

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

صحيح الإمام البخاري

المؤلف

محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (البخاري)

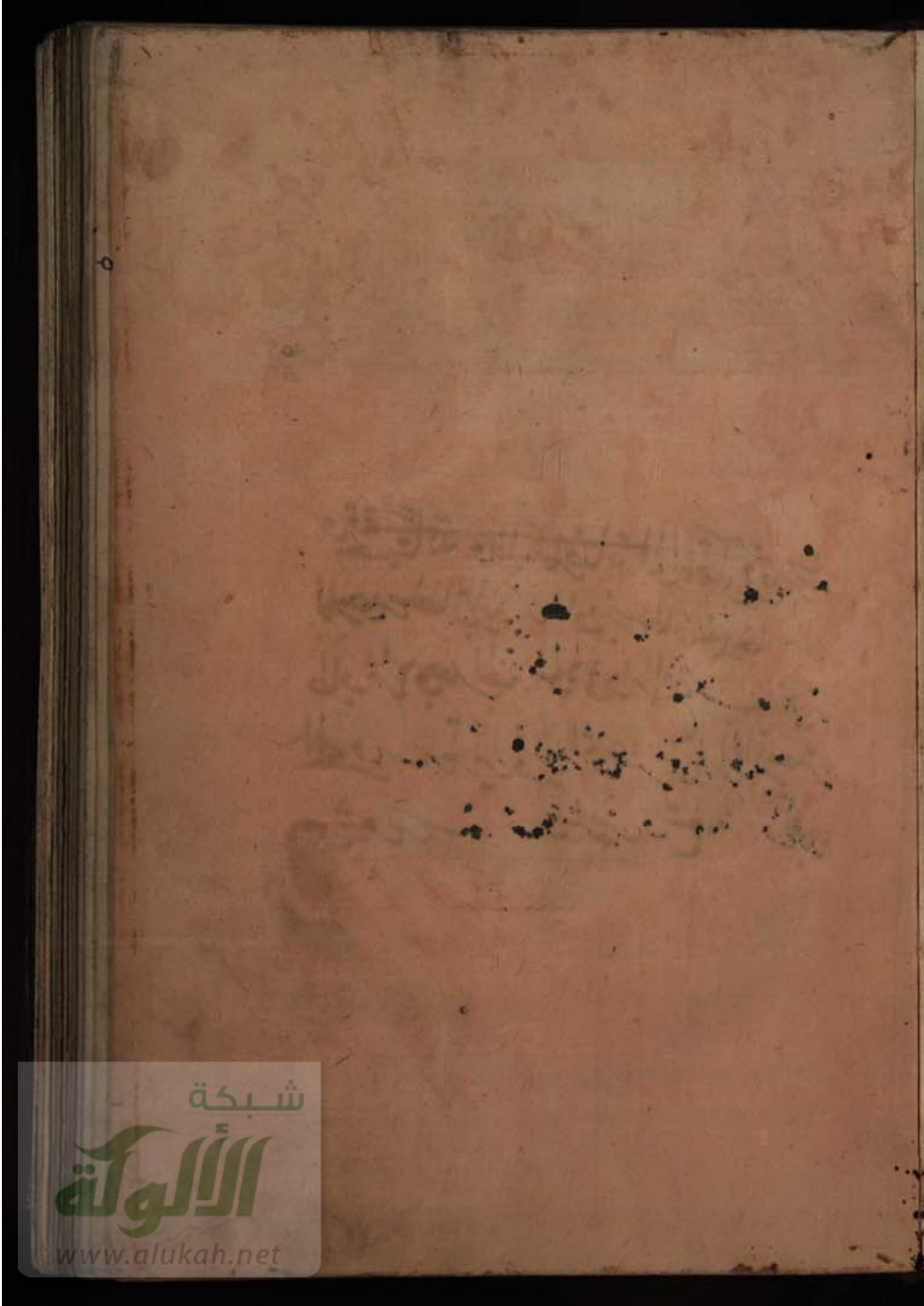
بخاری شریف
ربع ثالث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فيه بقية السيره ومن الكتب المغازى وفيه الوفاة

التفسير فضائل القران النكاح الطلاق الاطعمه

ابواب العقيقه الذبايح والصيد الاضاحى



شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقف لله تعالى

الجزء الخامس من الجامع الصحيح

للإمام العالم العلامة
الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسمعيل
البخاري طيب الله ثراه وجعل
الجنة مثواه

٤٩٦
٤٩٧

وقف لله تعالى

صحه ٥٤٤ | اوعدد ٢٧٢ | سط ١٩

وقف لله تعالى وحبس لله تعالى طلبا لمرضاته الى المعظم في مدرسته
المرحوم سلطان بايزيد خان بن سلطان محمد خان
طاب ثراه وجعل الجنة مثواه في دار الفتح قسطنطينية
المحروسة تحريرا في يوم اثنى عشر من شهر ذي القعدة من شهور سنة
من شهور سنة ست وعشرين وتسع مائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه حسبي ونعم الوكيل

هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المدينة

وقال عبد الله بن يزيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب

حدثنا الحميدي ثنا سفين ثنا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خباب فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا اذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا بها رجليه بدا راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها

حدثنا مسدد ثنا حماد هو بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنيه فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

حدثني اسحق بن يزيد الدشتي حدثنا يحيى حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح

وحدثني الاوزاعي عن عطا ابن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله تعالى والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم يعبد ربه حيث شاء

سألناها

ولكن جهاد ونيه

حدثني زكريا بن يحيى ثنا بن نمير قال هشام واخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك واخرجوه من قريش

حدثني مطر بن الفضل ثنا روح ثنا هشام حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلاث وستين

حدثني مطر بن الفضل ثنا روح عن عباد ثنا هشام حدثنا زكريا بن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة ونوفي وهو ابن ثلاث وستين

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن ابن المنكدر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد الله يعني بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا من امتي لاتخذت ابا بكر الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر

حدثنا يحيى

الألوكة www.alukah.net

ابن بكير ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير ان عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي قط الا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم الا ياتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية
فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه
ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي
فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي عز وجل قال ابن الدغنة فان مثلك لا يخرج
ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانا لك جارا ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه
ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج
مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة
مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا
يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث
ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه
ويقرا القران فينقذف عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون اليه
وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش
من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك
على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن
بالصلاة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب

ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل فان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى
ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك
واما ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له
فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات
نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان
هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت
قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين
كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة
فبينما نحن يوما جلوسا في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة
الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي
انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي
هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز
وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به فم الجراب

www.alukah.net

من ذلك سميت ذات النطاقين قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن
فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه
حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر
منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن
منحتهما ورضيعهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس بفعل ذلك في كل ليلة من تلك
الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في بني
العاص بن وايل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه
غار ثور بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن
اخي سراقة بن مالك بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن مالك بن جعشم يقول
رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما من
قتله او اسره فبينما انا جالس في مجلس من مجالس قومي بني مدلج اقبل رجل منهم حتى قام
علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت آنفا اسودة بالساحل ارى محمدا
واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا
انطلقوا بأعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج
بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت برجه
الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت

فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فاستقسمت
اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام يقرب بي حتى اذا سمعت
قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا
فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها
فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جيئتهم ووقع
في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان ركبا من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام
فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة
بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه
حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم
اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك اليهودي ان قال باعلا صوته يا معشر
العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك
يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

صائما فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي أبا بكر
حتى أصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف
الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني
عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر
لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين برکت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين
فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا لا بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينقل معهم اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال
لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم إن الأجر أجر الآخرة فارحم
الأنصار والمهاجرة فتمثل بشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم
يبلغنا في الأحاديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه
الأبيات حدثني عبد الله بن أبي شيبة نا أبو أسامة نا هشام عن أبيه وفاطمة
عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة فقلت لأبي ما أجد
شيئا أربطه الا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله
عليه وسلم إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فساخت

فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر
برعاء فقال أبو بكر فأخذت قدحا فحلبت فيه كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت
حدثني زكريا بن يحيى عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت
بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقباء فولدته
بقباء ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم
تفل في فيه فكان أول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بتمرة ثم دعا له وبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام فرحوا به فرحا شديدا
لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لهم فحدثني محمد بن بشار نا
عبد الصمد نا أبي نا عبد العزيز بن صهيب نا أنس بن مالك قال أقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف
ونبي الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول
يا أبا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل
قال فيحسب الحاسب أنه إنما يعني بالطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت
أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا
فالتفت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه الفرس ثم قامت تحمحم

الألوكة
www.alukah.net

فقال يا نبي الله مرني بما شئت قال قف مكانك لا تتركن أحدا يلحقنا فالفكان
اول النهار مجاهدا على نبي الله صلى الله عليه وسلم وكان آخر النهار مسلحة له فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسلموا عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون
ويقولون جاء نبي الله جاء نبي الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابي ايوب فانه
ليحدثا هله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت أهلنا اقرب فقال ابو
ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على
بركة الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيد هم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم
فسلهم عني قبل ان يعلموا اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا اني ما اليس في
فارسل نبي الله صلى الله عليه وسلم فأقبلوا فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني رسول الله حقا
وانى جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي قالها ثلاث مرار قال فاي رجل فيكم
عبد الله بن سلام قالوا سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن علمنا قال افرايتم ان اسلم
قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال
افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال

يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله وانه جاء
بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابرهيم نا هشام
عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب قال كان
فرض المهاجرين الأولين اربعة الاف في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة الاف وخمس مايه
فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف فقال انما هاجر به ابواه
يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش
عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد نا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة حدثنا خباب قال
هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا
من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يجد شيئا
نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل على رجليه اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثني يحيى بن بشر نا روح نا عوف عن معاوية
بن قرة حدثني ابو بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال ابوك لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه يرد لنا
وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا برا فقال ابي والله قد جاهدنا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر
كثير وانا لنرجو ذلك فقال اما لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك يرد لنا

الألوكة
www.alukah.net

وان كل شيء علمنا بعد بخونا منه كفافا راسا براس نقلت ان اباك والله خير
من ابي حدثني محمد بن الصباح او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان
سمعت بن عمر اذا قيل له هاجر قبل ابيه يغضب قال وقدمت انا وعمر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر وقال اذهب
فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته
انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هرولة حتى دخل علينا فبايعه ثم بايعه
حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البرا يحدث قال ابتاع ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه
قال فسأله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرحل
فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة
فاتينا ها وها شيء من ظل قال فسرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي
ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براعي
قد اقبل في غنمه يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسألته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب قال
نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع فالحلب كثبة من لبن ومعي
اداوة من ماء على فيها خرقة قد روا تها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول الله
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البرا
فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرايت ابا ها

يقبل خدها وقال كيف انت يا بنية حدثنا سليمن بن عبد الرحمن الدمشقي
حدثنا محمد بن حمير قال ثنا ابرهيم بن ابي عبلة ان عقبة بن وساج حدثه عن انس
خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وليس في اصحابه احفظ
غير ابي بكر نفلفها بالحنا والكمر وقال دحيم حدثنا الوليد ثنا الاوزاعي حدثني
ابو عبيد عن عقبة بن وساج حدثني انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فكان اسن اصحابه ابو بكر نفلفها بالحنا والكمر حتى تناثر لونها حدثنا اصبغ بن
الفرج ثنا بن وهب عن يونس عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا بكر
تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن عمها
هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثا كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزى تزين بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيي بالسلام ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام حدثنا الرسول بأن سيحيى وكيف
حياة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام القوم
فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي حدثني الزهري قال
حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم
قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم قال فتحلبها يوم وردها
قال نعم قال فعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا

سلسلة الألوكة www.alukah.net

باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينه

حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق سمع البرا قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرئون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينه فرحوا بشيء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعل الاماء تقول قدم رسول الله فما قدم حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى في سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن هشام ابن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة ... بواد وحولي اذخر وجليل

وهل اردن يوما مياه مجنة ... وهل تبدون لي شامة وطفيل

قالت عايشه فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفه حدثني عبد الله بن محمد نا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري حدثني عروة ان عبيد الله بن عدي اخبره دخلت على عثمان وقال الشريد بن سويد

حدثني ابي عن الزهري حدثني عروة بن الزبير ان عبد الله بن عدي بن خيار اخبره قال دخلت على عثمان فتشهد ثم قال اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به محمد ثم هاجرت هجرتين وكنت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثني الزهري مثله

حدثنا يحيى بن سليمن حدثني بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان عبد الرحمن بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في اخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل حتى تقدم المدينه فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلا امراة من نسايهم بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلا فاشتكى عثمان بن مظعون عندنا فمرضته حتى توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله ثم قال اما هو فقد جاءه والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت

فأريت لعثمان بن مظعون عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ذلك عمله حدثني عبيد الله بن سعيد ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وقد افترق ملأهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثني
محمد بن المثنى حدثني غندر ثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تقاذفت الانصار
يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث
ح وحدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي حدثني انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة في حيي يقال له بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملأ
بني النجار قال فجاؤا متقلدي السيوف قال وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى القى بفنا ابي ايوب قال
فكان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل
الى ملأ بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا فقالوا لا والله لا نطلب
ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين وكانت فيه خرب وكان
فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت
وبالنخل فقطع قال فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال
جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم يقول

اللهم انه لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره **باب**
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابرهيم بن حمزة ثنا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسأل السايب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب**
حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا
ببعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الامن مقدمه المدينه حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة قالت فرضت الصلاة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاولى
تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض
لاصحابي هجرتهم ورثيته لمن مات بمكة حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابرهيم عن
الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام
حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع
ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال
فالصدقة بشطره قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ذريتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس قال احمد بن يونس عن ابرهيم ان تذر
ذريتك ولست بانفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرك الله بها حتى اللقمة
تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف
فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لأصحابي هجرتهم ولا ترددهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوفى بمكة وقال أحمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ذريتك

باب كيف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه وقال عبد الرحمن بن عوف آخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدم المدينة وقال أبو جحيفة آخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري فعرض عليه ان ينا صفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فدل شيئا من أقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

باب حدثني حامد بن عمر البكراوي عن بشر بن المفضل ثنا حميد ثنا انس ان عبد الله بن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه فسأله عن اشيا فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي ما اول أشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد

فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن عمرو سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله اتصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فسألت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وآتى زيد بن ارقم فسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسأل زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج

باب اتيان اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائبون تائبون

حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوامن عشرة من اليهود لآمن اليهود كلهم حدثني احمد او محمد بن عبد الله الغداني ثنا حماد بن اسامة اخبرنا عليس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم

الشبكة الألوكة www.alukah.net

للمدينة واذا ناس من اليهود يعظمون عاشورا ويصومونه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه حدثني زياد بن ايوب نا
ابرهيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينه وجد اليهود يصومون عاشورا فسئلوا عن ذلك فقالوا
هو اليوم الذي اظفر الله موسى وبني اسرايل على فرعون ونحن نصومه تعظيما
له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه
حدثنا عبدان نا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن عبد الله بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء
ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثني زياد بن ايوب نا هشيم
اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزوه جزا
فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه فذلك قوله الذين جعلوا القرآن عضين

باب اسلام سلمان الفارسي

حدثني الحسن بن عمر بن شقيق
حدثنا معمر قال اني وحدثنا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه تداوله بضعة عشر من رب
الى رب نا محمد بن يوسف البيربائي نا سفين عن عمرو عن ابي عثمان قال سمعت سلمان
يقول انا من رامهرمز حدثني حسن بن مدرك نا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانه
عن عاصم الاحول عن ابي عثمان عن سلمان قال فترة من عيسى ومحمد ستمايه سنه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المغازي

باب عزوة العشيرة او العسيرة

قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم
الابواء ثم بواط ثم العشيرة حدثني عبد الله بن محمد نا وهب نا شعبة عن ابي اسحق
كنت الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال
تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كان اول قال
العشيرة او العسيرة قال شعبة فذكرت لقتادة فقال العشيرة

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ببدر

حدثني احمد بن عثمان
بن حكيم الاودي نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني
عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله ابن مسعود يحدث عن سعد بن معاذ انه قال كان
صديقا لامية بن خلف وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد
اذا مر بمكة نزل على امية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد
معتمرا فنزل على امية بمكة فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت
فخرج له قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا
معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم
الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت
الى اهلك سالما فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعك
ما هو اشد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد
على ابي الحكم سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي اخو

سبكة الألوكة www.alukah.net

قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا الخبر هو انهم قاتلي فقلت له بمكة قال
لا ادري فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو
جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان
انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل
ابو جهل حتى قال اما اذ غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية
يا ام صفوان جهزيني فقالت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي
قال لا وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا
عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب قصة غزوة بدر

وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله
لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة
منزلين الى ان قال بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف
من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به وما النصر
الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلبوا
خائبين وقال وحتى قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر وقوله
تعالى واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم الاية حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب
بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة
تبوك غير اني تخلفت عن غزوة بدر ولم يعاتب الله احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قول الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف

من الملائكة مردفين وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا
من عند الله ان الله عزيز حكيم اذ يغشاكم النعاس امنة منه وينزل عليكم من السماء ماء
ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام
اذ يوحي ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين
كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان ذلك بانهم شاقوا الله
ورسوله ومن يشاقق الله ورسوله فان الله شديد العقاب حدثنا
ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت عبد الله بن مسعود يقول
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي مما عدل به
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى
اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر
بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر

باب

حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث يحدث
عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والخارجون
الى بدر

باب عدة اصحاب بدر

حدثنا سليم

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يعني يوم بدر حدثني
محمود ثنا وهب عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر
وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعون ومائتين
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب
محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
بضعة عشر وثلثمائة قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مؤمن حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر
ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر وثلثمائة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان عدة اصحاب بدر ثلثمائة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه معه الا مؤمن

باب دعا النبي

النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة
والوليد ابي جهل بن هشام وهلاكهم حدثني عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة
فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن ربيعة وابي جهل
بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا

باب قتل ابي جهل

حدثنا بن نمير ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل
اخبرنا قيس عن عبد الله انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد

من رجل قتلتموه حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا سليمن ان انسا احدثهم قال
النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن خالد ثنا زهير عن سليمن التيمي عن انس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من نظر ما صنع ابو جهل فانطلق بن مسعود فوجده قد
ضربه ابنا عفرا حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتله
قومه قال احمد بن يونس انت ابو جهل حدثني محمد بن المثنى ثنا ابن ابي عدي عن سليمن
التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر من نظر ما فعل ابو جهل
فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ بلحيته قال انت
ابو جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه حدثني بن المثنى
اخبرنا معاذ بن معاذ ثنا سليمن اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا علي بن عبد الله
قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني
حديث ابني عفرا حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي ثنا معمر قال سمعت
ابي يقول ثنا محمد بن مجالد عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب انه قال انا اول من يجثو
بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس بن عباد وفيهم انزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة
بن الحارث وشيبة بن ربيعه وعتبة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة ثنا سفين
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان
اختصموا في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيد بن الحارث وشيبة بن
ربيعه وعتبة بن ربيعه والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف
حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس

سبيكة
الألوكة
www.alukah.net

حدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر اخبرنا وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد سمعت اباذر يقسم انزلت هاولاء الآيات في هاولاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله الرباطي حدثنا يحيى بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع اشهد على بدرا قال بارز وظاهر حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عن عبد الرحمن قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر ذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية حدثنا عبدان عن عثمان اخبرني ابو عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا اخبرني ابرهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال اني كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك

قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه فلة فلها يوم بدر قال صدقت بهن فاول من قراع الكتايب ثم رده على عروة قال هشام فاقمنا بيننا ثلاثة الاب واخذه بعضنا ولوددت اني كنت اخذته حدثنا فروة عن علي عن هشام عن ابيه كان سيف الزبير محلى بفضة قال هشام وكان سيف عروة محلى بفضة حدثنا احمد بن محمد حدثنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فقال اني ان شددت كذبتم قالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشرين فحمله على فرس وكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن ابي عروة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي هم باسمايهم واسماء ابايهم يا فلان بن فلان

ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا
فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال
قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا نعمة الله
كفرا قال هم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عائشة ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب
في قبره ببكاء اهله فقالت انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته
وذنبه وان اهله ليبكون عليه الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام على القليب وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم ما قال انهم ليسمعون ما اقول
انما قال انهم الآن ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت انك لا تسمع الموتى
وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثني
عثمان حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب
بدر فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الآن يسمعون ما اقول فذكر لعائشة
فقالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق
ثم قرأت انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية

باب فضل من شهد بدرا

حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا
يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب
وان يك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت اوجنة واحدة هي انها جنان
كثيرة وانه في جنة الفردوس حدثني اسحق بن ابرهيم اخبرنا عبد الله بن ادريس
قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد والزبير وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها كتاب
من حاطب الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت ما معنا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم
نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجرة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني لاضرب عنقه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال حاطب والله ما اني ان لا اكون
مؤمنا بالله ورسوله اردت ان يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس احد من اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق ولا تقولوا له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين
فدعني اضرب عنقه فقال اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال
الله ورسوله اعلم

باب

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا
ابو احمد الزبيري حدثنا عبد الرحمن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والزبير

الألوكة
www.alukah.net

بن المنذر بن ابى اسيد عن ابى اسيد قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنى محمد بن عبد الرحمن حدثنا
ابو احمد الزبيرى حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابى اسيد والمنذر
بن ابى اسيد عن ابى اسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
اكثبوكم يعنى اكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنى عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرماة
يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين وكان النبى صلى الله عليه واصحابه اصابوا
من المشركين يوم بدر اربعين ومائة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفيان
يوم يوم بدر والحرب سجال حدثنى محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن
جده ابى بردة عن ابى موسى اراه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله
من الخير بعد وثواب الصدق الذى اتانا الله بعد يوم بدر حدثنى يعقوب بن ابراهيم
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف انى لفى الصف يوم بدر
اذا التفت فاذا عن يمينى وعن يسارى فتيان حديثا السن فكأنى لم آمن لمكانهما اذ
قال لى احدهما سرا من صاحبه يا عم ارنى ابا جهل فقلت يا بن اخى وما تصنع به قال
عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت دونه فقال لى الآخر سرا من صاحبه
مثله قال فما سرتنى انى بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين
حتى ضرباه وهما ابنا عفرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم اخبرنا ابن شهاب
اخبرنى عروة بن الزبير بن اسيد بن جارية الثقفى حليف بنى زهرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه
عشرة عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصارى جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا

عبد الرحمن

بالهدة بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريب
من مائتى رجل رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلوا تمرا تزودوه من منزل نزلوه
فقالوا تمر يثرب فاتبعوا اثارهم فلما حس بهم عاصم واصحابه لجؤا الى موضع
فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق
الا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت اما انا فلا انزل فى ذمة كافر
ثم قال اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا اول الغدر والله
لا اصحبكم ان لى بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث
خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
يستحد بها فاعارته فدرج بنى لها وهى غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه
على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله
ما كنت لافعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد
وجدته يوما ياكل قطفا من عنب فى يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة
وكان يقول انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم الى الحل ليقتلوه
فى الحل قال لهم خبيب دعونى اصلى ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا
ان تحسبوا ان ما بى جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا

شبكة الألوكة www.alukah.net

تموتنهم احدا ثم انشا يقول فلست ابالى حين اقتل مسلما على اى جنب كان
لله مصرعى
وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه
ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
واخبر اصحابه يوم اصيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم بن ثابت
حين حدثوا انه قتل ان يوتوا بشىء منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله
لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا ان يقطعوا منه شيئا
وقال لعبد الملك ذكروا لمرارة بن الربيع العمرى وهلال بن اميه الواقفى رجلين
صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن نافع ان بن عمر
ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض فى يوم جمعة
فركب اليه بعد ان تعالى النهار وقد ترب الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثنى يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى
عمر بن عبد الله بن الارقم الزهرى يامره ان يدخل سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب
عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحارث اخبره
انها كانت تحت سعد بن خوله وهو من بنى عامر بن لوى وكان ممن شهد بدرا فتوفى
عنها وهى حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها
تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بنى عبد الدار فقال لها
ما لى اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى تمر

عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لى ذلك جمعت على ثيابى حين
امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتانى
بانى قد حللت حين وضعت حملى وامرنى بالتزوج ان بدا لى تابعه اصبغ
عن زهير عن يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال
اخبرنى محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بنى عامر بن لوى ان محمد بن اياس بن
البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره

باب شهود الملائكة بدرا

حدثنا اسحق بن ابرهيم اخبرنى جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعه
بن رافع الزرقى عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة
نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعه بن رافع وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة وكان يقول لما يسرك انى شهدت بدرا بالعقبة قال
قال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنى اسحق بن منصور اخبرنا
يزيد بن هرون اخبرنا يحيى سمع معاذ بن رفاعه ان ملكا قال النبى صلى الله عليه وسلم
وعن يحيى ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث
فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل حدثنى ابرهيم بن موسى اخبرنا
عبد الوهاب الثقفى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب باب
حدثنى خليفة بن خياط حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنا سعيد عن قتادة

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا الليث حدثني يحيى عن سعيد عن القاسم بن محمد عن خباب
ان ابا سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم
الاضاحي فقال ما انا بآكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا
قتادة بن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر فقضى لها كانوا ينهون
عنه من لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثني عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات الكرش
فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام
فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات فكان الجهد ان نزعتها
وقد انثنى طرفاها فاله عروة فسأله اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياه فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان
منه فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير
فكانت عنده حتى قتل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو ادريس عائذ بن عبد الله ان عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هندا بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة
من الانصار كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا
في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم
لآبائهم فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف
يندبن من قتل من آبائهن يوم بدر حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين حدثني ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا
يونس عن الزهري اخبرنا علي بن حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما افاء الله من
الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة ابنة النبي صلى الله عليه وسلم واعدت
رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فنأتي باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين
فنستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرارة والحبال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وشارفت ناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى حمت ما حمت فاذا
انا بشارفى قد اجبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم
املك عينى حين رايت المنظر قلت من فعل هذا فالوا فعله حمزة بن عبد المطلب
وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالت فى غنائها
الا يا حمزة للشرف النواء فوثب حمزة الى الشرف فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرها واخذ من اكبادها قال علىّ فانطلقت حتى ادخل على النبى صلى الله عليه
وعنده زيد بن حارثة وعرف النبى صلى الله عليه وسلم الذى لقيت فقال ما لك قلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتى فاجب اسنمتها وبقر خواصرها
وها هو فى بيت معه شرب فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى
ثم انطلق يمشى واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذى فيه حمزة
فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر
فنظر الى ركبته ثم صعد النظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابى
فعرف النبى صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبه القهقرى فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد حدثنا
ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهانى سمعه من ابن معقل ان عليا كبر
على ثمل بن حنيف يعنى سنا قال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب حين ايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة

السهمى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا توفى بالمدينة قال
عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر فى امرى فلبثت ليالى فقال قد بدا لى الا اتزوج يومى هذا
قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر
فلم يرجع الى شيئا فكنت عليه اوجد منى على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقينى ابو بكر فقال لعلك وجدت علىّ حين
عرضت على حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعنى من ان ارجع
اليك فيما عرضت على الا انى قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها
فلم اكن لافشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عدى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدرى عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهرى سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز فى
امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل ابو مسعود عقبة
بن عمرو الانصارى جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت
كذلك كان شبر بن مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن بن مسعود البدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من
قراهما فى ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح حدثنا احمد
حدثنا عنبسة ثنا يونس قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم
وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة وكان
من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمر
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر
وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حويرية عن مالك عن الزهري
ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمته وكانا شهدا
بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كرا المزارع قلت لسالم اتنكريها
انت قال نعم ان رافع اكثر على نفسه حدثنا ادم ثنا شعبة عن حصين بن
عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن عدي بن الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع
الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس
عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بخراجها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين واستعمل عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال
من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم

فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا
اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم
ولكني اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها وتهلككم
كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير بن حازم عن نافع ان عمر كان يقتل
الحيات كلها حتى حدثه ابو لبابة البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
حيات البيوت فامسك عنها حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى
بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن مالك انه كان رجلا من الانصار استأذنوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباءته فداه قال لا تذرون
منه درهما حدثنا ابو عاصم عن جرير ح عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن
عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود ح وحدثني اسحق حدثنا يعقوب بن
ابراهيم بن سعد ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الخولاني
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني
زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع
احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال
حدثني يعقوب بن ابراهيم ثنا زكريا بن عطية ثنا سليمان التيمي ثنا انس قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق بن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل
قال بن عليه قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل
فوق رجل قتلتموه قال سليمن او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال
ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا ابو موسى ثنا عبد الواحد
حدثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله حدثني ابن عباس عن عمر
لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من
الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان ممن شهد بدرا فحدثت عروة
بن الزبير وقالها عويمر بن ساعدة ومعن بن عدي حدثني اسحق
بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن قيس قال كان عطاء البدريين
خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم حدثنا
اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور وذلك اول ما
وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى عن سعيد بن المسيب وقعت
الفتنة الاولى يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت
الفتنة الثانية يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت
الثالثة فلم ترتفع وللناس طباخ حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا

عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس بن يزيد قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كل حدثني طايفة من
الحديث قالت فاقبلت انا وام مسطح نعثر ثم مسطح في مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت بيس ما قلت تسبين رجلا شهد بدرا انذكر حديث
الافك حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح بن سليمن عن موسى
بن عقبة عن بن شهاب قال هذه مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم
ما وعدكم ربكم حقا قال موسى فالنافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه
يا رسول الله نناديهم امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
انتم باسمع لما اقول منهم قال ابو عبد الله فجميع من شهد بدرا من قريش
ممن ضرب له بسهمه احد وثمانين رجلا وكان عروة بن الزبير يقول قسمت
سهمانهم فكانوا مايه والله اعلم حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين بمايه سهم

باب تسمية من سمي من اهل بدر

في الجامع النبي محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم
اماس بن البكير بلال بن رباح مولى ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
حاطب بن ابي بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة
بن الربيع الانصاري قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حبيب بن عدي الأنصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الأنصاري
رفاعة بن المنذر ابو لبابة الأنصاري زبير بن العوام القرشي زيد بن سهل
ابو طلحة الأنصاري ابو زيد الأنصاري سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة
القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي سهل بن حنيف الأنصاري ظهير
بن رافع الأنصاري واخوه عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي سعيد الهذلي
عبد الله بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث القرشي
عبادة بن الصامت الأنصاري عمر بن الخطاب العدوي عثمان بن عفان القرشي
خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه على بن ابي طالب الهاشمي عمرو
بن عوف حليف بني عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الأنصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الأنصاري علي بن ساعدة الأنصاري عتبان بن مالك الأنصاري
قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الأنصاري معاذ بن عمرو بن الجموح نعوذ
بن عفراء واخوه مالك بن ربيعه ابو اسد الانصاري مرارة بن الربيع الأنصاري
معن بن عدي الأنصاري مسطح بن اثاثة بن عباد ابن عبد المطلب بن عبد مناف
مقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الأنصاري

باب حديث بني النضير

ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في ديم الرجلين وما اراده من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الزهري عن عروة كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر وقبل احد
وقول الله تعالى هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم
لاول الحشر وجعله بن اسحق بعد بير معونه واحد حدثني اسحق بن نصر

حدثنا عبد الرزاق اخبرنا بن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن بن عمر قال حاربت
النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واولادهم واموالهم بين المسلمين الا بعضهم
لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم
وبني قينقاع وهم رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة
حدثني الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانه عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا معتمر عن ابيه
سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى
افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم حدثنا ادم حدثنا
الليث عن نافع عن بن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فنزلت **ما قطعتم من لينة** او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله حدثني اسحق اخبرنا حبان اخبرنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
قال وفيها يقول حسان بن ثابت وهان على سراة بني لؤي حريق
بالبويرة مستطير قال فاجابه ابو سفيان بن الحرث
ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها السعير
ستعلم اينا منها بنزه وتعلم اي ارضينا تضير
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني مالك بن اوس بن حدثان

نحدثان النضري أن عمر بن الخطاب دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون فقال نعم فادخلهم فلبث
قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله
من بني النضير فاستب علي وعباس فقال الرهط يا امير المؤمنين اقض بينهما واح
احدهما من الآخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض
هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله
هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا نعم قال
فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه
احدا غيره فقال جل ذكره وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم
حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة
سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
وانا ولي رسول الله فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتم حينئذ واقبل على علي وعباس فقال تذكران ابا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر

قتل انا

فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي
أعمل فيه بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه صادق بار
راشد تابع للحق ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجئتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان
ادفعه اليكما قلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه
بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليته والا
فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك
فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعاه الي اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة
بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه ثمنهن مما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله
الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد
بذلك نفسه انما ياكل ال محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
الى ما اخبرتهن قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباسا
فغلبه عليها ثم كانت بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين
وحسن بن حسين كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حقا حدثني ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان

شبكة الألوكة www.alukah.net

ميراثها ارضه من فدك وسهمه من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الي من قرابتي

باب قتل كعب بن الاشرف

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله
فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان
اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة
وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد
اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اى شيء يصير شانه وقد اردنا ان
تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين
فقلت له فيه وسق او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اى شيء تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوني ابناءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين
هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان
ياتيه فجاءه ليلا ومعه ابو نايلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نايلة وقال غير عمرو وقالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم
قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى الطعنة بليل
لاجاب قال ويد محمد بن مسلمة معه برجلين قبل لسفين سماهم عمرو قال سمى

بعضهم

بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو وابو عبس بن جبر والحارث
بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قائل
بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة
ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح المسك الكليم فقال ما رايت كاليوم
ريحا اى اطيب وقال غير عمرو فقال عندي اعطر نساء العرب قال عمرو فاناذن له
ان يشم راسك قال نعم فشمه ثم شم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما
استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق

ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز وقال
الزهري هو بعد كعب بن الاشرف حدثني اسحق بن نصر ثنا يحيى بن آدم
حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله حدثنا يوسف ثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن عتيك
وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان
في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس
بسرحهم فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف
للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي

شبكة الألوكة www.alukah.net

حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل
فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكنت فلما دخل الناس اغلق الباب
ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاغاليق فاخذتها ففتحت الباب
وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت عليّ من داخل قلت ان القوم لو ندروا
لم يخلصوا حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا
ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنيت شيئا فصرخت
من البيت فاكمنت غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا
رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال
فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في بطنه
حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى
انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى الارض
فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت
الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتميت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانها لم اشتكها قط

حدثنا احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق

قال سمعت البرا قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك
وعبد الله بن عتبة في نابر معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن
عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن فقدوا
حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسي
وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل
قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبأت في مربط حمار عند باب الحصن فعشوا عند
ابي رافع وتحدثوا حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدأت
الاصوات ولا اسمع حركة قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان ندرني القوم انطلقت على مهل
ثم عمدت الى ابواب بيوتهم ففتحتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في
سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا رافع قال
من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم تغن شيئا ثم جئت كاني اغيثه
فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال لا اعجبك لامك الويل دخل علي رجل
فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم تغن شيئا فصاح وقام اهله
قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا هو مستلق على ظهره فاضع السيف
في بطنه ثم انكفي عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت دهشا حتى ايت السلم اريد
ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اجل فقلت انطلقوا فابشروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل

سبكة الألوكة www.alukah.net

باب غزوة أحد

ان يا توا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرته وقول الله تعالى واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله جل ذكره ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الايام نداولها بين الناس الى قوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآية حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا زكريا بن عدي اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا شهيد عليكم وان موعدكم الحوض واني لأنظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن اسحق عن البراء قال لعنا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا ان رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يشتددن في الجبل عن سوقهن قد بدت خلاخلهم فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف وجوههم فأصيب سبعين قتيلا وأشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه

فقال افي القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يحزنك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم آمر ولم تسؤني اخبرني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصطبح الخمر يوم احد ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان انا عبد الله اخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي رأسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا رأسه واراه قال قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت في سبيل الله فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا الأعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على

شبكة الألوكة www.alukah.net

رجله الاذخر وقال القوا على رجله من الاذخر ومنا من قد اينعت له ثمرته
تهوى بيدها اخبرنا حسان بن حسان اخبرنا محمد بن طلحة ثنا حميد عن انس
ان عمة غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال النبي صلى الله عليه وسلم لين اشهدني
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم
اني اعتذر اليك من مصنع هؤلاء يعني المسلمين وابرأ اليك من تاجأبه المشركون
فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد
فمضى فقتل فما عرف حتى عرفته اخته بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة
وضربة ورمية بسهم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن
شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها
فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة من ثابت الانصاري من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا
في المصحف حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد
الخطمي يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس
ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة
تقول لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها
طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طائفتان

ان تفشلا والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
بن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت هذه الآية فينا اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا

بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما حدثنا
قتيبة ثنا سفين اخبرنا عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
لحقت يا جابر قلت نعم قال ما اذا لك اقرتها قال بل غيبا قال فهلا جارية
تلاعبك قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات كن لي تسع
اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابي سريج اخبرنا عبد الله بن ابي
موسى ثنا شيبان عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله ان اباه استشهد يوم
احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جداد النخل اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب
ان يراك الغرماء قال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون اطاف حول اعظمها بيدر
ثلاث مرات ثم جلس عليها ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى اذى الله
عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي
بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم كانه لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد بن ابي وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما
قبل ولا بعد حدثني عبد الله بن محمد ثنا مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم
السعدي سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول نشل لي

المكتبة الألوكة www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم كانت يوم أحد فقال ارمي فداك أبي وأمي حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن يحيى بن سعيد القطان سمعت سعيد بن المسيب سمعت سعدا يقول
جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد حدثنا قتيبة ثنا ليث عن يحيى
عن بن المسيب أنه قال قال سعد بن أبي وقاص لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم أحد أبويه كلاهما يرمي حين قال فداك أبي وأمي وهو يناضل حدثنا
أبو نعيم ثنا مسعر عن سعد عن بن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم جمع أبويه لأحد غير سعد حدثنا إبراهيم بن صفوان ثنا إبراهيم عن أبيه
عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع أبويه لأحد
إلا لسعد بن مالك فإني سمعته يقول يوم أحد يا سعد ارم فداك أبي وأمي
حدثنا موسى بن إسمعيل عن معتمر عن أبيه قال زعم أبو عثمان أنه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الأيام التي يقاتل فيهن غير طلحة وسعد عن حديثهما
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ثنا حاتم بن إسمعيل عن محمد بن يوسف
سمعت السائب بن يزيد قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبد الله
والمقداد وسعدا فما سمعت أحدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أني سمعت
طلحة يحدث عن يوم أحد حدثني عبد الله بن أبي شيبة ثنا وكيع عن إسمعيل
عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد
حدثني أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال لما كان يوم أحد
انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل

يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لأبي طلحة قال ويشرف النبي صلى الله عليه وسلم
ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبي أنت وأمي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سلمة وإنهما لمشمرتان
أرى خدم سوقهما يزفران القرب على متونهما يفرغانه في أفواه القوم ثم يرجعان
فيملأنها ثم يجيئان فيفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي أبي طلحة
مرتين أو ثلاثا حدثنا عبد الله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصرخ
إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أخراهم فاجتلدت هي وأولاهم فبصر
حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما
زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله بصرت علمت من البصيرة
في الأمر وأبصرت من بصر العين ويقال بصرت وأبصرت واحد

باب قول الله تعالى إن الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم
إن الله غفور حليم حدثنا عبدان أخبرنا أبو حمزة عن عثمان بن موهب
قال جاء رجل حج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود
قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا ابن عمر فأتاه فقال إني سائلك
عن شيء فحدثني قال أنشدك بحرمة هذا البيت تعلم أن عثمان بن عفان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم قال فكبر فقال ابن عمر تعال لأخبرك ولأبين لك عما سألتني عنه اما فراره يوم احد فأشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذا لعثمان اذهب بها الآن معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير ثنا ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم **باب** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله والله عليم بذات الصدور وقال الخليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا يسقط واخذه

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب ذكر اقرم سليط** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا بنت رسول الله التي عندك يريدون ام كلثوم بنت علي فقال عمر ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد اي تخيط اي قلا **باب قلادة** حدثني ابو جعفر محمد بن عبد الله ثنا محمد بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال الى عبيد الله هل لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشيا يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

هو ذاك في ظل قصره كأنه حميت قال فجئنا حتى وقفنا عليه يستتر فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر ببعض عمامته ما يرى وحشي إلا عينيه ورجليه فقال
عبيد الله يا وحشي أتعرفني فنظر إليه ثم قال والله إني لأعلم أن عدي بن الخيار تزوج
امرأة يقال لها أم قتال بنت أبي العاص فولدت له غلام بمكة فكنت أسترضع له فحملت
ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فلما أن نظرت إلى قدميك قال فكشف عبيد الله عن
وجهه ثم قال ألا أخبرك بقتل حمزة قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار
ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمي فأنت حر قال فلما أن
خرج الناس عام عينين وعينين جبل بحيال أحد وبينه وادي خرجت مع الناس
إلى القتال فلما أن اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج إليه
حمزة بن عبد المطلب فقال سباع يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله
ثم شد عليه فكان كالأمس الذاهب قال وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فأضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذاك العهد به
فلما رجع الناس رجعت معهم وأقمت بمكة حتى فشا فيها الإسلام ثم خرجت إلى
الطائف فأرسلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي إنه لا يهيج الرسل
قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال
أنت وحشي قلت نعم قال أنت قتلت حمزة قلت قد كان من الأمر ما بلغك
قال فهل تستطيع أن تغيب عني وجهك قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلي أقتله فأكافئ به حمزة
قال فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم في ثلمة جدار كأنه

كأنه جمل أورق ثائر الرأس قال فرميته بحربتي فأضعها بين ثدييه حتى خرجت
من بين كتفيه قال ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال
عبد الله بن الفضل أخبرني سليمان بن يسار أنه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت جارية
على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود **باب** ما أصاب
النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم أحد حدثني إسحق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله في سبيل الله حدثنا مخلد بن مالك
حدثنا يحيى بن سعيد الأموي نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد
غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم **باب** حدثنا
قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد وهو يسأل عن جرح
رسول الله عليه وسلم فقال أما والله إني لأعرف من كان يغسل جرح النبي
صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب الماء وبما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رأت فاطمة أن الماء يزيد
الدم إلا كثرة أخذت قطعة من الحصير فأحرقتها فألصقتها فاستمسك الدم
وكسرت رباعيته يومئذ وجرح وجهه وكسرت البيضة على رأسه حدثنا
عمرو بن علي نا أبو عاصم نا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
قال اشتد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
الذين استجابوا لله والرسول حدثنا محمد أخبرنا أبو معاوية عن هشام

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين
احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير
وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون
خاف ان رجعوا فقال من يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان منهم
ابو بكر والزبير **باب** من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة بن عبد المطلب
واليمان وانس بن النضر وصعب بن عمير حدثني عمرو بن علي نا معاذ بن هشام قال
حدثني ابي عن قتادة قال ما علمنا حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة
من الانصار قال قتاده وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون ويوم
بئر معونه سبعون ويوم اليمامة سبعون وقال فكان بئر معونه على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب حدثنا
قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان جابر بن
عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى
احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم بدمائهم
ولم يصل عليهم ولم يغسلوا قال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر قال سمعت
جابرا قال لما قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تبكه او ما تبكه ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه

قال رأيت في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان
فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا
والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد حدثنا احمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن سنين خباب قال هاجرنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من
مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
فلم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه
خرجت راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا
على رجليه الاذخر او قال الثغوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له
ثمرته فهو يهدبها **باب** احد يحبنا قاله عباس بن سهل
عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني نصر بن علي اخبرنا عن
نضرة بن خالد عن قتادة سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم حرم مكة واني حرمت ما بين لابتيها
حدثنا عمرو بن خالد حدثني الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير
عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني لانظر الى حوضي الآن

الألوكة
www.alukah.net

وانى اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض وانى والله ما اخاف عليكم
ان تشركوا بعدى ولكنى اخاف عليكم ان تنافسوها

باب

غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت
وخبيب واصحابه قال بن اسحق حدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنى
ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى عن عمرو بن ابى سفيان
الثقفى عن ابى هريرة قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت
وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا
لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا اثارهم
حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر
يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء
القوم واحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم
رجلا فقال عاصم اما انا فلا انزل فى ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فقاتلوهم
فرموهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل اخر
فاعطوهم العهد والميثاق فلما اعطوهم العهد والميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا
منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث الذى معهما هذا
اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه
وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحرث بن عامر
بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحرث بوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى اذا اجمعوا
قتله استعار موسى من بعض بنات الحرث ليستحد بها فاعارته فاغفلت عن صبى لها

فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك
منى وفى يده الموسى فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله وكانت
تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وانه لموثق فى الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به
من الحرم ليقتلوه فقال دعونى اصلى ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا
ان ما بى جزع من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو ثم قال
اللهم احصيهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ثم قال ما ابالى حين اقتل مسلما على
اى شق كان لله مصرعى وذلك فى ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع
ثم قام اليه عقبة بن الحرث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليوتوا بشى من جسده
يعرفونه وكان عاصما قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليه مثل الظلة
من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شى حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول الذى قتل خبيبا هو ابو سروعة حدثنا
ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن انس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم
سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بنى سليم رعل وذكوان
عند بير يقال لها بير معونة قال القوم والله ما اياكم اردنا انما نحن مجتازون
فى حاجة للنبى صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا
فى صلاة الغداة وذلك بدو القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسال
رجل انسا عن القنوت اقبل الركوع او بعد الركوع او عند الفراغ من القراءة قال لا بل
عند الفراغ من القراءة حدثنا مسلم ثنا قتادة عن انس قال قنت النبى

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم شهرا بعد الركوع يدعو على احياء من احياء العرب حدثني عبد الاعلى
بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية
وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار
كنا نسميهم القراء في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير
معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح
على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم
قرانا نقرأ ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وعن قتادة
ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح
يدعو على احياء من احياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد
خليفة حدثنا ابن زريع نا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين
من الانصار قتلوا ببير معونة الى قرآنا قرآنا كنا نقرأ نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث خاله اخا ام سليم في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل
خيره بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون
خليفتك او اغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في بيت امرأة فلان
فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ايتوني بفرسي فأتي على ظهرها
فانطلق حرام اخو ام سليم هو ورجل اعرج من بني فلان قال كونا قريبا حتى
آتيهم فان امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتومنون ان ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فاومنوا الى رجل فاتاه من خلفه فطعنه

والقمام

قال هماما احسبه حتى انتذه بالرمح فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في رأس جبل فانزل الله علينا ثم كان
من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين
صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثني حيان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر حدثني ثابت بن عبد الله
بن انس انه سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
حدثني عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى
فقال اقم فقال يا رسول الله اتطمع ان يؤذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لارجو فاقام قالت فانتظر ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ظهرا فناداه فقال اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي
فقال اشعرت انه قد اذن لي بالخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعددتهما
للخروج فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما وهي الجدعاء فركبا فانطلقا
حتى اتيا الغار وهو بثور فتواريا فيه وكان عامر فهيرة غلاما لعبد الله
بن الطفيل بن سخبرة اخو عايشة لامها وكانت لابي بكر منحه وكان يروح بها
ويغدو عليهما ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد من الرعا
فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

ببير معونه وعن ابى اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرنى ابى قال
لما قتل الذين ببير معونه واسر عمرو بن امية الضمرى قال له عامر بن الطفيل
من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة قال لقد
رايته بعد ما قتل رفع الى السماء حتى انى لانظر الى السماء بينه وبين الارض
ثم وضع فاتى النبى صلى الله عليه وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا
وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا
فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ فيهم عروة بن اسماء بن الصلت فسمى عروة به ومنذر
بن عمرو وسمى به منذرا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا سليمان التيمى
عن ابى مجلز عن انس قال قنت النبى صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو على رعل
وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبى صلى الله عليه وسلم
على الذين قتلوا اصحابه ببير معونه ثلاثين صباحا يدعو على رعل ولحيان وعصية
عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فى الذين قتلوا ببير
معونه قرانا قرانا حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقينا ربنا فرضى عنا ورضينا عنه
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الاحول قال قلت
انس بن مالك عن القنوت فى الصلاة فقال نعم فقلت اكان قبل الركوع او بعده
قال قبله قلت فان فلانا اخبر عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبى صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى اناس من المشركين ودينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فظهر

فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم

باب غزوة الخندق

وهى الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت فى شوال سنة اربع حدثنا
يعقوب بن ابراهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان النبى
صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة فلم يجزه وعرضه يوم الخندق
وهو ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة ثنا عبد العزيز عن ابى حازم
عن سهل بن سعد قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الخندق وهم يحفرون ونحن
ننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش
الآخره فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية
ابن عمرو ثنا ابو اسحق عن حميد سمعت انسا يقول خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون فى غداة باردة ولم يكن لهم
عبيد يعملون ذلك لهم فلما رآى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش
عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام
ما بقينا ابدا قال يقول النبى صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخره
فبارك فى الانصار والمهاجره قال بوتون مل كفى من الشعير فيصنع لهم بإهالة
سنخه توضع بين يدى القوم والقوم جياع وهى شعثة فى الحلق ولها ريح منتن

مكتبة الألوكة www.alukah.net

حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال اتيت جابرا
فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول
فضرب فعاد كثيبا أهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي الى البيت
فقلت لامرأتي رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء
قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم
في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد
كادت ان تنضج فقلت طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال
كم هو فذكرت له قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور
حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والانصار فلما دخل على امرأته قال ويحك
جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والانصار ومن معهم قالت هل سألك قلت نعم
قال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة
والتنور اذا اخذ منهم ويقرب الى اصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف
حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس اصابتهم مجاعة

حدثني عمرو بن علي ثنا ابو عاصم اخبرنا حنظلة بن ابي سفين اخبرنا سعيد
بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت بالنبي صلى الله
عليه وسلم خمصا فانكفيت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رايت برسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة

داجن فذبحتها وطحنت الشعير فتفرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فجئته فساررته
فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت
ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن
عجينكم حتى اجيء فجئت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي
فقالت بك وبك قد فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك
ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وادفعي من برمتكم
ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو حدثني عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة
عن هشام عن ابيه عن عايشة اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت
الابصار قالت كان ذلك يوم الخندق حدثنا مسلم بن ابرهيم ثنا
شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ورفع بها صوته ابينا ابينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن سعيد عن
شعبة حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وأهلكت عادا بالدبور حدثني احمد بن عثمان نا شريح بن مسلمة حدثني
ابرهيم بن يوسف حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال لما كان يوم
الأحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته ينقل من تراب الخندق
حتى وارى عني التراب جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات
ابن رواحة وهو ينقل من التراب يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الأقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته ما خرها
حدثنا عبدة بن عبد الله نا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن ابيه ان عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثني ابرهيم بن موسى
اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني بن
طاوس عن عكرمة بن خالد عن بن عمر دخلت على حفصة ونساؤها تطيف
قلت فذكان من امر الناس ما ترين فلم تجعل لي من الأمر شيئا فقالت الحق
فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى
ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية قال من كان يريد ان يتكلم في هذا
الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا
اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول حق هذا الامر بيدك
من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع و
تسفك الدم ويحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت
وعصمت قال محمود عن عبد الرزاق ونساؤها حدثنا ابو نعيم نا سفيان

عن ابي اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب نغزوهم
ولا يغزوننا حدثني عبد الله بن محمد نا يحيى بن آدم نا اسرائيل قال سمعت
ابا اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين
اجلا الأحزاب عنها الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا
اسحق نا روح نا هشام عن محمد بن عبيدة عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا
عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا الملكي بن ابرهيم نا هشام
عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد
ما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما كدت ان
أصلي حتى كادت الشمس ان تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلاة وتوضانا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا
ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال ان لكل نبي حواريا وان
حواري الزبير حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن سعيد بن ابي
سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله
الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده
حدثنا محمد اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد سمعت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن ابى اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع
عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة
يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شئ قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون
صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده **باب مرجع**
النبى صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم
حدثنا عبد الله بن ابى شيبة ثنا غندر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل
فقال قد وضعتا السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين فاشار
واشار الى بنى قريظة فخرج النبى صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى بن اجرد
ابن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كانى انظر الى الغبار ساطعا فى زقاق
غنم موكب جبريل حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بنى قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسما عن نافع عن ابن عمر قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا فى بنى قريظة فادرك
بعضهم العصر فى الطريق فقال بعضهم لا نصلى حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلى
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم
حدثنى بن ابى الاسود ثنا معتمر وحدثنى خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابى عن انس

قال كان الرجل يجعل للنبى صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير
وان اهلى امرونى ان ابى النبى صلى الله عليه وسلم فاسأله الذى كانوا اعطوه او بعضه
وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد اعطاه امر ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب فى
عنقى تقول كلا والذى لا اله الا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبى
صلى الله عليه وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال
عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن
سعد قال سمعت ابا امامة سمعت ابا سعيد الخدرى يقول نزل اهل قريظة
على حكم سعد بن معاذ فارسل النبى صلى الله عليه وسلم الى سعد وانا على حمار فلما
دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت بحكم الله وربما
قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا عبد الله بن نمير ثنا هشام
عن ابيه عن عايشة قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش
يقال له حبان بن العرقة رماه فى الاكحل فضرب النبى صلى الله عليه وسلم خيمة
فى المسجد ليعوده من قريب فلما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم فاين فاشار
الى بنى قريظة فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فانى احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية وان تقسم اموالهم فقال
هشام فاخبرنى ابى عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الى

انا جاء هذم نيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كانت بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجرها واجعل موتي فيها فانفجرت من ليلته فلم
تر عمر وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة
ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد يغدو جرحه دما فمات منها حدثنا
الحجاج بن منهال اخبرنا شعبة اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني عن
عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان
بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك

باب غزوة ذات الرقاع

وهي غزوة محارب خصفة من ثعلبة من غطفان نزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى
جاء بعد خيبر وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن ابي كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف في الغزوة السابعة
غزوة ذات الرقاع قال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف بذي قرد
وقال بكر بن سوادة حدثني زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال اسحق سمعته وهب بن كيسان
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا
من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ ركعتين حدثني محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة

ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت
اظفاري وكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا
نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره ذاك قال
ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن
صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع
صلاة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي
معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو
وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت
جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم وقال معاذ حدثنا هشام عن
ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف
قال مالك وذلك احسن ما سمعت في صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام
عن زيد بن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني
انمار حدثنا مسدد ثنا يحيى بن يحيى عن القاسم بن محمد عن صالح
ابن خوات عن سهل بن حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطائفة
منهم معه وطائفة من قبل العدو وجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه
ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم
يذهب هؤلاء الى مقام اولئك فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم
ويسجدون سجدتين حدثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن القاسم

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

عن ابيه عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح حدثنى
محمد بن عبيد الله حدثنى ابن ابى حازم عن يحيى سمع القاسم اخبرنى صالح بن خوات عن سهل
حدثه قوله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم
ان بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصا
فناهم حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا معمر عن الزهرى عن
سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطائفتين وطائفة
الاخرى مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم اولئك فجاؤا
اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام
هؤلاء فقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهرى حدثنى
سنان وابو سلمة ان جابرا اخبرانه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد
حدثنا اسمعيل حدثنى اخى عن سليمن عن محمد بن ابى عتيق عن ابن شهاب عن
ابن ابى سنان الدؤلى عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة فى واد كثير
العضاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل الناس فى العضاة يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا عنده
اعرابى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفى وانا نايم
فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال لى من يمنعك منى قلت الله فها هو ذا جالس
ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن

ابى سلمة عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على
شجرة ظليلة تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى فقال لا قال فمن يمنعك
منى قال الله فهدده اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة فصلى بطايفة
ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين فكان للنبى صلى الله عليه وسلم
اربع وللقوم ركعتين وقال مسدد عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل
غورث ابن الحارث وقال فيها فجاء بخصفة وقال ابو الزبير عن جابر كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم
غزوة نجد صلاة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم ايام خيبر

باب غزاة بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة المريسيع قال
ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع وقال النعمان
بن راشد عن الزهرى كان حديث الافك فى غزوة المريسيع حدثنا
قتيبة بن سعيد اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدرى فجلست
اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غزوة بنى المصطلق فاصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا النساء
فاشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول
صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا
ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهى كاينة
حدثنى

حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر
بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة بنجد فلما ادركته القايلة
وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة يستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس
في الشجر يستظلون فبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرابي
قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي
مخترط صلتا فقال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة انمار

حدثنا ادم ثنا ابن ابي ذيب
حدثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايتنا البني
صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا

باب حديث الافك

والافك منزلة الخبر والكذب يقال افكهم

حدثنا عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير وسعيد
بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت لها اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث
الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى من بعض قالوا
قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي وانزل فيه مسيرا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك

وقفل ودنونا من المدينة فاذنوا ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن علقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج
حين رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت
عقدي بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة
في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي الذكواني من وراء الجيش
فاصبح عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا بكلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطى على يديها فقمت
اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر الظهيرة
وهم نزول فالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد الله بن ابي بن سلول
قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده فيقره ويستمعه ويستوشيه
وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح ابن اثاثة وحمنة
بنت جحش في ناس اخرين لا علم لي بهم غير انهم عصبة كما قال الله تعالى وان كبر ذلك يقال
عبد الله بن ابي بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول

الألوكة
www.alukah.net

انه الذى قال فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم وقاء قالت عايشة
فقدمنا المدينه فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب
الافك لا اشعر بشئ من ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبنى ولا اشعر بالشر
حتى خرجت حين نقهت فخرجت معى ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا
لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر
العرب الاول فى البرية قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
قالت فانطلقت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت
صخر ابن عامر خالة ابى بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثه بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وام مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اى هنتاه
ولم تسمعى ما قال قالت وقلت ما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك فازددت مرضا
على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف
كيف تيكم فقلت له اتاذن لى ان اتى ابوى وانا حينئذ استيقن الخبر من قبلهما
قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنيتى هونى عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس بهذا
قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى

قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين
استلبث الوحى يسالهما ويستشيرهما فى فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه
فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله
عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة هل رايت من شئ يريبك قالت بريرة والذى بعثك بالحق
ما رايت عليها امرا قط اغمصه غير انها جارية حديثة السن تنام عن عجين
اهلها فياتى الداجن فياكله قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر
من عبد الله بن ابى وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل بلغنى عنه
اذاه فى اهلى والله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه
الا خيرا وما يدخل على اهلى الا معى قالت فقام سعد اخو بنى الاشهل فقال انا
يا رسول الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج
امرتنا ففعلنا وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عباده وهو سيد
الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عباده كذبت
لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومى ذلك كله لا يرقا لى دمع

المكتبة الألوكة www.alukah.net

ولا اكتحل بنوم قالت واصبحت ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا ابرقا لى دمع حتى انى لاظن ان البكا فالق كبدى فبينا ابواى جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شئ فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة انه بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت برية فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت لابى اجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال انى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امى والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم انى برية لا تصدقونى ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برية لتصدقونى فوالله لا اجد لى ولكم مثلا الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت واضطجعت على فراشى والله يعلم انى حينئذ برية وان الله مبرئ ببراتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى لشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم

رؤيا يبرئنى الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل الجمان وهو فى يوم شات من ثقل القول الذى انزل عليه قالت فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عايشة اما الله فقد برأك قالت فقالت لى امى قومى اليه فقلت والله لا اقوم اليه فانى لا احمد الا الله قالت وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات ثم انزل الله هذا فى برائى قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعايشة ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم الى قوله غفور رحيم قال ابو بكر الصديق بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهى التى كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فوالذى نفسى بيده ما كشفت من كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله

حدثنى عبد الله بن محمد قال املى على هشام بن يوسف من حفظه اخبرنا معمر

عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك بلغني ان عليا كان فيمن قذف
عايشة قلت لا ولكن قد اخبرني رجلان من قومك ابو سلمة عبد الرحمن وابو بكر
بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ان عايشة قالت لها كان علي مسلما في شانها
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني
مسروق بن الاجدع قال حدثتني امرأة رومان وهي ام رومان عايشة قالت بينا
انا قاعدة انا وعايشة اولجت امرأة من الانصار فقالت فعل الله بفلان وفعل
فقالت ام رومان ومالك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت ومالك قالت
كذى وكذى قالت عايشة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم قالت وابو بكر قالت نعم
فخررت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه قلت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض
قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم فتعدت عايشة فقالت والله لئن
حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا تعذروني مثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه والله
المستعان على ما تصفون قالت وانصرف ولم يقل شيئا فانزل الله عذرها قالت
بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثني يحيى ثنا وكيع عن ابن عمر عن ابن ابي مليكة عن
عايشة كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكان اعلم من
غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه
قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت عايشة استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وقال محمد
حدثنا عثمان بن فرقد سمعت هشاما عن ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها

حدثني بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر ثنا غندر عن شعبة عن سليمن عن الضحى
عن مسروق قالت دخلت على عايشة وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا
يشبب بابيات له وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى
من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال مسروق فقلت
لها يرتاذن له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم
قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت له انه كان ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب غزوة** الحديبية لقول الله تعالى لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمن بن بلال
حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ما قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم
قال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا برحمة الله
وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا
فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة ان
انسا اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي
كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته
حدثنا سعيد بن الربيع ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه
حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا بانائه من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثني فضل بن يعقوب ثنا الحسن بن اعين ابو علي الخراني ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال نبأنا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية الفا واربع مائة او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى البير وقعد على شفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مائها فاتي به فبصق فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا محمد ثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما في ركوتك فاصل فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله كان يقول كانوا اربع عشرة مائة فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا

خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال ابو داود حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثنا علي ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا الفا واربع مائة ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما سمع جابرا الف واربع مائة وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشر مائة من اصحابه فلما كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها لما اخبر كرستعته من سنان حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا اشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثني الحسن بن علي حدثنا اسحق بن يوسف الازرق عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه وقمله يتساقط على وجهه فقال ابوذيك هوامك قال نعم فامر رسول الله

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على
طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله الفدية فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب الى السوق
فلحقت عمر بن الخطاب امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك زوجي وترك
صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت ان تأكلهم
الضيع وانا بنت خفاف بن ايما الغفاري وقد شهد ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان
مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم مر
ناولها خطامه ثم قال اقتادي فلم يفنيا حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين
اكثرت لها فما ترى لنفسك انك والله الى لارى انا هذه واخاها قد حاصرا حصنا
زمانا ففتحاه ثم اصبحنا نستفيء سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع ثنا
شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد
حدثنا محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا
فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها
فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها فانتم اعلم

حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان
ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا حدثنا
بيصة ثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو
بن مرة سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل
على ال ابي اوفى حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى
عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال
بن زيد على ما يبايع بن حنظلة الناس قيل له على الموت فقال لا يبايع على ذلك احدا بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يحيى الحارثي
قال حدثني ابي ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة
بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثني احمد بن شاكر ثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة
فقال يا بن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق بن يحيى بن صالح
حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر اخبرنا شعبة

الألوكة
www.alukah.net

عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا
مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الانهار قال
شعبة فحدثت الكوفة فحدث بهذا كله عن قتادة ثم رجعت فذكرت له فقال انا
انا فتحنا لك فتحا مبينا فنعم اذن وانا هنيئا مريئا سمعته من عكرمة حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر يعنى العقدى حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمى عن ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال
انى لاوقد تحت القدرة بلحوم الحمر اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله ينهاكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة انه
اتاهم ان ناوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد حفل تحت ركبته وسادة
حدثنى محمد بن بشار نا ابن ابى عدى عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق
فلاوكه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن زنبع نا شاذان عن شعبة
عن ابى جمرة قال سألت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اصحاب
الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر من اخره حدثنى عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يسير فى بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شئ
فلم يجبه رسول الله ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك
يا عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت
بعيرى ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل فى قرآن فما نشبت ان
سمعت صارخا يصرخ بى فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل فى قرآن فجئت

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهى احب
الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنى عبد الله بن محمد
حدثنا سفين قال سمعت الزهرى حين حدث هذا الحديث حفظت بعضه وثبتنى معمر عن عروة
بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد احدهما على الآخر قالا خرج النبى
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فى بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبى
صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك
فقال اشيروا ايها الناس على اترون ان نميل الى عيالهم وذرارينا هؤلاء الذين
يريدون ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله قد قطع عنقا من المشركين والا
تركناهم محروبين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل
احد ولا حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال انفضوا على اسم الله
حدثنى اسحق بن ابرهيم اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنى ابى عن
شهاب عن عمه قال اخبرنى عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة
يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة الحديبية فكان فيما اخبرنى
عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على
قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه قال لا يأتيك منا احد وان كان
على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وان سهيل ان يقاضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وانتضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل

الألوكة
www.alukah.net

ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا جندل بن سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا من الرجال الا رده في تلك
المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابي
معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله
صلى الله عليه وسلم برجعها اليهم حتى انزل الله في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن
من هاجر من المؤمنات بهذه الآية يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا من هاجر من
ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبين البيت وتلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية
عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله وحدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمنا العام فاني اخاف ان لا
نصل الى البيت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي
صلى الله عليه وسلم هديا وحلق وقصر اصحابه وقال اشهدكم اني قد وجبت عمرة فان خلي
بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبايع ساعة ثم قال ما اراني شانهما الا واحدا اشهدكم اني اوجبت
حجة مع عمرتي فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا
حدثنا شجاع بن الوليد سمع النضر بن محمد حدثنا صخر
عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك
ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار
ياتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة
وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر
وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فهذا الذي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا
الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس
قد اخذوا بالنبي صلى الله عليه وسلم فاذا الناس يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر
فخرج فبايع حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل قال سمعت عبد الله
بن ابي اوفى كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف وطفنا معه وصلى
وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه
احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابور ثنا مالك بن مغول
قال سمعنا باخصبن قال قال ابو وايل لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه

الألوكة
www.alukah.net

نستخبره فقال انتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم أبي جندل ولو استطيع أن
أرد على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره لرددت والله ورسوله أعلم وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه قبل هذا الأمر
ما نسد منها خصما إلا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له

حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن مجاهد عن ابن
أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال أتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل
يتناثر على وجهي فقال أيؤذيك هوامك أو رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة
أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك نسيكة قال أيوب لا أدري بأي هذا بدأ

حدثني محمد بن هشام أبو عبد الله ثنا هشيم عن ابن بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية
ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تساقط
على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال أيؤذيك هوامك أو رأسك قلت نعم قال
وأنزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام
أو صدقة أو نسك

باب قصة عكل وعرينة

حدثني
عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أناسا أحدثهم أن ناسا
من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي
الله إنا كنا أهل ضرع ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
بذود وراعي وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا حتى إذا كانوا
ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا فبلغ النبي

صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم
وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة بلغنا أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة وقال شعبة وأبان وحماد
عن قتادة من عرينة وقال يحيى بن أبي كثير وأيوب عن أبي قلابة عن أنس قدم نفر من
عكل

حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر أبو عمر الحوضي ثنا حماد بن
زيد ثنا أيوب والحجاج الصواف قال حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة وكان معه
بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما قال ما تقولون في هذه القسامة
قالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة
خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة إياي
حدثه أنس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة من
عكل ذكر القصة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب غزوة ذات القرد

وهي الغزوة التي أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث

حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت
قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني
غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها
قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فأسمعت ما بين لابتي
المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم
بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع اليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت
اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال ورجا النبي صلى الله عليه وسلم والناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقلت يا بني الله قد حميت الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال ابن الأكوع
ملكت فأسجح قال فرجعنا وردني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حتى دخلنا
المدينة

باب غزوة خيبر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت الا
بالسويق فامر به فثري فاكلنا واكل ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم
يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن
سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل
من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل
يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا اصيح
بنا اتينا وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع فقال رحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لو امتعنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا الحمر الانسية قال النبي
صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقوها ونغسلها
قال او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه فيرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال

سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك فلت فداك ابي وامي
زعموا ان عامرا احبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع
بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا قتيبة ثنا حاتم
قال نشابها حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن حميد الطويل عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل لم يغر بهم حتى
يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين اخبرنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب عن محمد
ابن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا
بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي عليه السلام الله اكبر خربت
خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من لحوم الحمر فنادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فانها رجس حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر
فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى في الناس ان الله ينهيانكم
عن لحوم الحمر الأهلية فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم وسبى الذرية وكان في السبي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صفيه فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها
صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما
اصدقها فحرك ثابت راسه تصديقا له حدثنا ادم ثنا شعبة عن عبد العزيز
ابن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها
وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا
يعقوب بن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم
وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة
الا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال
فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض ودبابته بين
ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرتنا انفا انه من اهل النار فاعظم
الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت
فوضع نصل سيفه في الارض ودبابته بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس
وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال

شهدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل معه ممن يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فخر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق
الله حديثك انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة
الا مؤمن ان الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري
وقال شعيب ويونس عن ابن شهاب اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقال ابن
المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه
صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب
اخبره ان عبيد الله بن كعب اخبره ممن شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي
موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر او قال توجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرف على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم
لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف
دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك أبي وأمي قال لا حول ولا قوة إلا بالله
حدثنا الملكي ابن إبراهيم ثنا يزيد بن أبي عبيد قال رأيت أثر ضربة في ساق
سلمة فقال يا أبا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة أصابتني يوم خيبر
فقال الناس أصيب سلمة فأتيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثلاث
نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن
أبي حازم عن أبيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم إلى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من
المشركين شاذة ولا فاذة إلا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما
أجزأ أحد منهم ما أجزأ فلان فقال إنه من أهل النار فقالوا أينا من أهل
الجنة إن كان هذا من أهل النار فقال رجل من القوم لأتبعنه فإذا أسرع
وأبطأ كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالأرض
وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله فقال وما ذاك فأخبره فقال إن الرجل ليعمل عمل
أهل الجنة فيما يبدو للناس وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار
فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخراعي
حدثنا زياد بن الربيع عن أبي عمران قال نظر أنس إلى الناس يوم الجمعة فرأى
لهم سيئة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا
حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان علي تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر
وكان رمدا فقال أنا أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي فتحت

قال لأعطين الراية غدا أو ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله ينتح
عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فأعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية غدا رجلا يفتح
الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم
يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب فقيل يا رسول الله يشتكي عينيه
قال فأرسلوا إليه فأتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له
فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي يا رسول الله أقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى
الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدي الله بك
رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن
داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني أحمد ثنا ابن وهب أخبرني يعقوب
بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك قال قدمنا خيبر
فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن أخطب وقد
قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها
حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا
في نطع صغير ثم قال آذن من حولك فكانت تلك وليمة على صفية ثم خرجنا
المدينة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع

www.alukah.net

ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة أيام حتى افرغ منها وكانت فيمن ضرب عليها
الحجاب حدثنا سعيد بن أبي مريم اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير اخبرني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا امر
فألقي بالأنطاع فبسطت فألقي عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى
امهات المؤمنين او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين فان لم يحجبها
فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة وقال ثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل
قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي
صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثني عبيد بن اسمعيل عن اسامة عن عبيد الله
عن نافع وسالم عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن
لحوم الحمر الأهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم
حدثني يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي
عن ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله ثنا عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم حمر الأهلية
حدثني اسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن عمر نهى النبي

صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الحمر الأهلية حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر
عن لحوم الحمر ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني
سمعت ابن ابي اوفى اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلي قال وبعضها انضجت
فجاء منادي النبي صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا واهريقوها قال
ابن ابي اوفى فتحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة
كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي
ابن ثابت عن البراء وعبد الله بن ابي اوفى انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم اكفؤوا القدور حدثني
اسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور
حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا ابن ابي زائدة اخبرنا
عن عامر عن البراء بن عازب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر ان تلقى الحمر الأهلية
نبية ونضيحة فلم يامرنا باكله بعد حدثني محمد بن ابي الحسين ثنا عمر
ابن حفص ثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادري انهى عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه
في يوم خيبر لحوم الحمر الأهلية حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق
حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال فتسنم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فمر به نافع فقال اذا كان مع الرجل
فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث
عن يونس عن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمن
ابن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم قلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن
بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم
النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس ونوفل شيئا حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
حدثنا يزيد بن عبد الله عن بردة عن ابي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن
فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم
اما قال بضع واما قال اثنان وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى
قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر وكان اناس من الناس يقولون
لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت عميس وهي ممن قدم معنا
على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين رأى اسماء من هذه فقالت اسماء بنت عميس
قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه فقالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي
رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم ونحن كما تؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واسأله والله لا اكذب ولا ازيغ

ولا ازيد

ولا ازيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا قال
فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليسا باحق بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت ابا موسى واصحاب السفينة يأتوني
ارسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم افرح ولا اعظم في انفسهم مما
قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسماء فلقد رايت ابا موسى انه ليستعيد
هذا الحديث مني وقال ابو بردة عن ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم انى لأعرف نغمة
الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم باصواتهم بالقرآن بالليل
وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو
قال لهم انا صحابي يأمرونكم ان تنتظروهم حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع حفص
بن غياث حدثنا يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثني عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا ابو اسحق عن مالك بن انس حدثني
ثور حدثني سالم مولى مطيع انه سمع ابا هريرة يقول انتهينا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبده له يقال له مدعم احد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم غاير حتى اصاب ذلك العبد
فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا
فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك او بشراكين فقال هذا شيء كنت

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار حدثنا
سعيد بن ابى مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنى زيد عن ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول
اما والذى نفسى بيده لولا ان اترك آخر الناس بيانا ليس لهم شئ ما فتحت على قرية
الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر ولكنى اتركها خزانة لهم يقتسمونها
حدثنى محمد بن المثنى نا ابن مهدى عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبى صلى الله
خيبر حدثنا على بن عبد الله نا سفين سمعت الزهرى وساله اسمعيل
ابن امية قال اخبرنى عنبسة ابن سعيد ان ابا هريرة اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فساله فقال له بعض بنى سعيد بن العاص لا تعطه فقال ابو هريرة هذا قاتل
ابن قوقل فقالوا عجبا له يؤتى به من قدوم الفان وبكر عن الزهرى
اخبرنى عنبسة ابن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم ابان واصحابه
على النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان خيولهم لليف فقال ابو هريرة قلت يا رسول الله
لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال النبى صلى الله عليه وسلم
يا ابان اجلس فلم يقسم لهم حدثنا موسى نا اسمعيل نا عمرو بن يحيى بن سعيد
اخبرنى جدى ان ابان بن سعيد اقبل الى النبى صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله
هذا قاتل ابن قوقل قال ابان لا ابا هريرة واعجاك وبر تقدا من قدوم ضال ينعى على ابرا
اكرمه الله بيدى ومنعه ان يمشى بيدى حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابى بكر تسأله

ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقى
من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة
انما يأكل آل محمد فى هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن حالها التى كان عليها فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا
فوجدت فاطمة على ابى بكر فى ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبى
صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر
وصلى عليها وكان لعلى من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر على وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابى بكر ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابى بكر ان ائتنا ولا يأتينا
احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم
ان يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك
وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت
علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت
عينا ابو بكر فلما تكلم تكلم ابو بكر فقال والذى نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه
احب الى ان اصل من قرابتى واما الذى شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها
عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال على
لابى بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر
شان على وتخلفه عن البيعة وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على
فعظم حق ابى بكر وحدث انه لم يحمله على الذى صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكار

سبحة
الألوكة
www.alukah.net

للذي فضله الله به ولكنا كما نرى لنا في هذا الأمر نصيبا واستبد علينا فوجدنا في أنفسنا فسر ذلك المسلمون وقالوا اصبتم وكان المسلمون إلى علي قريبا حين راجع الأمر المعروف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا حرمي أبو عاصم أخبرني عمارة عن عكرمة عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن ثنا قرة بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر قال لما شبعنا حتى فتحنا خيبر

باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على أهل خيبر

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد أن أبا سعيد وأبا هريرة حدثاه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي من الأنصار إلى خيبر فأمره عليها وعن عبد المجيد عن ابن أبي ذباب السمان عن أبي هريرة وأبي سعيد مثله

باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر

أخبرنا موسى بن إسمعيل ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج منها

باب الشاة التي سمت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر

رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد عن أبي هريرة لما فتحت خيبر أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم

باب غزوة زيد بن حارثة

حدثنا

مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفين بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أسامة على قوم فطعنوا في إمارته فقال إن تطعنوا في إمارته فقد طعنتم في إمارة أبيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للإمارة وإن كان من أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده

باب عمرة القضاء

ذكره أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على أن يقيم بها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بهذا لو نعلم أنك رسول الله ما منعناك شيئا ولكن أنت محمد بن عبد الله ثم قال لعلي بن أبي طالب امح رسول الله قال علي لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف في القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحدا إن أراد أن يقيم بها فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك احمليها فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي أنا أخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا فقال علي ألا تزوج ابنة حمزة فقال إنها ابنة أخي من الرضاعة حدثني محمد بن رافع حدثنا شريح ثنا فليح قال أخبرني محمد بن الحسين بن إبراهيم حدثني أبي ثنا فليح بن سليمان

المكتبة الألوكة www.alukah.net

عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر
العام المقبل ولا يحمل سلاحا الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر
من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه ان يخرج
فخرج حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن مجاهد قال
دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة ثم
قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم تمعضا استنان عايشة قال عروة يا ام
المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر احداهن
في رجب فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر
في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله نا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع
ابا ابي اوفى يقول لما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم ستر ناه من غلمان المشركين ونهمهم ان
يؤذوا رسول الله حدثنا سليمن بن حرب نا حماد هو بن زيد عن ايوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا
الاشواط كلها الا الابقاء عليهم زاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لمامه الذي استامن قالوا يلوا ليري المشركين
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد عن سفين بن عيينة عن
عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة

ليري المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا ايوب عن
عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها وهو
حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحق حدثني زيد بن اسلم وابان بن صالح عن عطاء ومجاهد
عن ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء

باب غزوة موته من ارض الشام

حدثنا احمد نا ابن وهب عن عمرو عن سعيد بن
ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو
قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره اخبرنا احمد
ابن ابي بكر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موته زيد بن حارثة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله
كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا
ما في جسده تسعين بين طعنة ورمية حدثنا احمد بن خالد نا حماد
بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة نا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل
ابن حارثة وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من صائر الباب فاتاه رجل فقال اي

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسول الله ان نساء جعفر قالت وذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فقالت فذهب الرجل
ثم اتى الرجل فقال قد نهيتهن فذكر انه لم يطعنه قال فامرايضا فذهب ثم اتى
فقال والله لقد غلبتنا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل ولا ترك رسول الله
صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن خالد
عن عامر قال كان عمر اذا حيا ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
بن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤته تسعة اسياف فما بقي في يدي الا
صفيحة يمانية حدثني محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس قال
سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤته تسعة اسياف وصبرت
في يدي صفيحة يمانية حدثني عمران بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر
عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجلاه
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذاك
حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير قال اغمي
على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبك عليه

باب بعث النبي

صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثني عمرو بن محمد ثنا هشيم
اخبرنا حصين اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم
فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري فطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان
متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت ذلك اليوم حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث
تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد ثنا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله
حدثنا حماد بن سعدة عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد
ونسيت بقيتهن

باب غزوة الفتح

وما بعث حاطب
ابن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة ثنا
سفين عن عمرو بن دينار اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول
سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال
انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال
فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا لها
اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال
فاخرجته من اقاصيها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلتقة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني من ذلك النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي
ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله
سورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله فقد
ضل سواء السبيل **باب غزوة الفتح** في رمضان حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت
ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله بن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود احبرنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
من مقدمه المدينة فسار معه المسلمون الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ
الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال الزهري وانما
يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر حدثني عياش بن الوليد

حدثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائر ومفطر فلما استوى على راحلته دعا
باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او على راحته ثم فطر الناس فقال المفطرون
للصوام افطروا قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان
فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا ليراه الناس فافطر
حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم
الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشا خرج ابو
سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى ابوا مر الظهران فاذا بنيران كانها نيران
عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران
بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما ذهب قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان

شبكة الألوكة www.alukah.net

فمرت كتيبة قال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال
مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد
ابن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفين يا عباد
خبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
ورايته النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين
قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن
هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته
بالحجون قال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام
يا ابا عبد الله ها هنا امرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله
عليه وسلم من كدا فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر
وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن يعلى بن علقمة
سمعت عبد الله بن يفلا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على
ناقته وهو يقرا سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت
كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن نا سعدان بن يحيى حدثني
محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
انه قال لعلي من الفتح يا رسول الله اين ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل
ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن
فقيل للزهري ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن
الزهري ابن منزل غدا في حجته ولم يقل يوشك في حجته ولا زمن الفتح
حدثنا ابو اليمان نا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن شهاب عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين ننزل غدا
ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح
وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل
جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق نا عبد الصمد حدثني
ابي نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة
ابى ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم
واسمعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا
ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلا مكة

وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلا مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله ابن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء التي بالحجون اعلا مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كدا حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلا مكة من كداء

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح

حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلاة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود

باب حدثني محمد بن بشار

حدثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

حدثنا ابو النعمان

حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله والفتح ورايتنا الناس يدخلون حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي يا ابن عباس اكذاك تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد بن شرحبيل ثنا الليث عن الغبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يومن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابي شريح ما ذا قال لكم عمرو قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا

الألوكة
www.alukah.net

ولا فارا بجزيه حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن
عطاء ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر

باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح

حدثنا
قبيصة ثنا سفيان عن يحيى بن ابي اسحق عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا
نقصر الصلاة حدثنا عبدان اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا
احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر نقصر الصلاة وقال ابن عباس ونحن نقصر
ما بيننا وبين تسع عشر فاذا زدنا اتممنا

باب

وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه
قد مسح وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرني هشام عن معمر
عن الزهري عن سنين ابي جميلة اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم
ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة قال
ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر
الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما لهذا الرجل
فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى الله اليه بكذا فكنت احفظ ذاك الكلام
كأنما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم بإسلامهم الفتح فيقولون اتركوه

وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر
كل قوم باسلامهم وبادر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند
النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن
اكثر قرانا مني لما كنت اتلقاه من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة
من الحي الا تغطوا عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت
بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد
الى اخيه سعد ان ينتزع ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن ابي وقاص
هذا اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة
ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس
بعتبة بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة
من اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي عنه يا سودة
لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وقال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

حدثنا احمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير
ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها
الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت
قالت عايشة فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني
مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح قلت يا رسول الله
جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها قلت
على اي شئ تبايعه قال نبايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا
معبد بعد وكان اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثني محمد
بن ابي بكر ثنا الفضيل بن سليمان ثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن
مسعود قال انطلقت باخي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال
مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت ابا معبد فسالته فقال
صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع اتاه باخيه مجالد

حدثني

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عمر اني اريد
ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد ونية فانطلق فاعرض نفسك
فان وجدت شيئا والا رجعت وقال الفضل اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر قال
سمعت مجاهدا قلت لابن عمر قال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثله حدثني اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي
عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبير المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة
بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة ثنا الاوزاعي
عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة
ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث
شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق ثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني
حسن بن مسلم عن مجاهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح يقول
ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله الى يوم القيمة
لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من النهار
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن
عكرمة عن ابن عباس مثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينته الى قوله
عليم حكيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا يزيد بن هرون اخبرنا
اسمعيل قال رايت بيد بن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم
يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك حدثنا محمد بن كثير
حدثنا سفين بن ابي اسحق قال سمعت البرا وجاءه رجل فقال ايا عمارة اوليتم
يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل
سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحرث اخذ بزمام بغلته
البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن ابي اسحق قيل للبرا وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البرا وسأله رجل من قيس
افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنايم واستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان لاخذ بزمامها
وهو يقول انا النبي لا كذب قال اسرايل وزهير لم ينزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته
حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح قال وحدثني اسحق
حدثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم عروة بن الزبير
ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه

معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطايفتين اما السبي
واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع
عشرة ليلة حين قفل من الطايف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطايفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا
تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم
امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان ابن عمر قال يا رسول الله ح حدثني محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما فعلنا من حنين سال
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره النبي
صلى الله عليه وسلم بوفايه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ورواه جرير
ابن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد واسمه
نافع مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين
فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين

المكتبة الألوكة www.alukah.net

فضربته من ورايه على جبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع فاقبل على فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم اذركه الموت فارسلني فلحقت عمر فقلت ما بال الناس قال
امر الله عز وجل ثم ان رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة
فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا با قتادة
فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه منه فقال ابو بكر لا ها الله
اذا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فبعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول
مال تاثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين
يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورايه ليقتله فاسرعت الى الذي
يختله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني ضما شديدا حتى
تخوفت ثم ترك فسقط فدفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا
بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه
فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا فلم يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندك
فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله
يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه

خرافا فكان اول مال تاثلته في الاسلام

باب غزوة اوطاس

حدثنا محمد بن العلا ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد
بن صمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابن عامر فرمى ابو عامر
في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك
فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما راني
ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قاتل الله صاحبك فالفانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخي اقرا النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي
واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال له استغفر لي فدعا بماء فتوضا
ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت بياض ابطيه ثم قال اللهم
اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك ومن الناس فقلت ولي فاستغفر فقال
اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة
احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

باب غزوة الطايف في شوال سنة ثمان

قاله موسى بن عقبة حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا هشام
عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي
مخنث فسمعته يقول لعبد الله ابن ابي امية يا عبد الله ارايت ان فتح الله عليكم الطايف غدا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

عليك بابنة غيلان فانها تقبل بأربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخلن
مولاة عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث نمهيت حدثنا محمود حدثنا
ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو بحاصر الطايف يوميذ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطايف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم
وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال
سفين مرة فتبسم قال الحميدي حدثنا سفين كله بالخبر حدثنا محمد
ابن بشار وثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو
اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكانا تسوروا حصن الطايف في اناس فجاءا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او
ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم لقد شهد
عندك رجلان حسبك بهما قال اجل انا احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله
وانا الآخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا
محمد بن الصلت ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال اكثرت علي البشرى
فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا

ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه ومج فيه ثم قال اشربا منه
وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت
ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة
حدثني يعقوب ابن ابرهيم ثنا اسمعيل ثنا ابن جريج اخبرني عطاء ان صفوان
ابن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل به فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بالطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبة بعد ما تضمخ بالطيب فاشار
عمر الى يعلى بيده ان تعال فجا يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب فاغسله ثلث مرات وانا الجبة فانزعها
ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب
حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن عاصم قال لما
اناب الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار
فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما منعكم ان تجيبوا رسول الله
قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا
اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون النبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم

شيئا

لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس وادياً وشعباً لسلكت وادي
الأنصار وشعبها الأنصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد ثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
ما آتاهم قال حدثني انس بن مالك قال لما افاء الله على رسوله من اموال هوازن
فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله
يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الأنصار
اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا
يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال
وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به فقالوا
يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا
حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة فتسور رسول الله صلى الله
عليه وسلم غنائم بين قريش فغضبت الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله فالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وشعبا
لسلكت وادي الأنصار وشعبهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا الزهري عن ابن عون
قال انبأنا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم

عشرة الاف والطلقاء فادبروا فقال يا معشر الانصار فالوا لبيك يا رسول الله وسعديك
لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الأنصار شيئا فقالوا قد لقينا هم فاذا نحن في قبة
فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الأنصار شعبا لاخترت
شعب الأنصار حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا
حديث عهد بالجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون
ان يرجع الناس الدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم فالوا بلى قال لو سلك الناس واديا
وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الأنصار حدثنا
قبيصة ثنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان
يوم حنين اثر النبي صلى الله عليه وسلم اناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة مثل
ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك عن
انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم

الألوكة
www.alukah.net

ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ
نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك ثم التفت عن يسارة فقال يا معشر الأنصار قالوا لبيك يا رسول الله
ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصابت يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا
فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم
في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترون
ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام
قلت يا حمزة وانت شاهد ذاك قال وابن اغيب عنه **باب** السرية التي
قبل نجد حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
الى بني جذيمة حدثني محمود ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح حدثني نعيم
اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون
صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم
امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي
اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال

اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **سرية** عبد الله بن حذافة السهمي
وعلقمة بن محرز المدلجي ويقال انها سرية الانصار حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد
حدثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال
اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا لي حطبا فجمعوا
فقال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا فجعل بعضهم يمسك
بعضا ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت
النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
الى يوم القيمة الطاعة في المعروف **بعث** ابي موسى ومعاذ الى اليمن
قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن ابي بردة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال بعث
كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في
ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه
قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه واذا هو جالس وقد
اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله
بن قيس اتؤمن هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال
انا بحبه لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال اتنوقه تنوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول

شبكة الألوكة www.alukah.net

فانام وقد قضيت جزئي من النوم فاقرا ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما
احتسب قومتي حدثنا اسحق ثنا خلد بن عبد الله عن الشيباني عن
سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه الى اليمن فساله عن اشربة يصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر
فقلت لابي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال
كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة
حدثنا مسلم ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي
موسى كيف تقرا القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال
اما انا فانام واقوم واحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاط
فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى
يهودي اسلم ثم ارتد قال لا اضرب عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة
وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن ابيه عن سعيد عن جده عن النبي
صلى الله عليه وسلم رواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني عن ابن بردة حدثنا
عياش بن الوليد ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ الطائي حدثنا قيس بن مسلم قال
سمعت طارق بن شهاب يقول حدثنا ابو موسى الاشعري قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم بنيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله

ابن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت لبيك اهلالا كاهلال رسول الله قال فهل
معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة
ثم حل فتفلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا حتى استخلف عمر
حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما من اهل الكتاب فاذا
جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم وترد
على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا مسلمة بن حرب ثنا شعبة عن
حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى
بهم الصبح فقرا والحمد لله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين امه
ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى
اليمن يقرئ معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال والحمد لله ابرهيم خليلا
قال رجل قرت عين ام ابرهيم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد
الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابرهيم بن اسحق حدثني ابي عن ابن ابي اسحق سمعت البراء يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث عليا صدق ذلك مكانه فقال سر

شبكة الألوكة www.alukah.net

اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب بعدك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب بعده قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار ثنا روح
ابن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعثني النبي صلى الله عليه
عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى
الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض
عليا فقلت نعم فقال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا
قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة ثنا عبد الرحمن بن
ابي نعيم سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي ابن ابي طالب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في ادم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من
هؤلاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين
من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان اتقي الله قال ثم ولى الرجل
قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال
خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال فنظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج
من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق

السهم من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا
المكي ابرهيم عن ابن جريج قال عطا قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم
على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب
بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال وامدى له علي هديا حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان اناسا تحدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا
معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه
هدى فقدم عليا على ابي طالب من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فان معنا اهلك قال لا قال فاسكن فانا هديا

غزوة ذي الخلصة

حدثنا مسدد ثنا خالد ثنا بيان عن قيس بن ابي
حازم قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا
ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل قال قال لي قيس قال لي جرير قال لي
النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية
فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير

شبكة الألوكة www.alukah.net

والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس
مرات حدثنا يوسف بن موسى ثنا ابو اسامه عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى
فانطلقت في خمسين ومايه فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد
قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له
الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله ها هنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير
فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها
وشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم
يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جيئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك النبي صلى الله عليه وسلم
على خيل احمس ورجالها خمس مرات **غزوة ذات السلاسل**
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة
هي بلاد بلي وعذرة وبني القين حدثنا اسحق اخبرنا خالد عن عبد الله عن خالد الحذاء
عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل
قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت

ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **ذهاب جرير**
الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي ثنا ابن ادريس عن
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين
من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له ذو عمرو ان كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على الجله منذ ثلاث
واقبلا معي حتى اذا كنا ببعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالنا هم
فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود ان شاء الله ورجعا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال فلما كان بعد قال لي ذو عمرو
يا جرير ان لك علي كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في اخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضا الملوك **باب** غزوة سيف البحر
وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح حدثنا اسمعيل
حدثني مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم
ثلثمايه فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين
فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم امر براحلة
فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبها حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين
قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب امرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد
عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر
فاكلنا منها نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت اجسامنا فاخذ
ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه قال سفين
مرة ضلعا من اضلاعه فنصبه واخذ رجلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان
رجل من القوم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر
ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان ليث بن سعيد
قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال الخر قال الخرت ثم جاعوا قال الخر
قال الخرت ثم جاعوا قال الخر قال الخرت ثم جاعوا قال الخر قال نهيت
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول
غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما
من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال
ابو عبيد كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا
رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله ج ابي بكر

بالناس سنة تسع حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق بعثه في الحجة التي
امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر يؤذن في الناس
لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله
بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن ابي صخرة عن صفوان بن
محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله

باب

قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة بن
بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبا منهم نساء حدثني زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال
وكانت منهم سبية عند عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل فجاءت
صدقاتهم فقال هذه صدقات قومي او قومي حدثني ابراهيم بن موسى
حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير
اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع

ابن عبيد بن زيادة فقال عمر بن الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي
قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا حتى انقضت **وفد عبد القيس** حدثني اسحق اخبرنا
ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي حمزة قلت لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذا
فاشرب حلوا في جرار اكثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس فخشيت
ان افتضح فقال قدم وفد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم
غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا
نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان علمنا به دخلنا الجنة وندعوا
من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان
بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم
والمزفت حدثنا احمد بن يزيد عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة
وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر شيا
ناخذ بها وندعو اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان
تودوا لله خمسا مما غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب اخبرني عمرو وقال كريب مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة

ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد
العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما
وقال ابن عباس وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها
ما ارسلوا فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارساوني
الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر
ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه
الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك
تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري
ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة
ابي امية سالت عن الركعتين اللتين بعد الظهر فانه اتاني ناس حدثني
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي حمزة عن
ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد عبد القيس بحواثا قرية من البحرين **باب** **وفد بني حنيفة**
وحديث ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني
سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك
يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر
وان كنت تريد المال فسل منه ما شيت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ما قلت لك ان نعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب
من المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان
على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي كله ما
كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد
ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد
العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة
قال له قائل صبوت قال لا ولكني اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا تاتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد
الامر من بعده تبعته وقدم في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد
حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن
تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا
ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك ارى الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نائم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فنفختهما فطارا
فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والاخر مسيلمة حدثنا اسحق

ابن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب
فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين الذين انا
بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت
مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا
حجرا هو خير منه القيناه واخذنا الاخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من
تراب ثم جيبنا بالشاة فحلبناه عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا
منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة الا نزعناه
فالقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم
غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى النار الى مسيلمة الكذاب

قصة الاسود العنسي

حدثنا سعيد بن محمد
الجرمي ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عبيد ابن شطيط وكان في وضع
آخر اسمه عبد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار ابنة الحرث بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه
فقال له مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانى لاراك الذي
اريت فيه ما اريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني ثم انصرف النبي صلى الله عليه وسلم

www.alukah.net

فقال عيينة سألت عبد الله ابن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال لابن عباس ذكر لي انك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
أريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فعظمتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما
فطارا فأولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن
والآخر مسيلمة **قصة** اهل نجران حدثني عباس بن الحسين
حدثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال
جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان
ان يلاعناه فقال أحدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعناه
لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سألتنا فابعث معنا
رجلا أمينا ولا تبعث معنا الا أمينا فقال لأبعثن معكم رجلا أمينا
حق أمين فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا أبا
عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين
هذه الأمة حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابعث لنا رجلا أمينا فقال لأبعثن اليكم رجلا أمينا حق أمين ٥
فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **قصة** عمان والبحرين
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
ثلثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر
امر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليأتي
قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فاعطاني قال جابر ولقيت ابا بكر بعد ذلك فسألته فلم
يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني
ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تخل عني فقال ما قلت
بخل عني ولكني اردت ان لا تأتيني الا وانا اريد ان
اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر بن عبد الله يقول حيثه فقال ابو بكر
عدها فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال خذ مثليها مرتين **باب**
قدوم الأشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وانا منهم حدثني عبد الله بن محمد اسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم ثنا
ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الأسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا
واخي من اليمن فكثنا حينا ما نرى بن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة
دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ابي التيوب عن ابي قلابة
عن زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الى جنبه وهو
يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رأيته يأكل
شيئا فقذرته فقال هلم فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله فقال
اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

نفر من الاشعريين فاستحملناه فابا ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا
ثم لبث ما شاء الله فاتى بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما
انبعثنا قلنا ما صنعنا حلف النبى صلى الله عليه وسلم يمينه لا يحملنا ثم حملنا فاتيته
فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكنى لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير منها حدثنى عمرو بن على
حدثنا ابو عاصم ثنا سفين ثنا ابو بحرة جامع بن شداد ثنا صفوان بن محرز المازنى
حدثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابشروا يا بنى تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
فقالوا قبلنا يا رسول الله حدثنى عبد الله بن محمد الجعفى ثنا وهب بن جرير
حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم عن ابى مسعود ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال الايمان ها هنا واشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين
عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنى محمد
ابن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمن عن ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واليمن قلوبا الايمان يمان والحكمة
يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم
وقال غندر عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل قال حدثنى اخى عن سليمن عن ثور بن زيد عن ابى الغيث
عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة ها هنا ها هنا

يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا اكرام اهل اليمن اضعف قلوبا
وارق افئدة الفقه يمانية والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع بن مسعود فجاء خباب فقال يا عبد الرحمن
ايستطيع هؤلاء الشباب ان يقرؤا كما تقرا قال اما انك لو شئت امرت بعضهم
يقرا عليك قال اجل فقال اقرا يا علقمة فقال لزيد بن حدير اخو زياد بن حدير انت امرت
علقمة ان يقرا ولبئس ما قرا قال اما انك لو شئت اخبرتك بما قال النبى صلى الله
عليه وسلم فى قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف
ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا الا وهو يقراه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الق يا خباب ان لقيا قال اما انك ان تراه
على بعد اليوم فالقاه رواه غندر عن شعبة **قصة** دوس والطفيل
ابن عمرو الدوسى حدثنا ابو نعيم ثنا سفين عن يزيد كوان عن عبد الرحمن
الاعرج عن ابى هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
دوسا واتهم حدثنى محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس
عن ابى هريرة قال لما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم قلت فى الطريق يا ليلة
من طولها وعنا ها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لى فى الطريق فلما قدمت
على النبى صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال النبى
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته

الألوكة
www.alukah.net

قصة وفد طي وحديث عدي بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر
في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى
اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال
عدي فلا ابالي اذا

باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل
ابن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما
جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض فلم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي
بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعمرت فقال هذه مكان عمرتك
قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا
طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا حدثني عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس
اذا حاف بالبيت فقد حل فقلت من اين فقال هذا ابن عباس قال من قول الله
ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة
الوداع قلت انما كان ذلك بعد التعريف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد
حدثني بيان ثنا النضر اخبرنا شعبة عن قتيبة قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري

قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا فقال احججت قلت نعم قال كيف
اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت واتيت امراة من قيس ففلت راسي
حدثني ابرهيم بن المنذر ثنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر
اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال
لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع
ان يستوي على الراحلة فهل تقضي ان احج عنه قال نعم حدثني محمد ثنا شريح
ابن النعمان ثنا فليح عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصوا ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم خرج وابتدر
الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة
شطر بن صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل بابا البيت خلف ظهره واستقبل

المكتبة الألوكة www.alukah.net

بوجهه الذى يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال ولسيت ان اسئله
كم صلى وعند المكان الذى صلى فيه مرمرة حمرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية ابنة حيى زوج النبى صلى الله عليه وسلم
حاضت فى حجة الوداع فقال النبى صلى الله عليه وسلم احابستنا هى فقلت انها
قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبى صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
يحيى بن سليمان حدثنى ابن وهب حدثنى عمر بن محمد ان ابا حدثه عن عمر قال كنا نتحدث
ان حجة الوداع والنبى صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه
ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب فى ذكره وقال ما بعث الله من نبى الا انذر امته انذره
نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفى عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله حرم
عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا الا هل بلغت
قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدى كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنى عمرو بن خالد نا زهير نا ابو اسحق
حدثنى زيد بن ارقم ان النبى صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج
بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى
حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن على بن مدرك عن ابى زرعة بن عمرو
بن جرير عن جرير ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع لجرير استنصت الناس
فقال لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنى محمد بن المثنى نا

حدثنا ايوب عن محمد عن ابى بكرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق السموات والارض السنة اثنى عشر
شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال
فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس هذا يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد
واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى
شهركم هذا وستلقون ربكم فسيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى
ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض
من يبلغه اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد
صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف نا
سفين الثورى عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان اناسا من اليهود
قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اى آية
قالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى فقال عمر انى لاعلم اى مكان
انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة
واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا

المكتبة الألوكة www.alukah.net

حتى يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وحدثنا اسمعيل حدثني مالك
حدثنا اخمد بن يونس ثنا ابرهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت فقلت
يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال فالثلث والثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس
ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في
امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابرهيم بن
المنذر حدثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر
حدثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره عن بن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن بن شهاب وقال الليث حدثني يونس عن بن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار

بين يدي بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي
ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
المغرب والعشاء جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسيرة

حدثني محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن
ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان لهم اذ هم في جيش العسيرة وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله
ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافيته وهو
غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون
النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اين عبد الله بن قيس
فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ
هذين القرينين وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من
سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت بهن اليهم فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
يحملكم على هؤلاء ولكني والله اذكركم حتى تنطلق معي بعضكم الى من سمع مقاله رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا الى حديثكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك

شبكة الألوكة www.alukah.net

عندنا المصدق ولتعلمن يا اخيبت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعة اياما ثم اعطاهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم ابو موسى حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى تبوك
واستخلف عليا فقال اتخلفني على النساء والصبيان قال الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود حدثنا شعبة
عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبد الله بن سعيد نا محمد بن بكر اخبرنا
ابن جريج سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم العسيرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي
عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انهما عض الآخر فنسيته قال
فانتزع المعضوض يده من فم العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبت انه قال النبي صلى الله عليه وسلم انيدع يده في
فيك تقضمها كانها في فحل يقضمها **حديث** كعب بن مالك وقول الله
عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب من بنيه
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت
في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير

قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توافقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي قبله
راحلتان قط جمعتهما في تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد
واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة عدوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب
الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول في نفسي انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل
فاذركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج
النبي صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق
او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك

الألوكة
www.alukah.net

فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا رسول الله
حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه
قافلا حضرني همي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اذا خرج من سخطه غدا واستعنت
على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح
عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له
وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الى الله فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت
ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان سأخرج من
سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق
تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما
علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله

صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي
ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما
مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي
فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي
ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه
فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما
يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت اخرج فاشهد الصلاة مع
المسلمين واطوف الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم
عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك علي من جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط
ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت
يا ابا قتادة نشدتك بالله هل تعلمني احب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشدته
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى
تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له
حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغني ان
صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى اذا
مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل
قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال كعب فجاءت امرأة هلال بن امية رسول
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع ليس له خادم فهل
تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما
زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن امية ان تخدمه فقلت
والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا فلما صليت صلاة
الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله
قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صارخا اوفى على جبل
سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج الله واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى الفجر فذهب الناس
يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم
فاوفى على الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين

فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنؤني
بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد واذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله فهرول حتى صافحني
وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب
فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر
عليك منذ ولدتك امك قلت أمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من
عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة
قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع
من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني
بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من
المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي
هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي وانزل الله على رسوله لقد تاب الله
على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله
علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله تعالى قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد قال الله تبارك وتعالى سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما خلفنا ياتانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجته فتبعت اسكب عليه الماء فاغتسل وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه فلم يستطع ان يخرج ذراعيه من اكمامها فاخرجهما من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان حدثني محمد بن يحيى عن عباس بن سهل ابن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه

رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر

حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفين قال سمعت الزهري عن السايب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان وحدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفين عن الزهري عن السايب اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس عن الزهري قال عروة وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه

الألوكة
www.alukah.net

الذي مات فيه يا عايشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر
فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم حدثنا ابن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن أم
الفضل بنت الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات
عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدنيني مع ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله فقال إنه من حيث علم فسأل
عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح قال أجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أعلمه إياه فقال ما أعلم منها إلا ما يعلم حدثنا قتيبة
حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ايتوني أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شأنه
أهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي أنا فيه خير مما
تدعوني إليه وأوصاهم بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا
الوفد نحو ما كنت أجيزهم وسكت عن الثالثة أو قال فنسيتها حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هلموا أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال بعضهم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا

فمنهم

فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما
أكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان
ابن عباس يقول الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله وبين أن كتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال
حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عروة عن عايشة قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم
فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء
فضحكت فسألنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم أنه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فأخبرني أني أول أهله يتبعه فضحكت حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عروة عن عايشة قالت كنت أسمع أنه لا
يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والآخرة وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه وأخذته بحة يقول مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فظننت أنه خير حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت لما مرض
النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الأعلى حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير أن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول إنه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة
غشي عليه فلما أفاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى
فقلت إذا لا يجاورنا فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
حدثنا محمد قال حدثنا عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه

الألوكة
www.alukah.net

عن عايشة دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى
صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابدّه رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره
فاخذت السواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما
عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى
ثلاثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي حدثني حبان قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح
عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث على نفسه بالمعوذات
الذي كان ينفث ويمسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا يعلى
بن اسد قال ثنا عبد العزيز بن مختار قال ثنا هشام بن عروة عن عباد بن
عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت
اليه قبل ان يموت وهو مسندا الى ظهرها يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني
بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد قال ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان
عن عروة بن الزبير عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم
يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله

واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو
بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال
عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عايشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي فكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد وجعه قال هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير
الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس فصلى لهم وخطبهم واخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه
فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد
يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عايشة قالت لقد راجعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا
تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر
رواه ابن عمر وابو موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال حدثني بكير الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا
اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق قال

الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا ابو اليمان شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج قال اخبرني
عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلاثة الذين
تيب عليهم ان عبد الله بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه منه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لئن
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا ها الناس بعده
واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك
ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم لم
يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر
اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة فقال
انس وهم المسلمون ان نفتتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليهم بيده رسول الله ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر
حدثني محمد بن عبيد قال ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني

ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عايشة اخبره ان عايشة كانت تقول
ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري
وتحري وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده السواك
وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذ لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه
وقلت اليينه لك فاشار برأسه ان نعم فاخذه وبين يديه ركوة او علبة يشك
عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت
يده حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة
اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء
فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان
يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي
ثم قالت دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته
ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدري حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي
وبين سحري وتحري وكان احدنا يعوذنا بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه

الألوكة
www.alukah.net

وزاد وقالت عائشة لدَدْناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لُدّ وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو هريرة قال اخبرنا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي فقالت من قاله لقد رايته النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات وما شعرت فكيف اوصى الي علي حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان عايشة قالت كان النبي

الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت انه يريدها فقلت لها فاخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستنّ بها كاحسن ما كان مستنا ثم رفعها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عايشة اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع عليك موتتين اما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها قال سعيد بن المسيب قال عمر والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى بن ابي عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي قال ثنا يحيى

شبكة الألوكة www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت اذا لا تختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى ٥

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا بقية قال ثنا سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين يعني صاعا من شعير

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا

لمن احب الناس الي بعده

باب حدثنا اصبغ قال اخبرني بن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل علمت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الأواخر

باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن رجا قال حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا عبد الله بن رجا قال ثنا اسرايل عن ابي اسحق قال ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة حدثني احمد بن الحسن قال ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال قال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت ام الكتاب انه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء في الخير والشر كما تدين تدان وقال المجاهد بالدين الحساب مدينين محاسبين حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فلم اجبه فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك سورة هى اعظم السور فى القران قبل ان تخرج
من المسجد ثم اخذ بيدى فلما اراد ان نخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هى
اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران
العظيم الذى اوتيته **باب** غير المغضوب عليهم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا
امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **سورة**
البقرة وعلم ادم الاسماء كلها حدثنا مسلم قال حدثنا
هشام قال ثنا قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال لى خليفة
حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يجتمع المؤمنون يوم القيامة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا
فياتون ادم فيقولون انت ابو الناس خلقك الله بيده واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كلها فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحيى ويقول ايتوا نوحا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم فيستحيى فيقول ايتوا خليل الرحمن فياتونه فيقول
لست هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فياتونه فيقول
لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحيى من ربه فيقول ايتوا عيسى

كل شئ

عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فياتونه فيقول لست هناكم ايتوا
محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتونى فانطلق حتى
استاذن على ربى فيوذن فاذا رايت ربى وقعت ساجدا فيدعنى ما شاء الله
ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسى فاحمد
بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايته
سجدت مثله ثم اشفع فيحد لى حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة
فاقول ما بقى فى النار الا من حبسه القران ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القران يعنى قول الله عز وجل خالدين فيها **باب**
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين يحيط بالكافرين
انه حاميهم على الخاشعين على المومنين حقا قال مجاهد بقوة يعملون فيه
قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون حدثنى عثمان بن ابى
شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابى وايل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال
سالت النبى صلى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اى قال وان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك
قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك **وقوله تعالى**
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى
الطير حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن سعيد بن زيد قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين

شبكة الألوكة www.alukah.net

باب واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني محمد قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعرة باب من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جثوا ونيكا وسراقا عبد الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله ابن بكير حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما شبه الرجل ماء المراة نزع الولد واذا سبق ماء المراة نزعت قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واخبرهم ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا

شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله

ما ننسخ من اية او ننسها

حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي وافضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون

حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت الله في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسايه فدخلت عليهن فقلت ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسايه قالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الآية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب

حدثني حميد سمعت انسا عن عمر **قوله تعالى** واذ يرفع ابرهيم
القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد
اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدها قاعد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي
بكر اخبره عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله
الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
ان كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
قول الله تعالى انا بالله وما انزل الينا حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية
لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا
تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الآية **سيقول السفهاء** من الناس
ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط
مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق عن البراء ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون
قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل
ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي

صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة
قبل ان تحول قبل البيت رجالا قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله
ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم **وكذلك جعلناكم** امة وسطا
لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد
قال ثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابي صالح وقال ابو اسامة
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح
يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال
لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته
فيشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم
من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن عمر بينا الناس يصلون الصبح
في مسجد قباء اذ جاء جاء فقال انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان
يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب

قد نرى تقلب وجهك في السماء الى عامدون حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا معمر عن ايوب عن ابن سيرين قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري **ولئن**
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين

مكتبة الألوكة www.alukah.net

حدثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة
قرآن وأمر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا
بوجوههم الى الكعبة ﴿ الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق الى قوله من الممترين ﴿ حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ﴿ ولكل وجهة هو موليها
فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يأت بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير ﴿
حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن سفين حدثني أبو اسحق قال سمعت البراء
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا
ثم صرفه نحو القبلة ﴿ ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام
وانه للحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون ﴿ شطره تلقاءه ﴿
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت بن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال
انزل الليلة قرآن فأمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام ومن حيث خرجت
فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بينا الناس

في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل
عليه الليلة وقد أمر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة ﴿ ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع خيرا
فان الله شاكر عليم ﴿ شعائر علامات واحدها شعيرة وقال بن عباس
الصفوان الحجر وبنبال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحد صفوانة يعني
الصفا والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال لعايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ
حديثة السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا
ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح
عليه ان يطوف بها انما انزلت هذه الآية في الانصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة
فلما جاء الاسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عاصم بن سليمان سألت انسا بن
مالك عن الصفا والمروة فقال كنا نرى ان هذا من امر الجاهلية فلما كان الاسلام
امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا والمروة الى قوله ان يطوف بهما ﴿ ومن
الناس من يتخذ من دون الله اندادا الضداد واحدها ند ﴿ حدثنا عبد

www.alukah.net

عن ابي حمزة عن الاعمش عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت انا اخرى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار
وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة ﴿ يا ايها الذين امنوا
كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله عذاب اليم
فمن ترك ﴿ حدثنا الحميدي قال انا سفين قال انا عمرو قال سمعت
مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرايل القصاص ولم تكن بينهم
الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك
فله عذاب اليم قيل بعد قبول الدية ﴿ حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
قال انا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير السهمي قال
حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو
فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله ع
اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره ﴿ يا ايها الذين امنوا اكتب

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء تصومه
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه
حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عايشة
كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان قال من شاء صام
ومن شاء افطر حدثني محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فادن فكل حدثني محمد بن المثنى قال انا يحيى قال انا هشام
قال اخبرني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في
الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء
فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **باب** ايام معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين فمن تطوع فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم
تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم
والمرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او ولدهما يفطران ثم يقضيان
واما الشيخ الكبير اذا تريطق الصيام فقد اطعم انس بن مالك بعد ما كبر عاما
او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة يطيقونه

الألوكة
www.alukah.net

وهو أكثر ﴿ حدثني اسحق قال أخبرنا روح قال ثنا زكريا بن اسحق
قال ثنا عمرو بن دينار عن عطا سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه فلا
يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست منسوخة هو للشيخ
الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم
مسكينا ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ حدثنا عياش بن الوليد
قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة قال ثنا بكر بن مضر عن
عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع عن سلمة قال
لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفدي
حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها ﴿ أحل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا
ما كتب الله لكم ﴾ حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء
وحدثني احمد بن عثمان قال ثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابو خيثمة بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزلت صوم رمضان كانوا لا يقربون
النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم
كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل
ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله تتقون العاكف المقيم

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي
قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما
الخيط الابيض من الاسود انهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت
الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن ابي
عمر قال ثنا ابو غسان محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله
بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار وليس البر ان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا
في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من ابوابها ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين ﴾ حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الوهاب قال ثنا عبيد الله عن نافع عن عمر انه اتاه رجلان في فتنة
ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم تسمع الله يقول
حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان
تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح عن ابن وهب
قال اخبرني فلان وحيوة ابن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه
عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على الحج عاما وتعتمر عاما
وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على
خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج
البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امره قاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما
قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان
قال اما عثمان فكان الله عفا عنه وانتم انكرهم ان يعفوا عنه واما علي فابن
عم رسول الله وختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون ﴿ وانفقوا
في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين ﴿ التهلكة
الهلاك واحد حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر قال ثنا شعبة عن سليمن
قال سمعت ابا وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال
نزلت في النفقة فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم
قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت
الى كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال

حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد
بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم
عامة فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد قال ثنا يحيى
عن عمران ابي بكر قال ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في
كتاب الله فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قرآن يحرمه
ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم حدثني محمد قال اخبرني ابن عيينة عن عمرو عن ابن
عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان
يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج
ثم افيضوا حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جازم
قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة
وكانوا يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثني محمد بن ابي بكر قال ثنا فضيل بن سليمن ثنا موسى بن
عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل
بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من
ذلك اي ذلك شاء غير انه يستر له فعليه ثلثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة
فان كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليتطلق حتى يقف بعرفة

الألوكة
www.alukah.net

من صلاة العصر الى ان تكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا اضاءوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذى يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان يصبحوا
ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله
ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة ومنهم من يقول ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث عن
عبد العزيز بن صهيب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آتنا فى الدنيا
حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الداخصام وقال
عطاء النسل الحيوان حدثنا بيضة قال ثنا سفين عن ابن جريج عن بنت
ابى مليكة عن عايشة برفعه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا
سفين حدثنى ابن جريج عن ابى مليكة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم
ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء
والضراء الى قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
سمعت ابا مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا
خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا
ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عايشة
معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شئ قط الا علم انه كائن قبل ان يكون ولن يزال
البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا انهم
قد كذبوا مثقلة نساكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم
الآية حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون عن نافع

قال كان ابن عمر اذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما
نقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال هل تدرى فيما انزلت قلت لا قال انزلت
فى كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثنى ابى حدثنى ايوب عن نافع عن
ابن عمر فأتوا حرثكم انى شئتم رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن المنكدر سمعت
جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جامعها من وراءها جاء الولد احول فنزلت نساكم
حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن حدثنا عبيد الله بن سعيد قال ثنا ابو عامر العقدى
قال ثنا عباد بن راشد قال ثنا الحسن قال حدثتنى معقل بن يسار قال كانت لى
اخت تخطب الى وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن حدثنى معقل بن يسار حدثنا ابو
معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها
زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان
ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بأنفسهن
اربعة اشهر وعشرا الى بما يعملون خبير يعفون عنى حدثنى مية قال حدثنا
يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابى مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها
قال يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من مكانه حدثنا اسحق قال ثنا روح قال ثنا
شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فأنزل الله والذين يتوفون منكم

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا
جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت
وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها
زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عندها
فتعتد حيث شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله فلا جناح عليكم فيما فعلن قال
عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال نسخت هذه الآية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج نحوه
حدثني جبان قال نا عبد الله قال اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال
جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان يقول
ذلك فقلت الى الجرث كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع سوته قال ثم خرجت
فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى
عنها زوجها وهي حامل فقال قال ابن مسعود الحملون عليها التغليظ كالحملون لها
الرخصة اتولت سورة النساء القصرى بعد الطولى قال ايوب عن محمد لقيت
ابا عطية مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يزيد قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي

قال النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني عبد الرحمن قال نا يحيى بن سعيد قال
هشام حدثنا قال نا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم او اجوافهم
شك يحيى نارا وقوموا لله قانتين مطيعين حدثنا سدد قال حدثنا
يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم
قال كانا نتكلم في الصلاة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الآية حافظوا
على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت فان
خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون
وقال ابن جبير كرسيه علمه بسطة زيادة ونضلا انزع انزل بودة يثقله آدني
اتلفني والايد القوة فبهت ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها
السنة القاس نشرها اخرجها اعصار ريح عاصف يهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
الطل الندى وهذا مثل عمل المومن يتسنه يتغير حدثنا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو
لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد
من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما
على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى

الألوكة
www.alukah.net

عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
ابن أبي الأسود قال حدثنا حميد بن الأسود ويزيد بن زريع قالا حدثنا حبيب
ابن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الآية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون أزواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الأخرى فلم تكتبها
قال تدعها يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا
واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي فصرهن قطعهن **باب قوله** ايود احدكم ان تكون له
جنة الى قوله تتفكرون حدثنا ابرهيم ثنا هشام عن ابن جريج سمعت عبد الله
ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس قال وسمعت اخاه ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد
ابن عمير قال عمر يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيما ترون هذه الآية نزلت
أيود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم
فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن اخي ولا تحقر نفسك
قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل
غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله
لا يسألون الناس الحافا يقال الحف علي واحف علي بالمسألة
فيحفيكم يجهدكم حدثنا ابن ابي مريم قال ثنا محمد بن جعفر قال
حدثني شريك ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قالا

سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف
واقرؤا ان شئتم يعني قوله لا يسألون الناس الحافا واحل الله
البيع وحرم الربا المس الجنون حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال ثنا الأعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت
الآيات من آخر سورة البقرة في الربا فتلاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الناس ثم حرم التجارة في الخمر محق الله الربا يذهبه حدثنا
بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث
عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر
فأذنوا بحرب فاعلموا حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الآيات من آخر
سورة البقرة قراهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر
وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
وقال ثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر واتقوا يوما ترجعون فيه
الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة قال ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربا
وان تبدوا

www.alukah.net

ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء
والله على كل شئ قدير حدثنا محمد قال ثنا النفيلى قال ثنا مسكين عن
شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
وهو ابن عمر انها قد نسخت ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه الاية
آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال تعوذك
مغفرتك فلمغفرتك حدثنى اسحق قال اخبرنا روح قال ثنا شعبة عن خالد
الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه
ابن عمر ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التى بعدها

سورة آل عمران

تقاة وتقيه واحد صر برد شفا حفرة
مثل شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسومة الذى له سيما
بعلامة او بصوفة او كانت ربيون الجميع والواحد ربى تحسونهم
تستأصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ونحوه
وتنزيل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد المسومة المطهمة
الحسان قال ابن جبير وحصورا لا يأتى النساء وقال عكرمة من فورهم من
غضبهم يومدين وقال مجاهد خرج الحى النطفة تخرج ميتة وتخرج منها
الحى الابكار اول الفجر والعشى تميل الشمس راه الى ان تغرب منه ايات
محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه
بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ويبغ شك

ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون امنا به
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا يزيد بن ابراهيم التسترى عن ابن ابى
مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية هو الذى انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه فاولئك الذين
سمى الله فاحذروهم واعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم
حدثنى عبد الله بن محمد قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى
عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من
مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس
الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرءوا ان شئتم واتى
اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشترون بعهد الله
وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لا خير اليم مولم توجع من الالم
وهو فى موضع مفعل حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا ابو عوانة عن
الاعمش عن ابى وايل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم فى الآخرة الى آخر الآية قال فدخل الاشعث بن قيس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال ما اخذتكم ابو عبد الرحمن قلنا كذى وكذى قال فى انزلت كانت لى بئر فى
ارض ابن عم لى قال النبى صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان حدثنا على هو ابن ابى هاشم سمع هشيما
قال اخبرنا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى ان رجلا
اقام سلعة فى السوق فحلف لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع بها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية حدثنا
نصر بن على نصر ثنا عبد الله بن داود عن خريح عن ابى مليكة ان امراتين كانتا تخرزان
فى البيت او فى الحجرة فخرجت احداهما وقد نفذ باشفاء فى كفها فادعت على الاخرى
فرفع الى ابن عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس
بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها بالله واقرؤا عليها ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا ذكروها فاعترفت فقال ابن عباس قال
النبى صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى عليه قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء
بيننا وبينكم الا نعبد الا الله سواء قصد حدثنى ابرهيم بن موسى عن هشام
عن معمر وحدثنى محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثنى ابن عباس قال حدثنا
ابو سفيان بن صخر فيه الى فى قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبى صلى الله عليه وسلم الى هرقل
وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال

فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى قالوا نعم قال
فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم
اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقال ابو سفيان فقلت انا ٥
فاجلسونى بين يديه واجلسوا اصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى
سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فان كذبنى فكذبوه قال ابو سفيان
وايم الله لولا ان تؤثروا على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف
حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من اباءه ملك قال
قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال
ايتبعه اشراف الناس او ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام
ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال
فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا
ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى
ما هو صانع قال والله ما امكننى من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له انى
سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث
فى احساب قومها وسألتك هل كان فى اباءه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من اباءه ملك قلت رجل يطلب ملك اباءه وسألتك عن اتباعه
اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن
ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشته القلوب وسالتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم
يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى
ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل غدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
لا تغدر وسالتك هل قال احد هذا القول قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان
قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم
قال قلت يامرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه
حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت
قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا فيه

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم
سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم
واسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا
اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا
بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط
وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه

يخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان يثبت لكم
ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت
فقال علي بهم فدعا بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت
منكم الذي احببت فسجدوا له ورضوا عنه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الى هنا عليه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان
احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك
مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال
عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى سمعت
على مالك مال رابح قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ثنا ابو ضمرة قال ثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامراة

الألوكة
www.alukah.net

زنيا فقال لهم كيف تفعلون من زنا منكم قالوا نحممهما ونضربهما فقال
لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام
كذبتم فأتوا بالتوراة فأتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم
فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فأمر بهما
فرجما قريبا من حيث الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة
كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن
ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس
تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلون في الاسلام اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال
نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما احب وقال سفين مرة وما يسرني
انها لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك من الامر شئ
حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال
حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في
الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله
لمن حمده ربنا لك الحمد فأنزل الله ليس لك من الامر شئ الى قوله فانهم ظالمون
رواه اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم
ابن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلاته في صلاة الفجر اللهم
العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر شئ الاية
والرسول يدعوكم في اخراكم في اخركم وهو ثابت اخركم وقال ابن عباس لاحدى
الحسنيين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد
عبد الله بن جبير فأقبلوا منهزمين قال ذاك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم
يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب امنة نعاسا
حدثنا اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب قال نا حسين بن محمد قال
حدثنا شيبان عن قتادة قال نا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في
مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم
واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب ان الناس
قد جمعوا لكم الاية حدثنا احمد بن يونس اراه قال نا ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها
محمد حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله
ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الآيه سيطوقون لقولك
طوقه بطوقي حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر قال حدثنا عبد الرحمن
وهو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له
زبيبتان يطوقه يوم القيامة ياخذ بلهزمتيه يعني شدقيه يقول انا مالك انا
كنزك ثم تلا هذه الآيه ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى
آخر الآية ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا
اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة
ابن الزبير ان اسامة بن زيدا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحرث
ابن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك
قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان
واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن وقال عبد الله
بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا في مجالسنا
ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود

حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب
النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا
قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد
جاء الله بالحق الذي نزل عليك الكتاب لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك
فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه يعفون من المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآيه
وقال الله ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
من عند انفسهم الى آخر الآيه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله
حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد
كفار قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا
امر قد توجه فبايعوا الرسول على الاسلام فاسلموا لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر
قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
ان رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا
بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم اعتدوا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الآيه حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص
اخبره ان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لين كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون
فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم
عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه
عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبلنه حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج حدثنا ابن بكير قال
قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف انه اخبره ان مروان بهذا ان في خلق السموات والارض الآيه
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك ابن
عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل
تعدل فنظر الى السما فقال ان في خلق السموات والارض لآيات لاولي الالباب
ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشر ركعة ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج
فصلى الصبح الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرحمن بن مهدي

عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل
يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم
ثم اتى شنا معلقا فاخذ فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم اوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفن عن عيسى قال ثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن
كريب مولى عبد الله ابن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني يديه اليمنى يفتلها صلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
ربنا انا سمعنا منادا ينادي للايمان الآيه حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك

المكتبة الألوكة www.alukah.net

عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله
بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده
ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت
الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى
جاء المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

قال ابن عباس يستكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم
للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث يعني اثنين وثلاث واربع ولا تجاوز
العرب رباع حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال
اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان
يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
اخسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عايشة عن قول الله تعالى فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في مال وجمالها وتريد
ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا

ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن في الصداق فامروا
ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله يستفتونك
في النساء قالت عايشة وقول الله في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها
وجمالها في يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال
والجمال ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا
عليهم الآية وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا اعتلنا من العتاد حدثني
اسحق قال اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال
اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف واذا حضر
القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين الآية حدثنا احمد بن حميد
قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا
حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة
تابعه سعيد عن ابن عباس يوصيكم الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال
حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني بن منكدر عن جابر قال دعاني النبي
صلى الله عليه وسلم وابا بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اعقل فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت كما تامرني ان اصنع
في مالي يا رسول فنزلت يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك ازواجكم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال
للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين
وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع لا تحل لكم أن ترثوا النساء كرها الآية ويذكر عن ابن عباس
لا تعضلوهن لا تمنعوهن حوبا إثما تعولوا تميلوا أخلة فالنحلة المهر

حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا أسباط بن محمد قال ثنا الشيباني عن عكرمة عن
ابن عباس قال الشيباني وذكر أبو الحسن السوائي ولا أظنه ذكره الأعن ابن عباس
يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن
قال كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاؤوا
لم يتزوجوها فهم أحق بها من أهلها فنزلت هذه الآية في ذلك ولكل جعلنا موالي مما
ترك الوالدان والأقربون الآية موالي أولياء ورثه عاقدت هو مولى اليمين وهو
الحليف والمولى أيضا ابن العم المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى الملك والمولى مولى
في الدين حدثني الصلت بن محمد قال ثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة
ابن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين
عاقدت أيمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الأنصاري دون
ذوي رحمه للأخوة التي آخا النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا
موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب
الميراث ويوصى له قال أبو أسامة إدريس سمع إدريس طلحة الشعلا يظلم شقال
ذرة يعني زنة ذرة حدثني محمد بن العزيز قال حدثنا أبو عمر حفص بن ميسرة

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن ناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون
في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية
القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون
في رؤية الله يوم القيمة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيمة أذن مؤذن
ليتبع كل أمة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب
إلا يتساقطون في النار حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله بر وفاجر وغبرات
أهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا
فاسقنا فيشار ألا تردون فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما
تبغون فكذلك مثل الأول حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر أتاهم
رب العالمين في أدنى صورة من التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل أمة
ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول أنا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين أو ثلاثا فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
والمثال والحمال واحد نطمس نسويها حتى تعود كأقفائهم طمس الكتاب
محاه سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال ثنا يحيى عن سفين عن سلمة

الألوكة
www.alukah.net

عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الحيي بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني
أحب ان اسمعه فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان وان
كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغايط صعيدا وجوه الارض وقال
جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد
كهان تنزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن حدثنا محمد قال اخبرنا
عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم تجدوا ماء فصلوا وهم على غير
وضوء فانزل الله يعني اية التيمم اولى لكم ذوي الامر منكم حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية فلا وربك لا يؤمنون حتى
يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد بن جعفر قال اخبرنا
معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري يا رسول الله
ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر
ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم

حين احفظه الانصاري كان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما
احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال نا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول ما من نبي يمرض الا خير بين الدنيا والاخرة وكان في شكواه الذي قبض فيه اخذته بحة
شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
فعلمت انه خير وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت انا وامي من المستضعفين
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة ان ابن عباس
تلا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال كنت انا وامي ممن عذر الله
ويذكر عن ابن عباس حصرت ضاقت تلوا السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم
المهاجر راغمت هاجرت موسى موقوتا وقتة عليهم فما لكم في المنافقين
فيتين والله اركسهم قال ابن عباس تبدهم فيه جماعة حدثني محمد بن بشار
قال نا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة عن علي عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن
ثابت فما لكم في المنافقين فيتين رجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من احد وكان
الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فيتين وقال انها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة اذاعوا افشوه
يستنبطونه يستخرجونه حنينا كانينا الا انا الموتة جزا اومدا وما اشبهه
مريدا تمردا اكلبكبن شبكة قطعة قيلا وقولا واحد طبع ختم

ومن يقتل
شبكة
الألوكة
www.alukah.net

مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا شعبة قال ثنا منيب
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف فيها اهل الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس
فسألته عنها فقال نزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزل
وما نسخها شيء ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلم
والسلام واحد حدثني علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس
ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا قال قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه
المسلمون فقالوا السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمته فأنزل الله في ذلك الى قوله عرض الحيوة
الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه راى مروان الحكم
في المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم املا عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه
ابن ام مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد جاهدت وكان اعمى
فانزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت ان ترض ثم سري عنه
فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
زيدا فكتبها فجا ابن ام مكتوم فشكى ضرارته فانزل الله غير اولي الضرر حدثنا
محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابي اسحق عن البرا قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من
المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف

فقال اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم وحدثني اسحق
قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله
بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر
والخارجون الى بدر ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم
قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها
الآية حدثنا عبد الله بن زيد المقرى قال ثنا حيوة وغيره قالا
حدثنا عمر بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل
فانزل الله ان الذين توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث عن ابي الاسود
الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد عن ايوب عن ابي مليكة عن ابن عباس
الا المستضعفين قال كانت امي ممن عذر الله فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله
عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا اذ قال سمع الله لمن حمده

سبكة الألوكة www.alukah.net

ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش ابن ابى ربيعة اللهم نج سلمة بن هشام
اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنين يوسف ولا جناح عليكم
ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف كان جرحا
ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى النساء
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة قال هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو
الرجل تكون عند اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب
ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه فى ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قال ابن عباس شقاق تفاسد
واحضرت الانفس الشح هواه فى الشئ يحرص عليه كالمعلقة لا هى ايم ولا ذات زوج
نشوزا البغضا حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل يكون عنده المرأة ليست بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول
اجعلك من شانى فى حل فنزلت هذه الآية فى ذلك ان المنافقين فى الدرك
الاسفل وقال ابن عباس اسفل النار تنقاشرا حدثنا عمر بن حفص
قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى ابراهيم عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله

فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال
الاسود سبحان الله ان الله يقول ان المنافقين فى الدرك الاسفل من النار
فتبسم عبد الله وجلس حذيفة فى ناحية المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه
فرماني بالحصا فاتيته فقال لحذيفه عجبت من ضحكه وقد عرف ما قلت
لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم
انا اوحينا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن حدثنا مسدد
قال نا يحيى عن سفين قال حدثنى الاعمش عن ابى وايل عن عبد الله عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ما ينبغى لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد
ابن بشار قال حدثنا فليح قال نا هلال عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب يستفتونك
قل الله يفتيكم فى الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك
وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه ابا ولا ابن وهو مصدر
من تكللهم النسب حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ابى اسحق
سمعت البرا آخر سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك

سورة المايدة

حرم واحدها حرام فيما تقصهر سياتهم
التى كتبها الله جعل الله تبوء تحمل دايرة دولة وقال غيره الاغرا
التسليط اجورهن مهورهن المهيمن الامين القران امين على كل
كتاب قبله اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة
حدثنى محمد بن بشار قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن قيس عن طارق

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

ابن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤون آية لو نزلت فينا لاتخذنا ها عيدا فقال
اني لاعلم حيث انزلت وأين انزلت وأين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت
يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفين وأشك كان يوم الجمعة امم اليوم
اكملت لكم دينكم فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا
آمين عامدين امتموا وتمتموا واحد وقال ابن عباس لمستم ولمستموهن
واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى كنا بالبيداء او بذات الجيش
انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما
صنعت عايشة اقامت برسول الله وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نام وقال حبست
رسول الله والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك
الا مكان رسول الله على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اصبح على
غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني نافع قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم
حدثه عن ابيه عن عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة

فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فشار اسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني
لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة بني الموت لمكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد اوجعني فمرا ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس
الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الآية فقال اسيد
بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
اسرايل عن مخارق عن طارق عن باب سمعت بن مسعود قال شهدت من المقداد ح
وحدثني خالد بن مخلد قال حدثنا ابو نضر قال ثنا الاشجعي عن سفين عن مخارق
عن طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك
كما قالت بنو اسرايل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون
ولكن امض ونحن معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه
وكيع عن سفين عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا
او يصلبوا الى قوله او ينفوا من الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال ثنا بن عون قال حدثني
سليمان ابو رجا مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز
فذكروا وذكروا فقالوا قد اقاد بها الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة
وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا قلابة
قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا زنا بعد احصان او قتل

المكتبة الألوكة www.alukah.net

بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا انس بكذى وكذى فقلت اياى
حدث انس قال قدم قوم على النبى صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه
الارض فقال هذه نعم لنا فخرج فاخرجوا بها فاشربوا من البانها وابوالها
فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها وابانها واستصحوا وقالوا على الراعى فقتلوه
واطردوا النعم فما يستبطأ من هؤلاء فقتلوا النعم وحاربوا الله ورسوله وخوفوا
رسول الله فقال سبحان الله فقلت تتمنى قال حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل
كذى انكم لن تزالوا بخير ما ابقى الله هذا فيكم او مثل هذا والجروح قصاص
حدثنى محمد بن سلام قال اخبرنا الفزارى عن حميد عن انس قال كسرت الربيع
وهى عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبى
صلى الله عليه وسلم فامر النبى صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص
فرضى القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
لابره

باب

قوله بلغ ما انزل اليك حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبى عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا
كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك
الآيه لا يواخذكم الله باللغو فى ايمانكم حدثنا على بن سلمة قال ثنا
ابن نمير قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة انزلت هذه الآيه لا يواخذكم الله
باللغو فى ايمانكم فى قول الرجل لا والله بلى والله حدثنا احمد بن ابى رجاء قال ثنا
النضر عن هشام قال اخبرنى ابى عن عايشة ان ابا بكر كان لا يحنث فى يمين حتى انزل الله

كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا فعلت رخصة الله
وفعلت الذى هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن
عون قال ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم
ليس معنا نساء فقلنا الا نختصى فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة
بالثوب ثم قرا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يقتسمون بها فى الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال عبيده الزلم القدح
لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجعل القداح فان نهته انتهى وان
امرته فعل ما تامره وقد علموا القداح اعلاما بضرب يستقسمون بها وفعلت
منه قسمت والقسوم المقسم حدثنا اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا محمد
ابن بشر قال ثنا عبد العزيز بن محمد عن عبد العزيز قال حدثنى نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر
وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن علية قال ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير
فضيخكم هذا الذى تسمونه الفضيخ فانى لقايم اسقى ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء
رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد
الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن
ابرهيم الحنظلى ثنا عيسى وابن ادريس عن ابن جحان عن الشعبى عن عمرو قال بكة

الألوكة
www.alukah.net

سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما بعد بها الناس انه نزل
تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الى قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزاد ابي محمد عن
ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادياً
فنادى فقال ابو طلحة فاخرج فانظر ما هذا الصوت فخرجت فقلت هذا منادٍ
ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت في سكك
المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي
في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا منذر بن الوليد
بن عبد الرحمن الجارودي قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن موسى بن انس قال خطب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم
قليلاً ولبكيتم كثيراً قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزل فيه هذه الآية لا تسألوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا
الفضل بن سهل قال ثنا ابو النضر قال ثنا ابو خيثمة قال ثنا ابو الجويرية عن ابن
عباس قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي
ويقول الرجل ضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا

تسألوا

تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها ما جعل الله من
من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال الله واذ
ها هنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة والمعنى
مدها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
ممتك حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت
فلا يحلبها احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء
قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر
في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد ما ثنى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان
وصلت اخاها بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل
عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
سعيد قال الخبره بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه
ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
محمد بن يعقوب ابو عبد الله الكرماني قال ثنا حسان بن ابرهيم قال ثنا يونس عن
الزهري عن عروة ان عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم
يحطم بعضها بعضاً ورايت عمراً يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب
وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت

الألوكة
www.alukah.net

على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة
ابن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول
خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى اخر الآية ثم قال الا وان اول الخلائق
يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال
فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد
الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم
فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم ان تعذبهم
فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم حدثنا محمد بن كثير
قال ثنا سفين قال ثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وانا ناخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

سورة الأنعام

قال ابن عباس فيها هم معذرتهم معروشات
ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما تحمل عليها وللبسنا لشبهنا عليهم
يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ابديهم البسط الضرب
استكثرتم اضللتم كثيرا ذرأ من الحرث جعلوا من ثمراتهم وما لهم نصيبا
وللشياطين والاوثان نصيبا انما اشتملت يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى
فلم يخرجون بعضا وحلوا نضجا مهرا فاصدقا عرض ابلسوا او
وابسلوا استلوا سرمدا دائما استهوته اضلته يمترون يشكون وتر صمم

واما الوتر الجمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
الباساس الباتر ويكون من البور جمة معاينة الصور جماعة صورة كقوله
سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقولون رهبت
خير من ان ترحم جن اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال الحسبان
مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم القنوان العذق
والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتح الغيب
خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس
ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس تلبسوا تخلطوا
شيعا فرقا حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك قال او من تحت ارجلكم قال اعوذ
بوجهك اويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا اهون او هذا ايسر ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم
ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار قال ثنا ابن مهدي

الألوكة
www.alukah.net

قال نا شعبة عن قتادة عن ابى العالية قال حدثنى ابن عمر نبيكم يعنى ابن عباس
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى
حدثنا ادم ابن ابى اياس قال نا شعبة قال نا سعد بن ابرهيم قال سمعت
حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى سليمان
الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس فى صاد سجدة فقال نعم ثم تلا ووهبنا
الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبيكم ممن امر ان يقتدى بهم
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذى ظفر ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما
الآية وقال ابن عباس كل ذى ظفر البعير والنعامة الحوايا المبعر وقال غيره
هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هايد تبنا قال حدثنا
عمرو بن خالد قال نا الليث عن يزيد بن ابى حبيب قال عطا سمعت جابر بن عبد الله سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها جملوه ثم باعوه
فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد نا يزيد كتب الى عطا سمعت جابرا
عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابى وايل عن عبد الله قال لا احد اغير من الله
ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب اليه المدح من الله ولذلك
مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكل حفيظ

ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب كل ضرب منها قبيل زخرف
كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى
واما الحجر موضع ثمود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه سمى حطيم البيت
حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل
هلم شهدا كم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين والجميع حدثنا
موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
رآها الناس آمن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل
حدثنى اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا
طلعت ورآها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الاية

سورة الاعراف

قال ابن عباس ورياشا المال للمعتدين فى الدعاء
وفى غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم افتاح القاضى افتح بيننا اقض بيننا
نتقنا رفعنا انبجست انفجرت سئبر خسران اسى احزن تاس تحزن وقال
غيره الا ان يسجد ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان
الورق يخصفان بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما وشاع الحنث هاهنا
البحمد والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الزيابن والزبيس
واحد وهو ما ظهر من الثياب قبيلة جيله الذى هو منهم اذا ركبوا اجتمعوا وشاقّ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الإنسان الدابة كلهم يسمى سموما واحدها سم وهي عياه وسخراه ونفه وادبه
ودبره والطليلة غوايرها عشوا به نشرا متفرقة نكدا قليلا يغنوا يعيشوا احقيق
حقا استرهبوهم من الرهبة تلفف تلقم كابرهم خطهم طوفان من السيل
ويقال للموت الكثير الطوفان الجمل الجمان تشبه صغار الجلم عروش
عرين تأسقط كل من ندم فقد سقط في يده الأسباط قبايل بني اسرائيل
بعدون يتعدون يجاوزون بعيدا جاوز شرعا شوارع بير شديد اخلد
قعد وتقاعس سنستدرجهم يأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى فأتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا لمن جنة من جنون فزت به استمتريها الحمل فأمنته يثن عنك
يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد ممدونهم يزيغون
وخيفة خوفا وخفية من الاخفا والاصال واحدها اصيل ما بين العصر
الى المغرب كقوله بكرة واصيلا قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن
عبد الله قال قلت انت سمعته هذا من عبد الله قال بعم ورفعه قال لا احد أغير من الله
فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك
مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرني أنظر اليك قال
لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله
دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين
قال ابن عباس اراد ان اعطى حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم

قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود فسمعته
يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فأخذتني غضبة فلطمته قال
لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق قال
فاذا انا بموسى قد اخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة
الطور المزي والسلوى حدثنا مسلم قال ثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكمأة من المن وماؤها شفاء
للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض
لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته
واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله قال نا سليمان بن عبد الرحمن
وموسى بن هرون قالا نا الوليد بن مسلم قال نا عبد الله بن العلاء بن زبر قال
حدثني بسر بن عبد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول
كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضبا
فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا اظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله

سبكة الألوكة www.alukah.net

اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت فيه ابو سعيد وابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقولوا حطة حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله عن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال
قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين
يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال
عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن
لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال
هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم
ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو وأمر
بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه
وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع عن هشام عن ابيه
عن ابن الزبير خذ العفو وأمر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن مراد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني ابي عن عبد الله بن الزبير
قال أمر الله نبيه ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال **سورة الانفال**
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم

قال ابن عباس نزلت الانفال في الغنائم وقال قتادة ركام الحرب يقال نافلة عطية
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر
عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحدة
مردفين فوجا بعد فوج ردفني وارد فني اي جاءا بعدي ذوقوا باشروا وحرقوا وليس
هذا من ذوقوا النار فيكم مجتمعة شرد فرق وان جنحوا طلبوا ثخن يغلب وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبطوك
ليحبسوك ان الشر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب
عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قالهم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين
امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه
وانه اليه تحشرون استجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثني اسحق قال
اخبرنا روح قال ثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم تحدث
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته وقال معاذ حدثنا شعبة عن حبيب
ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذ قالوا اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن

شبكة الألوكة www.alukah.net

عينيه ما سمى الله مطرا في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثني احمد قال حدثنا عبيد الله بن معاذ
قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد هو صاحب الزيادي سمع انس بن مالك
قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا
بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عبيد الله بن معاذ قال ثنا ابي قال ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع
عن ابن عمر انه جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان
طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى اخر الآية فما يمنعك الا تقاتل كما ذكر الله في كتابه
فقال يا ابن اخي اعتر هذه الآية ولا اقاتل احب الي من ان اعتر بهذه الآية التي
يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى اخرها قال فان الله يقول فاتلوهم حتى لا
تكون فتنة قال فعرفنا ما عنى عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا
فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه واما يوثقونه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة

فلما رأى انه لا يوافقه فيما يريد قال ما قولك في علي وعثمان فكان الله قد عفا عنه
فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه فأشار بيده
وهذه بنته او ابنتيه حيث ترون حدثنا احمد بن يونس قال ثنا زهير قال
حدثنا بيان ان وبرة حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر
فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة كان محمد يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليست قتالكم على الملك يا ايها النبي
حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم
مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين
كتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية فكتب ان لا يفر مائة من مائتين
زاد سفين مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال
سفين وقال شبرمة واراه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل هذا
الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا
جرير بن حازم قال اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم
وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة** وليجة
كل شيء ادخلته في شيء الشقة السفر الحبال الفساد والحبال الموت ولا يشتهي
لا تواتيني كرها وكرها واحد مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والوتكات
ايتفكك انقلبت بها الارض اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي
اقمت وسهم معدن وبال في معدن صدق في منبت صدق الخوالف الخالف
الذي خلفني فيقعد بعدي ومنه خلفة في الغابرين ويجوز ان يكون النساء
من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوحد على تقرير جمعه الاحرفين
فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدها خيرة وهي الفواضل
مرجفون مؤخرون الشفا شفير وهو حده والجرف ما تجرف من السيول
والاوديه هار ما يريد اواة شفقا وفرقا وقال اذا ماتت ارجلها بليل
ناقه اهمة الرجل الحزين **باب** قوله تعالى براءة من الله ورسوله
الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم
وتحوها كبرا والزكوة الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون
ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي بشر
قال سمعت البراء قال اخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة
واخر سورة نزلت براءة فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير
معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا

يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم ارد ف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن
ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في اهل منى براءة وان لا يحج
بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان واذان من الله ورسوله
الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله فان تبتم فهو خير
لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
الا نهم اعلمهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث حدثني عقيل
قال ابن شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك
الحجة في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم ارد ف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن
ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى
يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
الا الذين عاهدتم من المشركين حدثنا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم
قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة
اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
قبل حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر
من اجل حديث ابي هريرة قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم
حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل قال نا ابو بشر وهب قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما عند حديثه فقال يا بني ان اصحاب هذه الآية الا ثلاثة ولا ان المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا ولا ندري فما بال هؤلاء الذين
ينقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا
اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال
حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم يوم القيمة
شجاعا اقرع حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن حصين عن زيد بن
وهب قال مررت على الربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قالوا كنا بالشام
فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معاوية ما هذه الا في اهل الكتاب فقلت انها لفينا وفيهم يوم تحمى
عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب ابن سعيد حدثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا بدا ان
نزل الزكاة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال ان عدة الشهور عند الله
اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ثلاثة
هو الغاير حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد
عن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات

ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثاني اثنين اذ هما في الغار يعنا ناصرا السكينة فعيلة من السكون حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا حيان قال ثنا همام قال ثنا ثابت قال ثنا انس قال حدثني
ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرأيت اثار المشركين قلت يا رسول الله
لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا ابن عيينة عن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين وقع
بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسما وخالته عائشة وجده ابو بكر
وجدته صفية فعلت لسفيه اشاده فقال حدثنا مسلم انسان ولم يقبل
ابن جريج حدثني عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى بن معين قال ثنا حجاج
قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن عباس فقلت اترى
ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبني امية
محلين وانى والله لا احلها ابدا قال فقال الناس بايع لابن الزبير وابن عمر لهذا الامر
انا ابوه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير وانا جده فصاحب الغار يريد
ابا بكر وامه فذات النطاق يريد اسما وانا خالته فام المؤمنين يريد عائشة
وانا عمته فزوج النبي يريد خديجة واما عمة النبي فجدته يريد صفية ثم عنيف
في الاسلام فارك للقرآن والله ان وصلوني وصلوني من قريب وان رسول الله
اكفاء كرام فاتوا التوءمات والاساءات والحميدات يريد انطقا من بني اسد
بني ثويت وبني اسامة وبني اسد انا ابن ابي العاص برز لبني الغدية يعني عبد الملك
ابن مروان فانه لواذ به يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا

عيينة عن عمرو بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لأحاسبن نفسي له ما حاسبتها لأبي بكر
ولا لعمر ولهما كانا اولى بكل خير مني وقلت ابن عمة النبي وابن الزبير وابن ابي بكر
وابن خديجة وابن اخت عائشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد ذلك فقلت ما كنت
اظن اني اعرض هذا من نفسي فخدعه وما اراه يريد خيرا وان كان لا بد لا يرثني
بنو عمي احب الي من ان يرثني غيرهم والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد
يتألفهم بالعطية حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابيه عن ابن
ابي نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين
اربعة وقال انا ألفهم فقال رجل ما عدلت فقال تخرج من ضئضئ هذا
اقوام يمرقون من الدين الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين يلمزون
بفتح وجهدهم طاقتهم حدثني بشر بن خالد ابو محمد قال اخبرنا محمد
جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا
نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان بأكثر منه فقال المنافقون
ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم زائدة عن سليمان عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصدقة فنحتال
احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الفكان يعرض عن نفسه
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة حدثنا عبيد

ابن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله ابن
ابي اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فأخذ
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك
ربك ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال
استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسأزيده على السبعين
قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي
ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا
وكذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف
فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله ورسوله اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني ابرهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

الألوكة
www.alukah.net

انه قال لما توفى عبد الله بن ابى جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلى عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلى عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرنى الله او اخبرنى الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سازيد على السبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل عليه
ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم
فاسقون سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم
رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله تبوك
والله ما انعم الله على من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا موسى
هو ابن هشام قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا عوف قال ثنا ابو رجاء قال ثنا سمرة
بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتانى الليلة اتيان فابتعثانى فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن
ما انت راء وشطر كابقح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة

فالا لى هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم
حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم
ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم قال ثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت
ابا طالب الوفاة دخل عليه النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابى
امية فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبى والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم

باب

لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى
ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم
رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح قال حدثنى ابن وهب قال اخبرنى يونس
عن ابن شهاب قال اخبرنى عبد الرحمن بن كعب قال اخبرنى عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
من بنيه حين عمى قال سمعت كعب بن مالك فى حديثه وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال
فى آخر حديثه ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله ورسوله فقال النبى صلى الله
عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه
ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثنى محمد قال حدثنا
احمد بن ابى شعيب قال ثنا موسى بن اعين قال ثنا اسحق بن راشد انا الزهرى حدثنه

www.alukah.net

قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت ابا كعب بن مالك
وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غزاة
غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قل ما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن كلام احد
من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء
اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على
نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
وكانت امر سلمة محسنة في شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعوكم النوم ساير الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر
اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى كانه قطعة
من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا عن الامر الذي قبل من هؤلاء
الذين اعتذروا حين انزل لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا بشرما ذكر به احدا
قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله
من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله
وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن

شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايد كعب بن مالك
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا
ابلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد
تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله وكونوا مع الصادقين لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم
من الرافة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
ابن السباق وان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن كتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر بمقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل
ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان استحر القتل بالقراء في المواطن
فيذهب كثير من القران قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك
صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما
امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلان شيا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له
صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب
وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اياتين مع خزيمة الانصاري

المكتبة الألوكة www.alukah.net

لم أجدهما مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخر الآية وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر بما بعث عثمان بن عفان ورواه الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع أبي خزيمة الأنصاري وقال موسى عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع أبي خزيمة وتابعه يعقوب ابن ابراهيم عن أبيه وقال أبو ثابت حدثنا ابراهيم وقال مع خزيمة أو أبي خزيمة فإن تولوا قل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس قال ابن عباس فاختلط نبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن أسلم ان لهم قدم صدق محمد وقال مجاهد خير يقال تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم دعوا هم دعاهم أحيط بهم دنوا من الهلكة أحاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم أجلهم لأهلك من مضى عليه فلا ندع للذين أحسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة الكبرياء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا أدركه الغرق قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة من الأرض وهو النشز حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد قال ثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه

المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه أنتم أحق بموسى منهم فصوموا **سورة هود** قال أبو ميسرة لأواه الرحيم بالحبشية وقال ابن عباس يادي الراعي بما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن أنيب لأنت الحليم يستهزؤون به وقال ابن عباس اطلعني استبكى عصيب شديد لأجرم علي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ألا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الآحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل تؤزهم تعولهم من يأسته وقال مجاهد تبئيس تحزن يثنون صدورهم شك واستراء في الحق ليستخفوا منه ان استطاعوا حدثنا الحسن بن محمد بن صباح قال ثنا حجاج قال قال ابن جريج أخبرني محمد بن عباد بن جعفر أنه سمع ابن عباس يقرأ ألا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال أناس كانوا يستحيون أن يتخلوا فيفضوا الى السماء وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم حدثني ابراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام عن ابن جريج وأخبرني محمد بن عباد بن جعفر أن ابن عباس قرأ ألا انهم يثنون صدورهم قلت يا أبا العباس ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امرأته فيستحي أو يتخلى فيستحي فنزلت ألا انهم يثنون صدورهم حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس ألا انهم يثنون صدورهم على حين يستغشون ثيابهم وقال غيره عن ابن

الألوكة
www.alukah.net

يستغشون يغطون رؤسهم حتى لا يسمعن كلامه بقومه وضاقهم باضيافه
بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد اذيب ازجع وكان عرشه على الماء
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق انفق عليك وقال يد الله
ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق
السماء والارض فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض
ويرفع اعتراك انتعلت من عروته اي اصبته ومنه يعروه واعتراني
اخذ باصيتها اي في ملكه وسلطانه عنيد وعنود وعاند واحد هو التاكيد
التجبر استعمركم جعلكم عمارا عمرته الدار فهي عمري جعلها له نكرهم وانكرهم
واستنكرهم واحد حميد مجيد كانه فعيل من ماجد محمود من حميد تمجيل
الشديد الكبير تمجيل وتمجين واللام والنون اخوان وقال تميم بن مقبل
ورجلة يضربون البيض ضاحية ضربا تواصى به الابطال سجينا والى مدين
اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله وسل القرية سل
العير يعني اهل القرية وراكم ظهريا يقول لم يلتفتوا اليه ويقال اذا لم ينهض الرجل
حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تاخذ معك دابة
او وعاء تستظهر به اراد لناشقا طنا اجراي هو مصدر من اخرمت وبعضهم يقول
خرمت الفلك والفلك واحد وهي السفينة والسفن مجراها ومرساها
مصدر اجريت وارسيت جلست ومقر امرساها من رسا يرسي ومجراها
من جرى يجري ومجراها ومرساها من فعل الرباعيات ثابتات ويقول

الاشهاد

الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد
شاهد مثل صاحب واصحاب حدثنا مسدد قال ثنا يزيد بن زريع
قال هشام قال الا حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف
اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدني المؤمن من ربه وقال هشام
يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا تعرف
اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك
اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الاخرون او الكفار فينادى على رؤس
الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم وقال شيبان عن قتادة حدثنا صفوان
وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد
الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركنوا تميلوا فلولا كان فهلا
لاكان اثروا اهلكوا وقال ابن عباس زفير وشهيق شديد وصوت ضعيف
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا يزيد بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم
حتى اذا اخذه لم يفلته قال ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي
ظالمة ان اخذه اليم شديد واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين وزلفا ساعات بعد
ساعات ومنه سميت المزدلفة الزلف منزلة بعد منزلة وانا زلفى
مصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا جمعنا حدثنا مسدد قال ثنا

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا يزيد هو ابن زريع قال ثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزلت
عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك
ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه قال لمن عمل بها من امتي سورة يوسف
وقال فضيل عن حصين عن مجاهد متكأ الاترنج قال فضيل الاترنج بالحبشية
متكا وقال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكأ كل شيء تقطع بالسكين وقال قتادة
لذو علم عامل بما علم وقال ابن جبير صواع ملوك الفارسي الذي يلتقاطر فاه كانت
تشرب بها الاعاجم وقال ابن عباس يفندون الجهلون وقال غيره غيابة كل شيء
يغيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو لمن لنا لمصدقة
وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكأت عليه لشراة
الحديث اولطعام وابطل الذي قال الاترنج وليس في كلام العرب الاترنج
فلما احتج عليهم بانه المتكا من نارق فزعوا الى شر منه فقالوا انما هو المتك
ساكنة التاء انما المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وان المتكا فان
كان ثم اترنج فانه بعد المتكا شففها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها
وانا شعفها فمن المشغوف اضبت اميل اضغاثا احلام ما لا تاويل له
والضغث ملء اليدين من حشيش وما اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا
لا من قوله اضغاث احلام واحدها ضغث لمير من الميرة ونزداد كيل بعير
ما يحمل لبعير اوى اليه ضم اليه الشفاية مكيال تقنوا الا تزال حزنا
محرضا تذيبك اهمز تجسسوا اخبروا من زجاة قليلة غاشية من عذاب الله

عامة مجملة ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما اتمها على ابويك من
قبل ابراهيم واسحق وقال حدثنا عبد الله بن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب ابن اسحق بن ابرهيم لقد كان
في يوسف واخوته ايات للسائلين حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال
فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك
قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم
في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله قال بل سولت
لكم انفسكم سولت زينت حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال وحدثنا الحجاج قال ثنا عبد الله بن عمر
النميري قال ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله
كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه قلت
اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات حدثنا موسى قال جدثنا

ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
امرأة رومانة وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اخذتها الحمى تعال النبي
صلى الله عليه وسلم لعلك في حديث لحدث قالت نعم وفعدت عايشة قالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون وراودته
التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك قال اعوذ منه هيت لك
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد قال نا بشر
ابن عمر قال نا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال هيت لك
قال كلمة نقرأها كما علمتناها وشواه مقامه والفيا وجدا الفوا بابهم
الفينا وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال نا سفيان
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا عن النبي صلى الله
عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اعنهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة
حصبت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه
وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون أفنكشف عنهم العذاب يوم القيامة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة **باب** قوله تعالى فلما جاءه
الرسول قال ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن
ان ربي بكيدهن عليم قال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن
حاش لله حاش وحاش تنزيه واستثنا حصحص وضح حدثنا
سعيد بن تليد قال نا عبد الرحمن قال نا القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث

عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
ونحن احق من ابراهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
باب حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن
عايشة قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل قال
قلنا اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا قلت قد استيقنوا بانهم
قالت اجل لقد وطنوا انفسهم فكذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها
قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم
من قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت
لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله نحوه **سورة الرعد** وقال
ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يدعو مع الله الها غيره كمثل العطشان
الذي ينظر الى خياله في الماء من بعيد وهو بريدان يتناوله ولا يقدر وقال
غيره ذلك متجاورات متدانيات المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه
والامثال وقال الاشل ايام الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقيب عقبت في اثره المحالة

الألوكة
www.alukah.net

العقوبة كباسط ليقبض على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد المتاع ما
تمتعت به جفاء اجفأت القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد
بلا منفعة فكذلك يميز الحق من الباطل الهماد الفراش يدرؤن يدفعون درأته
دفعته سلام عليكم اى يقولون سلام عليكم واليه مثاب توبتى فلم يأس لم
يتبين قارعة داهية فاملیت املیت من الملى والملاوة منه ومنه مليا ويقال
لواتع الطويل من الارض ملأمن الارض اشق واشد من المشقة معقبات مغير وقال
مجاهد منجاة وراة طبقها وخبيئها السباسب صنوان النخلتان او اكثر فى اصل
واحد وغير صنوان وحدها ماء واحد كصالح بنى آدم وخبيئتهم ابوهم واحد
السحاب الثقال الذى فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا ياتيه ابدا نسالت اودية بقدرها ملأ بطن وادى زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض
الارحام غيض نقص حدثنى ابراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنى
مالك عن عبد الله بن دينار عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما فى غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله
ولا يعلم متى يأتى المطر الا الله ولا تدرى نفس باى ارض تموت ولا يعلم متى قوم الساعة
الا الله **سورة ابرهيم** قال ابن عباس هادى داع وقال مجاهد صديد
قيح ودم وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادى الله عندكم وايامه
وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه تبغونها عوجا للرسول لها عوجا
واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم فى افواههم هذا مثل كفوا عما امروا

مقامى حيث يقيمه الله بين يديه من موارثه قدامه لكم تبعا واحدها تابع
مثل نميت وغابت نصر خكم استصرخنى استغاثنى يستصرخ جد من الصراخ ولا خلال
مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت استوصلت
كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها فى السماء تؤتى اكلها كل حين حدثنى عبيد بن
اسمعيل عن ابى اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخبرونى بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا
ولا تؤتى اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع فى نفسى انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر
لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هى النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع فى نفسى انها النخلة
فقال ما منعك ان تكلم قال لم اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا
قال عمر لان تكون قلتها احب الى من كذى وكذى **باب** قوله تعالى
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة
قال اخبرنى علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا
وفى الآخرة الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف
الذين خرجوا البوار الهلاك بار يبور بورا فاسدا هالكين حدثنا
على بن عبد الله قال ثنا سفين عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة **سورة الحجر** وقال مجاهد

الألوكة
www.alukah.net

صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك
قوم سكروا انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تاتينا هلا ائتينا
شيع امم والاولين ايضا شيع وقال ابن عباس نهر عوان مسرعين للتوسمين
للناظرين قال سكرت غشيت بروجا منازل للشمس والقمر لواقح ملاقح
ملقحة حمإ جماعة حمأة وهو طين المتغير والمسنون المصبوب توجل
تخف دابر آخر لبإمام كلما ائتممت واهتديت به الصيحة الهلكة الا من
استرق السمع فاتبعه شهاب مبين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر
في السماء ضربت الملايكة اجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا
قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعوها مستمروا السمع والمستمع
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفين بيده وفرج بين اصابع يده اليمنى
نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب قبل ان يرمي بها الى صاحبه
فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى
يلقوها الى الارض وربما قال سفين حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون
كذا فكذا فوجدناه حقا للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين نا عمرو وعن عكرمة عن ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد الكاهن
وحدثنا سفين قال قال عمرو سمعت عكرمة قال حدثنا ابو هريرة قال اذا قضى الله

الامر وقال علي قر الساحر قلت لسفين قال سمعت عكرمة سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفين ان انسانا روي عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه
انه قر فزع قال سفين هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا امرا قالت
سفين وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب المرسلين حدثني ابرهيم
ابن المنذر قال نا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم
الا ان تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال نا شعبة عن حبيب عن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم ات حتى
صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتي فقلت كنت اصلي فقال الم يقل الله
يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول ثم قال لاعلمنك اعظم سورة في القرآن
قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال
الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثنا ادم قال نا ابن ابي ذيب قال نا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي يصل القرآن عضين المقتسمين الذين جعلوا ورده لا اقسم اي اقسم
ونقرأ لا اقسم ما سمهما حلفا لهما وليس بحلف له وقال مجاهد تقاسموا الحلف
حدثني يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس الذين جعلوا القرآن عضين قال هم أهل الكتاب جزؤوه أجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى عن الأعمش عن
المخطبان عن ابن عباس كما أنزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض
اليهود والنصارى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم الموت

سورة النحل

روح القدس جبريل نزل به روح الأمين
فضيق يقال الشر ضيق مثل هين وهين وليّن وليّن وميّت وميّت
وقال ابن عباس وتقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ بفرطون
منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر
وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قصد السبيل
البيان الذف ما استدفأت ترجعون العشي وتسرحون الغداة بشق
يعني المشقة على نحو نقص الانعام لعبرة وهي تؤنث وتذكر وكذلك
النعم الانعام جماعة النعم شرابيل قمص تقيكم الحر وسرابيل تقيكم بأسكم
فانها الدروع دخلا بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما أحل الله وقال
ابن عيينة عن صدقة أنكاثا هي خرقا كانت اذا أبرمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الأمة معلم الخير

باب

ومنكم من يرد الى أرذل
العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا هرون بن موسى ابو عبد الله الأعور
عن شعيب عن أنس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ اعوذ بك من البخل
والكسل وأرذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

سورة بني اسرايل

حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت بن مسعود قال في بني اسرايل والكهف
ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي قال ابن عباس فيستحوذ عليهم
وقال غيره تعضه سنك اي تحركه وقضينا الى بني اسرايل اخبرناهم انهم
سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك أمر ربك ومنه الحكم ان ربك
يحكم بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات غير من نفر معه وليتبروا
يدمروا ما علوا حصيرا محبسا مخصرا لحق وجب ميسورا ليّنا خطأ
إثما وهو اسم من خطئت والخطا مفتوح مصدره من الاثم خطئت يعني اخطأت
لخرق قطع واذهم لخوى مصدر من ناجيت نوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا
حطاما واستفزز واستخف خيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل
مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما
ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هو حصبها ويقال الحصب الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصباء والحجارة تارة مرة وجماعته تيرون ونارات
لأحتنكن لأستأصلنهم بقال احتنك فلان ما عند فلان من علم استفصاه
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي من الذل لم
يخالف أحدا حدثنا عبدان قال ثنا عبد الله قال اخبرنا يونس حدثنا احمد
ابن صالح قال ثنا عنبسة قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بإيليا بقدحين من خمر ولبن فنظر
اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك لله للفطرة لو اخذت الخمر

الألوكة
www.alukah.net

غوثا أشك حدثنا احمد بن صالح قال ثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم
عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
لما كذبني قريش حين اسري الى بيت المقدس نحوه فاصفا زج يصف كلي شيء
كربنا واكربنا واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة وعذاب الممات خلافك
وخلقك سواء ونائ تباعد شاكلته ناحيته وهي من شكله صرفا وجهنا
قبلا معاينة ومقابلة وقبل المقابلة لانها تقابلها وتقبل ولدها خشية
الانفاق انفق الرجل افلق ونفق الشيء ذهب تنورا مقمرا للاذقان مجمع التحيين
والواحد ذقن وقال مجاهد موفورا وافرا تبيعا تابعا وقال ابن عباس نصيرا
خبث طفيت وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل ابتغاء رحمة رزق منتظر
ملعونا لا تنفق لا تنفل فاسوا تمموا بزجي الفلك تجري الفلك تخرون للاذقان
للوجوه حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين اخبرنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله
قال كانا نقول للحي اذا كنا في الجاهلية أمر بنو فلان حدثنا الحميدي قال
حدثنا سفين وقال امر ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير
عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه
فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مما ذاك يجمع
الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو

الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون فيقول الناس
الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض
عليكم بادم فيأتون ادم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من
روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى
الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن
يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد
سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم
فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانى كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس
اشفع لنا الى ربك اما ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي
نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله
وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا اشفع لنا الا ترى
الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب

الألوكة
www.alukah.net

بعده مثله ولم يذكر ذنبا ينتهي ينتهي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فاقع ساجدا
لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم يقال
يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يا رب امتي
يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من
ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما
بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى

باب قوله تعالى وآتينا داود زبورا حدثني اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف
على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني القرآن
قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثني
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفين حدثني سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فأسلم
الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفين عن الاعمش قل ادعوا الذين زعمتم

باب اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر
عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال ناس من الجن كانوا
يعبدون فأسلموا

باب قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك

الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله قال سفين عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

باب
قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلاة الفجر حدثني عبد الله بن محمد
قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلاة الجميع على صلاة الواحد خمسا وعشرين درجة
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم
وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا

باب قوله عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا حدثني اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابو الاحوص عن ادم بن علي
قال سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيامة جثيا كل امة تتبع نبيها
يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك
يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش قال ثنا شعيب بن ابي حمزة
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة رواه حمزة بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا يرمون بهلك حدثنا الحميدي قال ثنا سفين
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله ابن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
مكة وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق ومكة

الألوكة
www.alukah.net

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد

باب ويسالونك عن الروح حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسالوه عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا

باب ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقران فاذا سمعه المشركون سبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقراءتك فيسمع المشركين فيسبوا القران ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثني طلق بن غنام قال ثنا زايدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال انزل ذلك في الدعا

سورة الكهف

قال المجاهد تقرضهم تتركهم وكان له ثمر اذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باجمع تهلك اسفا ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا

اثرا اثرا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد وقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم ازكى اكثر وقال اجل وقال اكثر ربعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم اللوح من رصاص كتبوا امرهم اشاهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال غيره وآلت تميل تنحوا وقال مجاهد مويلا محترزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون

باب وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة قال الا تصليان رجما بالغيب لم يستبن فرطا ندما شططا سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط محاورة من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى زلقا لا تثبت فيه قدم هنالك الولاية تضد الولي عقبا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاجرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا ليدحضوا ليزيلوا الدحض الزلق

باب واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثني ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا

المكتبة الألوكة www.alukah.net

فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو
اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا وامسك الله
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه
ان يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال
موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب
حتى جاوز المكان الذي امر الله به فقال له فتاه ارايت اذ أوينا الى الصخرة فاني
نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغي
فارتدا على اثارهما قصصا قال رجعا يقصان اثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام
قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله صابرا
ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث
لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة لم يفجا الا والخضر

قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني
من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا
قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر ما
علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان على الساحل اذا ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا
زاكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال وهذا اشد من الاولى قال ان سالتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد
بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مايل فقام الخضر فاقامه
بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تستطع عليه صبرا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من
خبرهما قال سعيد بن جبير فكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة
صالحة غصبا وكان يترك الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين فلما
بلغا جمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا مذهبا يا رب يسلك
ومنه وسارب بالنهار حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته احدثه عن سعيد قال انا لعند ابن
عباس في بيته اذ قال سلوني قلت اي ابا عباس جعلني الله فداك بالكوفة رجل قاص يزعم
نوف ان عمران ليس موسى بني اسرائيل انما عمرو فقال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله عليه السلام قال ذكر الناس
يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولى فادركه رجل فقال اي رسول الله
هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى
قال اي رب وابن قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل لي علما اعلم ذلك منه
به فقال لعمرو قال الحوت بنار فتك الحوت وقال لي بعلى خذ نونا ميتا حيث ينفخ
فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان تخبرني بحيث
يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل ذكره وإذ قال موسى لفتاه
يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في مكان ثريان اذ
تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره
وتضرب الحوت حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر
قال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين ابهامه والتي تليها هما لقد
لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك النصب لينست هذا عن سعيد
اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال انا عثمان بن ابي سليمان على طنفسة خضراء
على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من سلام من انت

قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال جئت لتعلمني
مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي ياتيك يا موسى
ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر
بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ
هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر صغارا
تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله
الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وقتل فيها
نفسا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال مجاهد نكرا
قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما يقتله
قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم
ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس لم تعمل بالحنث وكان ابن
عباس يقرأها زاكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا جدارا
يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام قال
يعلى احسبه ان سعدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس امامهم ملك
يزعمون غير سعيد انه هدد بن بدد الغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ملك
ياخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا مرت به ان يدعها لعيبها فاذا جاوزوا
اصلحوها فانتفعوا بها ومنهم من يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار

الألوكة
www.alukah.net

كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما
حبه ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة واقرب
رحما العوله انتلت نفسا زكية واقرب رحما بها ارحم منهما بالاول
الذى قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا بجارية وانما داود بن ابى عاصم
نقال عن عنبر واحد انها جارية

تبلوه قوله تعالى ولما جاوزا

قال لفتاه

وقفت بالله تعالى

السادس من الجامع الصحيح

للامام العالم العلامه
الحافظ ابى عبد الله محمد بن اسمعيل
البخارى طيب الله ثراه وجعل
الجنة مثواه

وقفت بالله وطلبا لمرضاته على المقيم في مدرسته المرحوم
سلطان بايزيد خان بن سلطان محمد خان طاب ثراه وجعل الجنة
مثواه في دار الفتح قسطنطينية المحروسة خيرا في اليوم الثاني عشر
من شهر اول الربيعين من شهور سنة ست وعشرين وتسعمائة

الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

باب قوله تعالى فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا امرا ونكرا داهية ينقض كما ينقاض السن لا تؤخذ والخذف واحد رحما من الرحم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويطن انه من الرحيم وندعامكة امر رخم اي ارحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام موسى موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى الى عبد من عباد ي مجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل حيثما تفقد الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة نزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفين وفي حديث غير عمرو قال وفي اصل الصخرة عين يقال لها الحياة لا يصيب من مايها شيء الا حي فاصاب الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك واتسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به فقال له فتاه يوشع بن نون ارايتك اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت

قال السفي

فكان للفتى عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بلى قال فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهما سفينة فعرف الخضر فحملوهما في سفينتهم بغير نول فقيل بغير اجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي في علم الله الا مقدار ما نقر هذا العصفور بمنقاره قال فلم يعبها موسى اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملوا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرقها لقد جئت امرا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فقال بيده هكذا فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا

باب قوله تعالى قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد

سبكة الألوكة www.alukah.net

ابن جعفر قال ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألتُ أبي هل تُنبئكم بالأخسرين أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا وأما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين **باب** قوله تعالى أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله قال ثنا سعيد ابن أبي مريم قال أخبرنا المغيرة قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد مثله **سورة كهيعص** قال ابن عباس اسمع بهم وأبصر أي يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وأبصر الكفار يوميذ ما يسمع شيئا وأبصر لا رجعت لك أسمع وربما نظروا وقال ابن عيينة تؤزهم تزعجهم إلى المعاصي إزعاجا وقال مجاهد أزا عوجا قال ابن عباس وردا عطاشا أنا نأتي المؤمنين وفدا ركبانا ونسوق المجرمين ورادا عطاشا غيثا أخبرنا بكير جامعة بالصلاة صلى صلى نديا والنادي واحد مجلسا وأندية مجالسهم **باب** الحسرة حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال ثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار

خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون **باب** قوله تعالى وما نتنزل إلا بأمر ربك حدثنا أبو نعيم قال ثنا عمر بن ذر قال سمعت أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا **باب** قوله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي قال ثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وائل السهمي أتقاضاه حقا لي عنده قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال وإني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال فإن لي مالا وولدا فأقضيكه فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا رواه الثوري وشعبة وحفص وأبو معاوية ووكيع عن الأعمش أتخذ عند الرحمن عهدا قال توثقا حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص ابن وائل سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا أكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال فإذا أماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد أقضيك فأنزل الله أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا اطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا قال توثقا لم يقل الأعمش عن سفين سيفا ولا موثقا **باب** كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت

سلسلة الألوكة www.alukah.net

قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل فأتاه يتقاضاه فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فذرني حتى أموت ثم أبعث فسوف أوتى مالا وولدا واقضيك فنزلت هذه الآية أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس الجبال هدا هدما حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته اتقاضاه فقال لا أقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث قال فإني لمبعوث من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد قال فنزلت أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه ما يقول ويأتينا فردا

سورة طه

قال ابن جبير بالنبطية طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهي عقدة أزري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى تأنيثا الأمثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الأمثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيتم الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس أضمر خوفا فذهبتا الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع على جذوع نخلك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه تاعا يعلوه الماء والصفصف المستوى من الأرض وقال المجاهد من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون قذفناها ألقيناها ألقي صنع فنسي موسى هم يقولونه أخطأ الرب لا يرجع إليهم قولا العجل فمساحتي الأقدام حشرتني أعمى عن حجتي وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عيينة أسلمهم أعدل لهم

وقال ابن عباس هضما لا يظلم فتهضم من حسناته عوجا واديا أمتا رابية سيرتها حالتها الأولى التقي ضنكا الشقا هوى شقي المقدس المبارك طوى اسم الوادي بملكا باثرنا مكانا سوى منصف بينهم يبسا يابسا على قدر موعد لا ننيا تضعفا واصطنعتك لنفسي حدثني الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون قال ثنا محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم أنت الذي أشقيت الناس وأخرجهم من الجنة فقال له آدم أنت الذي اصطفاك الله برسالته واصطفاك لنفسه وأنزل عليك التوراة قال نعم فوجدتها كتب علي قبل أن يخلقني قال نعم فحج آدم موسى اليم البحر وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادي واضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وأضل فرعون قومه وما هدى

حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا روح قال ثنا شعبة قال ثنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء سألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن أولى بموسى منهم فصوموه

باب

فلا تخرجنكما فتشقى حدثنا قتيبة قال ثنا أيوب بن النجار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج موسى وآدم فقال له أنت الذي أخرجت الناس من الجنة بذنبك وأشقيتهم قال فقال آدم يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه ألومني على أمر كتبه الله علي قبل أن يخلقني أو قدره علي قبل أن يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى

سورة الأنبياء

حدثنا محمد بن بشار

الألوكة
www.alukah.net

قال ثنا عبد قال ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بنى
ان آيلة والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال
قتادة جذاذا قطعهن وقال الحشر في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون
قال ابن عباس نفشت رعت وصبحون يمنعون انكم امة واحدة قال دينكم دين واحد
وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال غيره احسوا توقنوه من احسست خامدين
هامدين حصيد مستأصل يتبع على الواحد والاثنين والجميع يستحيرون لا يغيبون
ومنه حسير وحصرت بعيري عيي بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع قطعوا
امرهم اختلفوا الحسيس والحس والحرس والهمس واحد وهو من الصوت لخفي ادناك
اعلمناك اذنكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم يغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون
تفهمون ارتضى رضي التماثيل الاصنام التبجل الصحيفة كما بدانا اول خلق

حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله عراة غرلا كما بدانا
اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم الا انه
يجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما
احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج
وقال ابن عيينة المختبتين للطمئنين وقال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم اياته ويقال امنيته قراءته الا اماني
يقرؤن ولا يكتبون وقال المجاهد شيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون

من السطوة ويقال يسطون يطشون وهدوا الى الطيب من القول الهموا وقال ابن عباس
بسبب بحبل الى سقف البيت ثم ليقطع تذهل تشغل حدثنا عمر بن حفص قال ثنا
ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله يوم القيمة يا آدم فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت
ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب وما بعث النار
قال من كل الف تسع مايه وتسعة وتسعين حينئذ تضع الحامل حملها و
الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يأجوج
ومأجوج تسع مايه وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس كالشعرة
السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لأرجو
ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر
اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى
قال من كل الف تسع مايه وتسعة وتسعين قال جرير وعيسى ابن يونس وابو معاوية
سكرى وما هم بسكرى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير
اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة الى قوله ذلك
هو الضلال البعيد اترفناهم وشغلناهم حدثني ابرهيم بن الحارث قال
حدثنا يحيى بن ابي بكير قال ثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امرأته
غلاما وانتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال

المكتبة الألوكة www.alukah.net

هذا دين سورة هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا همام قال اخبرنا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم
ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وشيبة
يوم برزوا في يوم بدر رواه سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا معمر بن سليمان سمعت ابي قال ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن
علي بن ابي طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس
وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي
وحمزة وعبيدة وشيبة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة **سورة المؤمنين**
قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة فلا يهمز
وجلة خائفين قال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسل العادين الملائكة
لنا كبون عادلون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجنة
والجنون واحد والفنا الزبد وما ارتفع من الماء وما لا ينتفع به **سورة النور**
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضياء مذعنين يقال للسحاب
مذعن اشتاتا وشتات وشت واحد وقال سعيد بن عياض الثمالي
المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا ما
وقال غيره سمي القرآن بجماعة السور وسميت السورة لانها متوعة
من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا وقوله تعالى ان علينا جمعه
وقرآنه تالف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا جمعناه والفناه
فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك الله وقال ليس

لشعره قرآن اي ليس فسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل وقال
للمرأة ما قرأت سلا قط اي لم تجمع في بطنها ولدا وقال فرضناها
انزلناها فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها اثقلنا فرضنا عليكم
وعلى من بعدكم قال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والمابهم من الصغر
باب والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا اسحق
قال ثنا يحيى بن يوسف قال ثنا الاوزاعي قال حدثني الزهري عن سهل بن سعد
ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني عجلان فقال كيف تقولون في
رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لي يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل فسأله عويمر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كره المسايل وعابها قال عويمر والله لا انتهي حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله في كتابه فلاعنها ثم قال
يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم
الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا قد صدق عليها وان جاءت
به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت

شبكة الألوكة www.alukah.net

الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه
والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنى سليمان بن داود ابو
الربيع قال حدثنا فليح عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فانزل الله فيها ما ذكر فى القرآن من الملاعنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قضى فيك وفى امراتك قال فلاعنها وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قالت كذبت ان فرقت بين الملاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها
يدعى اليها ثم جرت السنة فى الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها
وتدرأ عنها العذاب بشهادة اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنى محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابى عدى عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن امية قذف امراته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة
او حد فى ظهرك فقال يا رسول الله اذا راى احدنا على امراته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبى
صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد فى ظهرك فقال هلال والذى بعثك بالحق انى لصادق
فلينزلن الله ما يبرئ ظهرى من الحد فنزل جبريل واثل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرا
حتى بلغ ان كان من الصادقين فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال
فشهد والنبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت
فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت
ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومى سائر اليوم فمضت فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء

فجاءت به كذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لى ولها
شان والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة والذى تولى كبره قال عبد الله بن الزبير
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فان لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثنى طايفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضهم بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذى حدثنى عروة عن عايشة
ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها
فخرج سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فانا احمل فى هودجى

باب قوله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه

شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذى تولى كبره
منهم له عذاب عظيم افاك اثيم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان
عن معمر عن الزهرى عن عروة عن عايشة والذى تولى كبره قال عبد الله بن الزبير
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم
لولا جاءوا عليه باربعة شهداء فان لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم
الكاذبون حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثنى طايفة من الحديث وبعض حديثهم
يصدق بعضهم بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذى حدثنى عروة عن عايشة
ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج
سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها
فخرج سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما نزل الحجاب فانا احمل فى هودجى

الألوكة
www.alukah.net

وانزلنفسنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة فاقفلين اذن ليلة بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكانوا النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما ناكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فأممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حين رآني وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك

الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ما يتحدث الناس وعلل بها قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله او لقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستأمرهما في فراق اهله فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا وقال بريرة لم يضيع الله عليك والنساء

شبكة الألوكة www.alukah.net

شواما كثير وان تسال الجارية تصدقك فالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
بريرة فقال اى بريرة هل رايت شيئا يريبك قالت بريرة والذى بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن
عجين اهلها فياتى الداجن فياكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن ابى بن سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على
المنبر يا معشر المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى
فوالله ما علمت من اهلى الا خيرا وما كان يدخل على اهلى الا معى فقام سعد بن
معاذ الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك فقالت فقام
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته
الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد
ابن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت فمكثت يومى ذلك لا يرقا لى دمع ولا اكتحل بنوم قالت
فاصبح ابواى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لى دمع يظنان
ان البكا فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى فاستاذنت على
امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل لى ما قيل

قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه فى شانى قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغنى عنك الذى وكذا
فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى
اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابى اجب رسول الله فيما قال قالوا والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت
لامى اجبى رسول الله فيما قال قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله قالت فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث
حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلين قلت لكم انى برية والله يعلم انى برية
لا تصدقونى بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برية لتصدقنى
والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابى يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشى قالت وانا حينيذ اعلم انى برية
وان الله مبرئى ببراءتى ولكن والله ما كنت اظن ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى
ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رويا يبرينى الله بها قالت فوالله ما قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه من البرحاء وهو
فى يوم شات من ثقل القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة
اما الله فقد براك قالت فقالت امى قومى اليه قالت فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد

www.alukah.net

الا الله وانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات كلها
فلما انزل الله هذا في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح ابن اثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة
ما قال فانزل الله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى و
المساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم
والله غفور رحيم قال ابو بكر بلى والله اني احب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه وقال والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسال زينب ابنة جحش عن امري فقال يا زينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري ما علمت الا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من ازواج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك
من اصحاب الافك ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه
عذاب عظيم وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سليمان عن حصين عن ابي وايل عن مسروق عن
ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت عايشة خرت مغشيا عليها
اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا
وهو عند الله عظيم حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج
اخبرهم قال ابن ابي مليكة سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم حدثنا
عن الثنى قال ثنا يحيى عن عمرو بن سعيد بن ابي حسين قال حدثني ابن ابي مليكة قال

استاذن ابن عباس قبل موتها على عايشة وهي مغلوبة قالت اخشى ان يثنى علي
فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين قالت لياذن والا فقال
كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت بخير ان شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن الزبير فلامه
فقالت دخل ابن عباس فاثنى علي ووددت اني كنت نسيا منسيا حدثنا
محمد بن المثنى قال ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال ثنا ابن عون عن القاسم
ان ابن عباس استاذن على عايشة نحوه ولم يذكر نسيا منسيا يعظكم الله
ان تعودوا لمثله ابدا حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جا حسان بن ثابت يستاذن عليها
قلت اتاذن لهذا قال وليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفين يعني
ذهاب بصر فقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
قالت لكنك انت وبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثني محمد بن بشار
قال ثنا ابن ابي عدي قال انبا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخل حسان بن ثابت على عايشة فنسيب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكنك لست كذاك قلت
تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره منهم قالت
واي عذاب اشد من العمى قالت وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا
والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم

الألوكة
www.alukah.net

ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين
في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم وقال
ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني
الذي ذكروا وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله
ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم من والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل
بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال
ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم وقال رجل من بني الخزرج وكانت امه من
ابنا بني من رهط ذلك الرجل فقال كذبت لعمر الله ان لو كان من الاوس ما احببت
ان نضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام بئس ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت
تعس مسطح فقلت لبئس ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها
فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني قالت فتقرت الحديث فقلت
وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه
قليلا ولا كثيرا ووعكت فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي
فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق
البيت يقرا فقالت اي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا ابو
لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خفضي عليك الشان فانه والله لقل

ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم
قلت ورسول الله قالت نعم ورسول الله فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر
صوتي وهو فوق البيت يقرا فنزل فقال لام رومان ما شانها فقالت بلغها
الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه قال اقسمت عليك اي بنية الا رجعت
الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني جاريتي
فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة
فتاكل خميرها او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها
الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر الى ذلك الرجل الذي
قيل له فقال سبحان الله والله ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل
شهيدا في سبيل الله قالت واصبح ابواي عندي فلم ازل الا وحق دخل رسول
صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وشمالي
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي
الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده وقد جاءت امراة من الانصار فهي
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الي ابي فقلت اجبه فقال فاذا اقول فالتفت الي ابي فقلت
اجبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجباه تشهدت فحمدت الله واثنيت عليه بما
هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لين قلت لكم اني لم افعل والله يشهد اني لصادقة

www.alukah.net

ماذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت اني قد فعلت
والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت اعترفت به على نفسها واني والله ما
اجدلي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو
يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت
اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا
احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه
ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها
فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي تكلم
فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي
كان يستوشيه ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قال فحلف
ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل
منكم الى اخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا اولي القربى والمساكين
يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا
انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **قوله تعالى**
وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب حدثنا
ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عايشة قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به

حدثنا ابو نعيم قال ثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة ان عايشة كانت تقول لما نزلت هذه الاية وليضربن بخمرهن
على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن بها
سورة الفرقان قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي به الريح
مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ساكنا دائما عليه دليلا
طلوع الشمس خلفه من فاته في الليل عمل ادركه بالنهار او فاته
بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا في طاعة الله
وما شيء اقر لعين المؤمن ان يرى زوجه في طاعة الله وقال ابن عباس ثبورا ويلا
وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد ملئت
عليه تغيرا عليه من املئت واملذت الرس المعدن جمعه رساس ما
يعبأ يقال ما اعبأ به شيئا لا يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد
وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت عن الخزان الذين يحشرون
على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا
عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد البغدادي قال ثنا شيبان عن قتادة قال
حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه يوم
القيمة قال الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب**
قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة

حدثنا

الألوكة
www.alukah.net

مسدد قال ثنا يحيى عن سفين قال حدثني منصور وسليمن عن ابي وايل عن ابي ميسرة
عن عبد الله قال وحدثني واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال سألت او سئل رسول
صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت ثم اي قال ثم ان
تزاني حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه
والذين لا يدعون مع الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق
حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني القاسم بن ابي بزة انه سال سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا
من توبة فقرات عليه ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرانها
على ابن عباس كما قرانها علي فقال هذه مكية ازالها نسختها اية مدنية التي في
سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلفا هل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت
فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا منصور عن سعيد بن جبير سال ابن عباس عن قوله تعالى
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله جل ذكره لا يدعون مع الها آخر قال
كانت هذه في الجاهلية يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعيد بن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن
اتزكي سبيل ابن عباس قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت

قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق واتينا الفواحش
فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما
الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات
وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن منصور
عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن ابن ابزى ان اسال ابن عباس عن هاتين الآيتين
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن والذين لا يدعون
مع الها آخر قال نزلت في اهل الشرك فسوف يكون لزاما هلكة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا مسلم
عن مسروق قال قال عبد الله خمسة قد مضين الدخان والقمر والروم
والبطشة واللزام فسوف يكون لزاما

سورة الشعرا

وقال مجاهد تعبثون تبنون هضيم ينفتت اذا مس مسخرين المسحورين
ليكة والايكة جمع ايكة وهي جمع شجر يوم الظلة اظلال العذاب انا لهم
موزون معلوم كالطود كالجبل الشرذمة طائفة قليلة في الساجدين
المصلين قال ابن عباس لعلكم خالدون كانكم الربع البقاع من الارض
وجمعه ربعة وازباع واحد الربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين
مرحين فارهين بعناه وبقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا الجلة الخلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني
الخلق ولا تخزون يوم يبعثون وقال ابرهيم بن طهمان عن ابي ذئب
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

قال ان ابرهيم راى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة حدثنا
اسمعيل قال نا اخى عن ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتنى ان لا تخزينى
يوم يبعثون فيقول الله انى حرمت الجنة على الكافرين وانذر عشيرتك
الاقربين واخفض جناحك الى جنابك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابى قال نا الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبى صلى الله
عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى عدى لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو
فجا ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادى تريد ان
تغير عليكم اكنتم تصدقونى قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فانى نذير
لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا
جمعتنا فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى قال اخبرنى سعيد بن
المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه
حين انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا
انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس
بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك
من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئا

سورة النمل

نا به اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير
والصرح القصر وجاعته صروح وقال ابن عباس وقالا عرش سرير
كريم حسن الصنعة وغلا الثمن مسلمين طايعين ردفا قترب
جامدة قائمة اوزعنى الهمنى وقال مجاهد تكروا غيروا واوتينا العلم
بقوله سليمن الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قوارير البسها ايا

سورة القصص

يقال الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد
وجه الله وقال مجاهد لا نبتغى الجهال انك لا تهدى من احببت ولكن الله
يهدى من يشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابى امية بن المغيرة
فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابى امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما
كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبى
والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله فى ابى طالب فقال لرسول الله
انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء قال ابن عباس اولى القوة
لا يرفعها العصبة من الرجال لتنوأ لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الا من

الألوكة
www.alukah.net

المرجين قضيه اتبعي اثره وقد يكون ان نقص الكلام لحن نقص عليك عن جنب
عن بعد عن جنابه واحد وعن اجتناب ايضا نبطش ونبطش يأتمرون
يتشاورون العدوان والعداوا والتعدي واحدا نثر ابصر الجذوة
قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات
أجناس الجان والافاعي والاساود ردءا معينا قال ابن عباس يكن يصدقني
وقال غيره سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلته عضدا
مقبوحين مهلكين وصلنا بيناه واتمناه بحبي يحلب بطرثا شرشا ذاتها
رسولا امر القرى مكة وما حولها تكن تخفي اكننت الشيء اخفيته وكنته خفيته
اظهرته ذيك ان الله مثل الا ترى ان الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع
عليه ويضيق عليه حدثنا احمد بن منيع قال اخبرنا يحيى قال اخبرنا سفيان بن الضحاك
عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال مكة

سورة العنكبوت

قال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة فليعلمن الله علم الله ذلك منها هي
بمنزلة فليميزن الله كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب لا مع اثقالهم اوزارهم

سورة الروم

فلا يربوا من اعطى يبتغي أفضل فلا اجر له فيها قال مجاهد
تخبرون تسمعون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر قال ابن عباس هل لكم
مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون
يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان قال مجاهد السراء الاناث
جزا المنسيين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال اخبرنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ باسماع

المنافقين وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود
وكان متكئا فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم
فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله قال لنبيه قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطوا عن الاسلام فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا
الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه
ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فاقرب يوم تاتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
افنكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى
يوم نبطش بطشة الكبرى يوم بدر ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم
الى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين
والفطرة الاسلام حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم
يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

سورة لقمان

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
بشر بن سعيد قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ليس بذاك الا تسمع الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم ان الله
عنده علم الساعة حدثني اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي
فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله وملائكته ورسله
ولقائه وتومن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام
ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتوتي الزكاة المفروضة و
تصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله
كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال
ما المسئول عنها باعلم من السايل ولكن سانحدثك عن اشراطها واذا
كان الحفاة العراة رووس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله
ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم
الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن
محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
مفاتح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة سورة تنزيل السجدة
وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل صلنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهدي يبين فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال
ابو هريرة اقروا ان شيتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه
سفين قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل
لسفين رواية قال اي شي قال بوئا وبة عن الاعمش عن ابي صالح قراءة
ابو هريرة قرات حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش
قال نا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله اعددت لعبادي
الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله
ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما
كانوا يعملون سورة الاحزاب وقال مجاهد صياصيهم
قصورهم حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال
حدثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة
واقروا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم فايما مومن ترك
مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني وانا مولاه
ادعوهم لآبائهم حدثنا مسلم بن اسد قال نا عبد العزيز بن المختار
قال نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لآبائهم هو اقسط عند الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا

www.alukah.net

تبديلا لخشيه عهده اقطارها جوانبها الفتنة لا توها لاعطوها
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي
عن ثمامة عن انس بن مالك قال ترى هذه الاية نزلت في وانتم التقرير من المومنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا
الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرا بها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي
جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه قال الا واجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها تعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا التبرج ان تخرج محاسنها سنة الله استنتها
جعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءها حين امره الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابوي
لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
الى تمام الاجرين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات
منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله
القران والسنة الحكمة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم تخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا
فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا
يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك
ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا
استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج
النبي مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري اخبرني ابو سلمة
وقال عبد الرزاق وابو سفين المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة

قوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا يعلى بن منصور
عن حماد بن زيد قال ثنا ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي في
نفسك ما الله مبديه نزلت في شان زينب ابنة جحش وزيد بن حارثة ترجي
من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح
عليك قال ابن عباس ترجي توخر ازجه اخره حدثنا زكريا بن يحيى
قال ثنا ابو اسامة قال هشام حدثنا عن ابيه عن عايشة قالت كنت
اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب
المراة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتوي اليك من تشاء
ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في
هواك حدثنا خيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم

الألوكة
www.alukah.net

المحول عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في
يوم المراة منا بعد ان انزلت هذه الآية ترجي من تشا منهن وتوي اليك
من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين
قالت كنت اقوله ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا
تابعه عباد بن عباد سمع عاصما لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن
لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا
ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يوذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي
من الحق واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر
لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان توذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه
من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما يقال اناه ادراكه انا يا اناه
لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت قريبة واذا جعلته
ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت انا لها من المونث وكذلك لفظها في الواحد
والاثنين والجميع للذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنين بالحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي
قال ثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك
قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ابنة جحش دعا القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك
قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت فاخبرت النبي
صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية حدثنا
سليمن بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك
انا اعلم الناس بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله
عليه وسلم كانت معه في البيت صنع طعاما ودعا القوم فقعدوا يتحدثون
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين
اناه الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا
ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال
بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون
فدعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه
قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون في البيت فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله فقالت وعليك ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله
لك فتقرا حجر نسايه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما
قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت
يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو

شبكة الألوكة www.alukah.net

بحجرة عايشة فما أدري اخبرته أو اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة أرخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الله بن بكير
السهمي قال ثنا حميد عن انس قال اول من رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى
بزينب ابنة جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المؤمنين
كما كان يصنع صبيحة بنائه فيسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرا بهما الحديث فلما راهما رجع عن
بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع الى بيته وثبا
مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما او اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى
الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعدما ضرب
الحجاب لحاجتها وكانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب
فقال يا سودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفأت
راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق
فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قال فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما
لا جناح عليهن في اباءهن ولا ابنائهن ولا اخوانهن ولا ابناء

اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على كل شيء
شهيدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة
ان الزبير ان عايشة قالت استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعدما انزل الحجاب
فقلت لا آذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن حتى استاذنك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ائذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة
ما يحرمون من النسب ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند
الملائكة وصلاة الملائكة الدعاء قال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك
لنسلطنك حدثني سعيد بن يحيى قال حدثني ابي قال حدثنا مسعر
عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد
عرفناه فكيف الصلاة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم
انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا
التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك

شبكة الألوكة www.alukah.net

كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم لا تكونوا كالذين اذوا موسى حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها **سورة سبا** يقال معاجزين مسابقين معجزين بغايتين معاجزين مغالبين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا مولة معجزين بغايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه مغشار عشر الاكل التمر بعد بعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد ماء احمر ارسلة في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفع عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن دينار العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي المسايل الدروع وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد عن الاخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من المال والولد اوزهرة باشياعهم بامثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض الخمط الاراك الاثل الطرفاء العرم السد حتى اذا فزع عن قلوبهم

قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان الله قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفين بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق تلك الكلمة التي سمعها من السماء انذرتكم نارا تلظى انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش قالوا ما لك قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني لكم نذير بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب **سورة الملائكة** قال مجاهد التطير لفافة النواة مثقلة مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب شدة سواد الغرابيب السديد السواد **سورة يس**

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال مجاهد فعزرنا شددنا يا حسرة على العباد كان حسرة عليهم
لستهزأوهم بالرسل أن تدرك القمر لا ينبغي له أن تدرك القمر ضوء أحدهما ضوء الآخر
ولا ينبغي لها ذلك سابق النهار يبتغيان حثيثين يسلخ أحدهما
من الآخر ويجري كل واحد منهما من مثله من الأنعام فكهون معجبون
جند محضرون عند الحساب وذكر عن عكرمة المشحون الموقر وقال
ابن عباس طائركم معكم يبلون يخرجون مرقدنا مخرجنا أحصيناه
حفظناه مكانتهم ومكانهم واحد والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس
فقال يا أبا ذر أتدري أين تغرب الشمس قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب
حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا الحميدي قال ثنا وكيع قال ثنا الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش **سورة الصافات**
وقال مجاهد ويقذفون الغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون
من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم تأتوننا عن اليمين يعني الحق
الكفار يقوله الشيطان غول وجع ينزفون لا تذهب عقولهم قرن شيطان
ينزفون كهيئة الخمر ولا يزفون كالسكران في المشي وبين الجنة نسبا قال الكفار قريش
الملائكة بنات الله وأمهاتهم بنات سروات الجن وقال الله ولقد علمت الجنة إنهم

لمحضرون سيحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون الملائكة صراط
الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا لخلطا طعامهم ويشاط ما الحميم
مدحورا مطرودا بيض مكنون اللؤلؤ المكنون وتركا عليه في الآخرين يذكر بخير
يستسخرون يستخرون بعلا ربا وإن يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يكون خيرا من ابن متى حدثني إبراهيم بن المنذر قال
حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال أنا خير من يونس بن متى
فقد كذب **سورة ص** حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل
ابن عباس فقال أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد
فيها حدثني محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال
سألت مجاهدا عن سجدة ص فقال سألت ابن عباس من أين سجدت فقال أوما
تقرأ ومن ذريته داود وسليمان أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان
داود ممن أمر نبيكم أن يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجاب يعجب الخط الصحيفة وهو ها هنا صحيفة الحساب
وقال مجاهد في عزة معازين الملة الآخرة ملة قريش الاختلاق الكذب
الأسباب طرق السماء في أبوابها جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا أولئك
الأحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا

سبحة
الألوكة
www.alukah.net

أحظنا بهم أتراب أمثال وقال ابن عباس الأيد القوة في العبادة والأبصار البصر في أمر الله حب الخير عن ذكر ربي ومن ذكر طفق مسحا نمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد الوثاق هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي إنك أنت الوهاب حدثنا إسحق بن إبرهيم قال ثنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسيا وما أنا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا أيها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله أعلم فإن من العلم أن يقول لما لا يعلم الله أعلم قال الله لنبيه قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين وسأحدثكم عن الدخان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا إلى الإسلام فأبطأوا عليه فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف فأخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى أكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب أليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون أنى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون إنا كاشفوا العذاب قليلا إنكم عائدون

فنكشف

فنكشف العذاب يوم القيامة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فأخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون

سورة الزمر

وقال مجاهد يتقي بوجهه تجر على وجهه في النار وهو قوله تعالى أفمن يلقى في النار خيرا من يأتي آمنا يا ذي عوج ليس ورجلا سلما لرجل مثلا لآلهتهم الباطل والإله الحق ويخوفونك بالذين من دونه بالأوثان خولنا أعطينا الذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يجيء يوم القيمة يقول هذا الذي أعطيتني عملت بما فيه متشاكسون الشكس العسر لا يرضى بالإنصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حافين الطافوا به يطيفون يحفون بحوله وبنه متشابها ليس من الاشتباه ولكن تشبه بعضه بعضا في التصديق يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله أن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم حدثني إبرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال يعلى أن سعيد بن جبير أخبره عن ابن عباس أن ناسا من أهل الشرك كانوا قد قتلوا وأكثروا وزنوا وأكثروا فأتوا محمدا فقالوا إن الذي تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ونزلت يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم قال ثنا شيبان عن منصور عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

شبكة الألوكة www.alukah.net

يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء
على اصبع والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال وحدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون حدثني الحسن
قال حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما
قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى
كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

سورة المؤمن

قال مجاهد مجازها مجاز اوائل السور وقال بلغني واسم لقول شريح بن
ابي اوفى العبسي يذكر قوما حسم والريح شاجرة هلا تلاحم قبل التقدم الطول
التفضل كاخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني

الوثن يسجرون يوقد بهم النار يمرحون يبطرون وكان العلاء بن زياد
يذكر النار فقال رجل لو تقنط الناس قال انا اقدر ان اقنط الناس
والله يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول
وان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي
اعمالكم وانما بعث الله محمدا مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا النار من عصاه
حدثنا علي بن عبد الله ثنا الوليد بن مسلم ثنا الاوزاعي قال وحدثني يحيى
ابن كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال وحدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله
ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط
فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

سورة حم السجدة

وقال طاوس عن ابن عباس ايتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا اعطينا وقال
النضر عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون
ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الآية وقال
ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
اإنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض
قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا

سبحة
الألوكة
www.alukah.net

فكأنه كان ثم مضى فقال فلا انساب بينهم في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون وانا قوله
ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال
المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فيختم على افواههم فتنطق ايديهم فعند
ذلك عرفوا ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآيه وخلق
الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين
ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والاكام
والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض
في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت السموات في
يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه ذلك وذلك قوله اي لم تزل كذلك فان الله
لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد لا يختلف عليك القرآن فان كلا من
عند الله وقال المجاهد ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها
ما امر به نحسات شديدات تمر وقيضنا لهم قرناء تنزل عليهم الملائكة عند الموت
اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره من اكمامها حين تطلع ليقولن
هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا سواء للسائلين قدرها سواء نهديناهم
دللناهم على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل
والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله
فبهداهم اقتده يوزعون يكفون من اكامها قشر الكفرا الى اكمة ولي حميم

القريب من محيص حاص حاد مريد وبريد واحد اي امترا وقال المجاهد
اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي
حميم وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن ابي مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآيه قال رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش
في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع
بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية وذلكم ظنكم الآيه
حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم ارون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا
يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا
فانزل الله وما كنتم تستترون ان تشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الآيه وكان سفين حدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن
ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك
مرارا غير واحد فان يصبروا فالنار مثوى لهم الآيه حدثنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه **سورة حم عسق** وذكر عن ابن عباس
عسق حروف مقطعة ذكر فيها من اسماء الله ما قد علم وما لا يعلم وقال مجاهد بدء وكر فيه نسلك بعد
نسلك لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي دليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يعني السفن في البحر شرعوا ابتدعوا الا المودة
في القربى حدثنا محمد بن بشار قال ثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن عبد الملك ابن ميسرة سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن قوله
الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس
عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة **سورة الزخرف**
وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره الحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس لولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار
سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين
مطيقين اسفونا اسخطونا يعشو يعمى وقال مجاهد انضرب عنكم الذكر
اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل الاولين سنة الاولين
مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشأ في الحلية الجواري صلقون
للذهب زلك فكيف تحكمون ولو شاء الرحمن ما عبدناهم يعني الملائكة
لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الا وان انهم لا يعلمون عقبه ولده

مقترنين يسيرون معا سلفا قوم فرعون سلفا الكفار امة محمد
ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول
المؤمنين انني برآء ما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء
والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمؤنث بما لفيه برآء لانه مصدر
ولو قال بري لقيل في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله انني
بري بالياء والزخرف المذهب ملائكة في الارض يخلفون يخلف بعضهم
بعضا ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الآية حدثنا حجاج
ابن منهال قال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك
وقال قتادة مثلا للآخرين عظة وقال غيره مقترنين ضابطين يقال فلان
مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها
اول العابدين اي ما كان فانا اول الناقمين وهما لغتان رجل عابد
وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا
فأهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزوا
عدلا **سورة الدخان** وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه اذ نعوه وزوجناهم بحور انكحناهم حورا عينا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لحارفيه الطف ترجمون القتل وهوا ساكنا وقال ابن عباس كالمهل اسود
كعكر الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع
صاحبه والظل يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تاتي السماء بدخان مبين
قال قتادة فارتقبها انتظر حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة
واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا
على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى
اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان
فانزل الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم
قال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد
هلكت قال لمضر انك لجري فاستسقى فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم
الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال يعني يوم بدر ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله
قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان قريشا لما
غلبوا النبي صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم

يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب
انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا
فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله تعالى يوم تاتي السماء بدخان مبين
الى قوله جل ذكره انا منتقمون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
مبين الدلالات والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا جرير بن
حازم عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال
اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء
حتى كانوا ياكلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل
الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
يغشى الناس هذا عذاب اليم حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون قال عبد الله افتكشف عنهم العذاب يوم القيمة قال
والبطشة الكبرى يوم بدر ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون
حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن
ابي الضحى عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا فقال قل ما اسالكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى
قريشا استعصوا عليه قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا العظام والجلود فقال
احدهم حين اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاتاه ابو سفين فقال اى تحمان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم
فدعا ثم قال تعودوا بعد هذا فى حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتى السما
بدخان مبين الى عايدون اى يكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة
واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى
انا منتقمون حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة
الجاثية مستوفزين على الركب وقال مجاهد نستنسخ نكتب ننساكم
نتركم وما يهلكنا الا الدهر حدثنا الحميدى قال ثنا سفين
قال ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
قال الله يؤذينى ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار
سورة الاحقاف وقال مجاهد تفيضون تقولون وقال بعضهم
اثرة واثرة واثارة بقية علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ما كنت اول
الرسل وقال ارايتم هذه الالف انما هى توعدان صح ما تدعون لا يستحق
ان يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو تعلموا بالعلم ان ما تدعون
من دون الله خلقوا شيئا والذى قال لوالديه اف لكما اتعداننى ان اخرج وقد
خلت القرون من قبلى وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا
الا اساطير الاولين حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابى بشر
عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل
يذكر يزيد بن معاوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن شيا فقال

خذوه فدخل بيت عايشة فلم يقدروا عليه فقال مروان ان هذا الذى انزل الله
والذى قال لوالديه اف لكما اتعداننى فقالت عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله
فينا شيا من القران الا ان الله انزل عذرى فما راوه عارضا مستقبل
اودينهم قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد قال ثنا ابن وهب قال
اخبره عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمن بن يسار عن عايشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف فى وجهه
قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر
واراك اذا راايته عرف فى وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمنى
ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا
هذا عارض ممطرنا سورة القتال اوزارها اثامها حتى لا يبقى الا
مسلم عرفها بتقنها وقال مجاهد عرفها الذين امنوا وليهم عزم الامر
جد الامر لا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم آسن
متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خلد بن مخلد قال ثنا سليمن
قال اخبرنى معاوية بن ابى مزرد عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن
فقال مه قالت هذا مقام العايذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أبو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة قال ثنا حاتم عن معاوية
قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم حدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معاوية بن ابي المزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم **سورة الفتح** وقال مجاهد سيماهم في وجوههم
السمت وقال يعصرون عن مجاهد التواضع شطأه فراخه فاستغلظ غلظ سوقه
الساق عامله السحر ويقال دايرة السوء كقولك رجل السوء ودايرة السوء
العذاب تعزروه تنصروه شطأه شطوا السنبل نبت حجة عشرا وثمانيا
وستا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله تعالى فازره فآزره ولو كانت واحدة لم تقم
على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه
كما قوى الحبة ما ينبت منها انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر بن الخطاب عن شيء فلم
يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر بن
الخطاب ثكلتك امك يا عمر نزرت رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في القرآن فما نشبت
ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في القرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي

ما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار
قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية حدثنا سلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة قال ثنا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم لفعلت ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته
عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا حدثنا
صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ورمت قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
ابن عبد العزيز قال ثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع
عروة عن عايشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تنفطر قدماه
فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك
وما تأخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا
فاذا اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا حدثنا عبد الله قال ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال بن ابي
هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في القرآن
يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع

شبكة الألوكة www.alukah.net

السيئة بالسيئة ولكن يعفوا ويصفح وان يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء
بأن يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
هو الذي انزل السكينة حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرسه مربوط
في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن اذ نبايعونك
تحت الشجرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو عن جابر
قال كنا يوم الحديبية الفا واربع مائة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
شبابة قال ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل
المزني احد من شهد الشجرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الخذف وعن عقبة بن صهبان
قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني في البول في المغتسل حدثني محمد بن الوليد
قال حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك
وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحق السلمي قال ثنا يعلى
قال ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت ابا وايل اسأله
فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي
نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح
الذي بين النبي والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال الستا على الحق
وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فنعم نعطي
الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن

يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الستا
على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا
فنزلت سورة الفتح **سورة الحجرات** وقال مجاهد لا تقدموا لا
تفتاتوا على رسول الله حتى يقضي الله على لسانه امتحن اخلص تنابزوا تداعوا بالكفر
بعد الاسلام يلتكم ينقصكم الثناتضنا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الآية تشعرون تعلمون ومنه الشاعر حدثنا بشرة بن صفوان بن جميل
اللخمي قال ثنا نافع بن عمر عن ابن مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر
وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم
فاشار احدهما الاقرع ابن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر رجلا اخر
قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين لا ترفعوا اصواتكم
الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال اتاني موسى بن انس عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك
علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك فقال شر
كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى
فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اهل النار ولكنك من اهل الجنة ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم
لا يعقلون حدثنا الحسن بن محمد قال نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني
ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
حتى انتهت الاية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم **سورة ق**
رجع بعيد ردد فروج نقوق واحدها فرج وريد في حلقه الحبل حبل العاتق
وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم بصيرة بصيرة حبات الحصيد الحنطة
باسقات طوالا نضيدا متراكبا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له
فتقولوا ضربوا القى السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشاء خلقكم
رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد شهيد شاهد
بالقلب لغوب النصب وقال غيره نضيد الكفري ما دام في اكمامه وعناه
منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد في ادبار النجوم
واذبار السجود وكان عاصم يفتح التي في فاف ويكسر التي في الطور ويكسران
جميعا وينصبان وقال ابن عباس يوم الخروج تخرجون من القبور ونقول
هل من مزيد حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا حرمي قال نا شعبة
عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى
يضع فيه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى البطاين قال نا ابو سفيان

الحميدي سعيد بن يحيى بن مهدي قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه والاثر بما
كان يوقف ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلأت فتقول هل من مزيد فيضع
الرب تبارك وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله
ابن محمد قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال النبي
صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين
وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك وتعالى
للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي
اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار
فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض
ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا
فنسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا اسحق بن
ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا
ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا ادم قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
قال ابن عباس ادبار السجود يسبح في اذبار الصلوات كلها يعني قوله واذبار السجود
سورة الذاريات قال علي الرياح وقال غيره تذروه تفرقه
وفي انفسكم باكلكم ويشربكم في مدخل واحد وتخرج من موضعين تراع ترجع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصكت فجمعت اصابعها فضربت بجبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودرس
لموسعون اى لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعنى القوى خلقنا الزوجين
الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله من
اليه الا ليعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين الا ليوحدون
وقال بعضهم خلقهم لينفعلوا فنفعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر
والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد صرة صيحة ذنوبا سببا العقيم التى
لا تلد وقال ابن عباس والحبك استواؤها وحسنها فى غمرة فى ضلالتهم يعمهون
وقال غيره تواصوا تواطوا وقال مسومة معلمة من السماء **سورة الطور**
وقال قتادة مسطور مكتوب وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور
صحيفة والسقف المرفوع سما المسجور الموقد وقال الحسن يسجر حتى يذهب
ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد لثنامر نقصنا وقال غيره تمور تدور
احلامهم العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت
وقال غيره يتنازعون يتعاطون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب ابنة ابى سلمة عن ام سلمة قالت
شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اشتكى فقال طوفى من وراء الناس وانت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور
حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال حدثونى عن الزهرى عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية
ام خلقوا من غير شىء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون

ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون كاد قلبى ان يطير قال سفين
فاما انا فانما سمعت الزهرى يحدث عن محمد بن جبير عن ابيه سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقرا فى المغرب بالطور لما سمعه زاد الذى قاله الى
سورة النجم وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث
الوتر من القوس ضيزى عوجا واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مزم الجوزاء
الذى فى السماء وقال فرض عليه ان فى الآية اقتربت الساعة سامدون البرطمة
وقال عكرمة سمتون الحميرية وقال ابن عباس انهم ان رونه افتجادلونه من قرا
انهم رونه يعنى ان تجحدونه ما زاغ البصر بصر محمد وما طغى وكما جاوز ما راى
فما رؤا كذبوا وقال الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
حدثنى يحيى قال حدثنا وكيع عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر عن مسروق قال
قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت لقد قفت شعرى مما قلت
اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان محمدا راى ربه
فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف
الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك
انه يعلم ما فى غد فقد كذب ثم قرات وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا ومن
حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الآية ولكنه راى جبريل فى صورته مرتين حدثنا ابو النعمان قال ثنا
عبد الواحد قال ثنا الشيبانى قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل له ستمائة جناح

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا طلق بن غنام قال ثنا زائدة عن الشيباني قال سألت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال أخبرنا عبد الله أن محمدا رأى
جبريل له ستمائة جناح حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر قد سد
الأفق أفرأيتم اللات والعزى حدثنا مسلم قال ثنا أبو الأشهب
قال ثنا أبو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال
في حلفه واللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك
فليتصدق **باب** ومناة الثالثة الأخرى حدثنا الحميدي
قال ثنا سفيان قال ثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة نقالت إنما كان من أهل
مناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن
الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان
مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة
قالت عائشة نزلت في الأنصار كانوا هم وغسان قبل أن يسلموا يهلون
لمناة مثله وقال معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة كان رجال من الأنصار
ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف
بين الصفا والمروة تعظيما لمناة فنحن فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا
أبو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لم تسجد النبي

صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس تابعه ابن
طهمان عن أيوب ولم يذكر بن علية ابن عباس حدثنا نصر بن علي أخبرني أبو
أحمد قال ثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال أول
سورة أنزلت فيها سجدة النجم فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه
إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب فسجد عليه فرأيته بعد ذلك قتل كافرا وهو
أمية بن خلف **سورة القمر** قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر
متناهي وازدجر فاستطير جنونا ادكر اضلاع السفينة لمن كان كفر يقول
كفر له جزاء من الله محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير منهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره فعاطى فتعاطى بيده فعقرها المحتظر الحظار من الشجر
محترق ازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع
بنوح وأصحابه مستمر عذابهم حق نبأ الأشر المرح والتجبر حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة وسفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن أبي معمر عن ابن مسعود
قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة
دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال ثنا
سفين قال أخبرنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق
القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فرقتين فقال اشهدوا اشهدوا
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكير عن جعفر عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا يونس بن محمد قال ثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال

الألوكة
www.alukah.net

سال اهل مكة ان يريهم آية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين فقال
اجزى باعيننا سحرا فلمن كان كفر ولقد تركها آية فهل من مدكر قال قتادة
ابقاه الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر
قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا
فهل من مدكر قال مجاهد هو ما قرأته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة
عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر
انجار نخل منقعر فكيف كان عذابى ونذر حدثنا ابو نعيم قال ثنا زهير
عن ابى اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت
سمعت عبد الله يقراها فهل من مدكر قال وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقراها فهل
من مدكر فكانوا كهشيم المحتظر ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر
حدثنا عبدان اخبرنى ابى عن شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله
ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر الآية ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابى ونذر حدثنا محمد قال ثنا غندر
قال ثنا شعبة عن ابى اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرا
فهل من مدكر ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا الحميدى
قال ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات
على النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبى صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنى محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا

عبد الوهاب

عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ح وحدثنى محمد
قال ثنا عفان بن مسلم عن وهيب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبته يوم بدر اللهم انى انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله الحححت على ربك وهو يثب فى الدرع فخرج وهو يقول
سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
يعنى من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى قال ثنا هشام بن يوسف بن
ماهك قال انى عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد بمكة وانى
لجارية ألعب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر حدثنى اسحق
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبته
يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم ابدا
فاخذ ابو بكر بيده وقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو فى الدرع
فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر **سورة الرحمن** واقيموا الوزن بالقسط ويقال لسان الميزان
والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان
رزقه والحب الذى يوكل منه والريحان فى كلام العرب الرزق وقال بعضهم
والعصف يريد المأكول من الحب والريحان الضبيح الذى لم يوكل وقال غيره
والعصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق

الألوكة
www.alukah.net

والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم عن مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتا مشرق ومشرق في الصيف
ورب المغربين مغربها في الشتا والصيف لا يتغيان لاختلاف المنشات
ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة وقال مجاهد
وكاس الصفر يصب على رؤسهم يعذبون به خاف مقام ربه يهم بالمعصية
فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار يمدها تمتان سودا وان من الزى
صلصال طين خالط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار وقال مستن يريدون به
صل يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة يعني
كبته فاكهة وخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة
وانما العرب فانها تعدها فاكهة كقوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى فامرهم بالمحافظة على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها
كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في
الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم في اول قوله
من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنا الجنتين
فناتي الآلائه وقال قتادة رتكما يعني اجزاء الانس وقال ابو الدرداء كل يوم
هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الامام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة
وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعيثون
بعضهم على بعض مرج امر الناس مرج ملتبس مرج اختلط البحران من مرجت

دابتك

دابتك تركتها تسفرغ سنحا سنبكم لا يشغلك شئ عن شئ وهو معروف
في كلام العرب يقال لا تفرغن لك وما به شغل يقول لا خذنك على غرتك

باب ومن دونهما جنتان حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما
وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن حور مقصورات في الخيام وقال
ابن عباس الحور السود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن
وانفسهن على ازواجهن قاصرات لا يبغين غير ازواجهن حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون
وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين
القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن

سورة الواقعة وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت
لتت كاثبا الرمل المهيل المنهزم المور تحملا وبقال ايضا لا شوك له منضود
الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة امة محمدية دخان اسود يعرون
يديمون الهيم الابل العطاش لمغرمون الملزمون روح جنة ورخا والريحان
الرزق وننشئكم في اي خلق شئنا وقال غيره تفكهون تعجبون عربا مثقلة

الألوكة
www.alukah.net

واحدها عروب مثل صبور وصبر تسميها اهل مكة العربة واهل المدينة
الغنجة واهل العراق الشكلة وقال في خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب كالاذن له والاعروة والاباريق
ذوات الاذان والعرى مشكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
مترفين متنعمين ما تمنون هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للمسافرين
والعي للقفر موقع النجوم من محكم القرآن ويقال مستقط النجوم اذا استقطن
ومواقع ومواقع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
تسلم لك اني مسلم لك انك من اصحاب اليمين والغيت ان وهو نعامها
كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل
وقد يكون كالدعاء له كقوله نسقيا من الرجال اذا رفعت السلام نهوض من لقيتها
توزون تستخرجون اوريت اوقدت لغوا باطلا تأثيما كذبا وظل ممدود
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ويبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود **سورة الحديد** قال مجاهد
جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع
للناس جنة وسلاح موليكم اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن كل شيء علما انظرونا انتظرونا **سورة المجادلة**
وقال مجاهد تحادون تشاقون كبتوا اخزوا اخزى من الخزي استحوذ غلب
سورة الحشر الجلاء من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم

قال ثنا سعيد بن سليمان قال ثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل
ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير
حدثنا الحسن بن مدرك قال ثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة
عن ابي بشر عن سعيد قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير
ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن عجوة او برنية حدثنا قتيبة قال ثنا
ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع
وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفين عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان
عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون
عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله
منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
وما اتاكم الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمة والموتشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله تبلغ ذلك امرأة من بني
اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت
فقال وما لي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله تعالى

الألوكة
www.alukah.net

لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدت فيه
أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال بلى قال فانه قد
نهى عنه قال فإني أرى لقلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت
فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي قال
حدثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن
ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال
تميمة من امرأته يقال لها ام يعقوب عن عبد الله سمعت حديث منصور والذين
تبوأوا الدار والايمان حدثنا احمد بن يونس قال ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو
ابن ميمون قال قال عمر اوصى الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم
فاوصى الخليفة بالانصار الذين تبوأوا الدار والايمان من قبل ان تهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم ويوثرون على انفسهم
الآية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود الفلاح البقاء وحي
على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثني يعقوب بن ابرهيم
ابن كثير قال ثنا ابو اسامة قال ثنا فضيل بن غزوان قال ثنا ابو حازم
الا يحيى عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم تجد عندهن شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا رجل يضيف هذا الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال
انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخري شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية

العشاء فنومیهم ونعالي فاطفئ السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم
غدا الرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان
وفلانة فانزل الله تعالى ويوثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
سورة الممتحنة وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم
فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسائهم كن كوافر بمكة حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه
سمع عبد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة
خاخ فانها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا
حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها
فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب ابن ابي بلتعة الى ناس من
المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرأ من قريش
ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم
قال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع

شبكة الألوكة www.alukah.net

على اهل بدر فقالا علموا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو نزلت فيه يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال كما اذكر الآية او نحوها
حدثنا علي قال سفيان يعني هذا فنزل لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا
في حديث الناس حفظته من عمرو ما ترك منه حرفا وما اراني احدا حفظه غيري
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حدثنا اسحق قال ثنا يعقوب بن ابرهيم
قال ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية
بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يد امرأة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن او اسحق عن الزهري
وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
حدثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن
ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا ان لا يشركن بالله شيئا
ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها
فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله
ابن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال ثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري وحدثناه قال حدثني ابو ادريس

سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على
ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا وقرأ اية النساء واكثر لفظ سفيان
قرأ الآية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو
كفارة له ومن اصاب منها شيئا من ذلك فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه
وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا هرون بن معروف قال ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج
ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلاة يوم الفطر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وكلهم يصليها قبل الخطبة ثم خطب بعد
فنزل نبي الله كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء
مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه
بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك
وقالت امراة واحدة لم تجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي
قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال

سورة الصف

وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله
وقال ابن عباس مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من
بعدي اسمه احمد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان لي اسما انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب **سورة الجمعة**
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وقرأ عمر فامضوا إلى ذكر الله حدثني
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل مرة أو
ثلاثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله
ابن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز أخبرني ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لما نزلت رجال من هؤلاء وإذا رأوا تجارة أو لهوا حدثني حفص بن عمر
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد وعن أبي سفيان عن جابر بن
عبد الله قال أقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس إلا
إثني عشر رجلا فأنزل الله وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها **سورة**
المنافقون إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله إلى
الكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن
زيد بن عطية قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده ليخرجن الأعز منها
الأذل فذكرت ذلك لعمي أو لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته
فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا
فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست

في البيت فقال لي عمي ما أردت إلا أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومقتك فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون فبعث إلي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ فقال إن الله قد صدقك يا زيد وأخذ بأذني فهذا الذي يحدثون
حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن زيد بن أرقم قال كنت
مع عمي سمعت عبد الله بن أبي سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول حتى ينفضوا
وقال أيضا ليخرجن الأعز منها الأذل فذكرت ذلك
لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله
ابن أبي وأصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني
فأصابني هم لم يصبني مثله فجلست في بيتي فقال لي عمي ما أردت إلى أن كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك
فأنزل الله تعالى إذا جاءك المنافقون إلى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله إلى قوله ليخرجن الأعز
منها الأذل فأرسل إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال إن الله قد
صدقك ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال
سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله
وقال لئن رجعنا إلى المدينة أخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار
وحلف عبد الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت إلى المنزل فنمت فدعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هم الذين
يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية وقال ابن زائدة عن
الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

واذا رايتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله انى يؤفكون حدثنا عمرو بن خالد قال ثنا زهير بن معاوية قال ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابى لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابى فسأله فاجتهد يمينه ما فعل قالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع فى نفسى مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقى فى اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبى صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شىء واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم ورايتهم يصدون وهم مستكبرون حركوا استهزوا بالنبى صلى الله عليه وسلم وتقرا بالتخفيف من لويت حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمى فسمعت عبد الله بن ابى بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمى فذكر عمى للنبى صلى الله عليه وسلم فدعانى فحدثته فارسل الى عبد الله بن ابى واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبنى النبى صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابنى غم لم يصبنى مثله قط فجلست فى بيتى وقال عمى ما اردت الا ان كذبك النبى صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد

انك لرسول الله وارسل الى النبى صلى الله عليه وسلم ليقرأها وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدى قوم الفاسقين حدثنا على قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا فى غزاة قال سفين مرة فى جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصارى يا آل الانصار وقال المهاجرى يا آل المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابى فقال اقد فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعنى اضرب عنق هذا المنافق فقال النبى صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت الانصار اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفين حفظته من عمرو وسمعت جابرا كان مع النبى صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولله خزائن السموات والارض ولكن المنافقين لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى اسمعيل ابن ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثنى عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الى زيد بن ارقم وبلغه شدة حزنى يذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك بن الفضل فى ابناء ابناء الانصار فسأل انسا بعض من كان عنده فقال

مكتبة الألوكة www.alukah.net

هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي اذن الله له بأذنه
يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل ولله العزة ولرسوله
وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا في غزاة فكسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار وقال المهاجري
يا آل المهاجرين فسمعها الله رسوله فقال ما هذا فقالوا كسع رجل من المهاجرين
رجلا من الانصار فقال الانصاري يا آل الانصار فقال المهاجري يا آل المهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين
قدم النبي صلى الله عليه وسلم اكثر ثم كان المهاجرين بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا
والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه
لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

سورة التغابن

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف انها من الله

سورة الطلاق

وقال مجاهد وبال امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امرأته وهي
حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها
طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله واولات الاحمال اجلهن ان

يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا واولات الاحمال واحدها
ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني
ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال افتني
في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين قلت
انا واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي
يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت
قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة
فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها
وقال سليمان بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن ابن ابي ليلى وكان اصحابه يعظونه
فذكروا اخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة
قال فضمن لي بعض اصحابه قال محمد فعطيت له فقلت اني اذا لجريء ان كذبت
على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك
فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثني لحديث سبيعة فقلت
هل تعيبه عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال الجعلون عليها التغليظ
لا الجعلون عليها الرخصة انزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات
الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

سورة التحريم

يا ايها النبي لم تحرم ما
احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرام

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

يكفرن وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عبيد بن عمير
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب ابنة
جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة عن ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت
مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب
بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضات
ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين
انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
آية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعت
وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم
سرت معه فقلت يا امير المؤمنين عن اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله اني كنت لاريد
ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك فقال فلا تفعل ما ظننت
ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر والله
ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم
قال فبينا انا في امر اتامره اذ قالت لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
مالك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه

غضبانا فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال بنية انك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت حفصة والله
انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله وغضب رسول الله يا بنية
لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد
عايشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت
ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت
من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه
بالخبر ونحن نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا
فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح
افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد منه فزلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله
عليه وسلم على راس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فاقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبوبا وعند راسه اهبة معلقة فرايت
اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر
فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم واذا سر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به
واظهره الله عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني
العليم الخبير فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عبد الرحمن اسمعيل
ابن ابي حكيم المغيرة الجعفي قال ثنا علي قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد
ابن حنين قال سمعت ابن عباس يقول لقد دنا ان اسال عمر فما استطيع اجلالا له من المراتين
اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال لي عايشة
وحفصة ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت سلكت اضغى
لغيل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملايكة
بعد ذلك ظهير ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم
واهليكم نارا اوقوا انفسكم واهليكم بتركهم الله واذ يوهم حدثنا الحميدي
قال ثنا سفين قال ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس يقول
كنت اريد ان اسال عمر عن المراتين اللتين تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكففت
سنة لم اجد له موضعا حتى خرج حاجا فخرجت معه حاجا فلما كان بمر الظهران ذهب عمر لحاجته
فقال ادركني بالوضوء فاذا ركوة فجلست اشكب عليه ورايت موضعا فقلت
يا امير المؤمنين من المراتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال
عايشة وحفصة عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات
مؤمنات قانتات تايبات عابدات سايحات ثيبات وابكارا حدثنا
عمرو بن عون قال ثنا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن

هذه الاية **تبارك الذي بيده الملك** التفاوت والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون يدعون
مثل يذكرون وتذكرون ويقبضن يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات
يبسط اجنحتهن ويقبضن ويقبضن ويضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات
سورة القلم وقال قتادة حرد
جد في انفسهم وقال ابن عباس الظالون اضللن مكان نخبتنا وقال غيره
كالصريم كالصبح انصرم من الليل والليل انصرم من النهار وهو ايضا كل رملة
انصرمت من معظم الرمل والضريم ايضا المصرم مثل قتيل ومقتول
عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود قال ثنا عبيد الله عن اسرايل عن
ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش
له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن صعيد
ابن خالد قال سمعت حارثة ابن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا
اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق
حدثنا ادم قال ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد
ابن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد
في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
سورة الحاقة عيشة راضية يرضى فيها الرضا الفاضية
الموتة الاولى التي متها ثم لا احي بعدها من احد عنه حاجزين احدا يحجزون

شبكة الألوكة www.alukah.net

للجميع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال الطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح **سورة سأل** الفصيلة اصغر اباءه القربى اليه ينتمى من انتمى للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزين الجماعات تواحدها عزة **سورة نوح** ألوانا اطوارا اكذى وطورا كذى يقال عدى طورة اى قدره والكبار اشد من الكبار ولذلك جعل اله جميل لانها اشد مبالغة وكبار الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان جمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من ديور ولكنه يقال من الدور انكما قرأ عمر الحى القيام وهى من قمت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضه بعضا وقارا عظمة حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبنى غطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لآل ذى الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك وانتسخ العلم عبدت **سورة قل أوحى الىّ** قال ابن عباس نفر اثنا عشر حدثنا موسى اسمعيل قال حدثنا

ابو معاذ عن عبيد بن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذى حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا الامر الذى حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا الذى حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدى الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله تعالى على نبيه قل اوحى الىّ انه استمع نفر من الجن وانما اوحى اليه قول الجن **سورة المزمل** وقال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن نكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا **سورة المدثر** قال ابن عباس عسير شديد قسورة زراع النابل واصواتهم وقال ابو هريرة الاسد وقال شديد قسورة مستنفرة نافرة مدعورة حدثنا يحيى قال اخبرنا وكيع عن على ابن المبارك عن يحيى بن ابى كثير سألنا ابا سلمة ابن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك الذى خلق فقال

الألوكة
www.alukah.net

أبو سلمة سأل جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال
جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء
فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت عن
شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت
رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا قال
فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فانذر وربك فكبر

قوله تعالى قم فأنذر حدثني محمد بن بشار قال ثنا عبد الرحمن ابن مهدي
وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك
وربك فكبر حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال ثنا حرب
قال ثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر
فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله
أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك الذي
خلق فقال لا أخبرك إلا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت
أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فإذا هو جالس على كرسي بين السماء والأرض
فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا وأنزل الله يا أيها المدثر
قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر

عن الزهري

معمر عن الزهري فأخبرني سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي
إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على
كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني
فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى والرجز فاهجر قبل أن تفترض الصلاة وهي
الأوثان والرجز فاهجر يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن
يوسف قال ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر
ابن عبد الله أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا
أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت إلى الأرض فجئت
أهلي فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر إلى قوله فاهجر
قال أبو سلمة والرجز فاهجر الأوثان ثم حمي الوحي وتتابع **سورة القيامة**
وقوله لا تحرك به لسانك لتعجل به وقال ابن عباس سدى هملا ليفجر أمامه
سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان
قال ثنا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد أن
يحفظه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه حدثنا
عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن موسى بن أبي عائشة أنه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى
لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه إذا أنزل عليه فقيل له

سبحة
الألوكة
www.alukah.net

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرآنه
ان تقرأه فاذا قرأناه بقول انزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ان علينا ان نقرأه بيناه فاتبع اعمل به
حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه
فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله اولى لك فاولى
توعد **سورة الانسان** يقال هناه اتى على الانسان دهر لم تكن
شيئا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك حين
خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المرأة وماء الرجل
الدم والعلقة وتيار اذا اختلط مشيج كقولك خليط ومخلوط مثل مخلوط ورجال
سلاسلا واغلالا ولغير بعضهم مستطيرا ممتدا البلاء والقمطرير الشديد
بقال يوم قمطرير ويوم قماطر وعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد
ما يكون من الايام في البلاء وقال بعضهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من قتب فهو مقمطر **سورة المرسلات** جمالات جمال اترعوا اصلحوا
لا يركعون لا يصلون وسيل ان عباس لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين

اليوم نختم نقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم
حدثني محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل عليه والمرسلات وانا
لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله
قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه الاسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص واوعاد
وسلمة بن قرص عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال يحيى حدثنا ابو عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن عيينة عن عبد الرحمن بن الاسود
عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات
نتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فالتعاها بتدرناها فسبقتنا فقال وقيت شركم
كما وقيتم شرها انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي
بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشبة ثلاثة اذرع او اقل فنرفعه
للشتاء ونسميه القصر كانه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي
قال نا يحيى قال اخبرنا سفيان حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس ترمي
بشرر كالقصر نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر

شبكة الألوكة www.alukah.net

كأنه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش حدثني
إبراهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار إذ نزلت
عليه والمرسلات فإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها
إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من في رسول الله في
غار منى

سورة النبأ

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافون
لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وقالا صوابا
عطاء حسابا جزاء كافيا أعطاني ما أحسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور فتأتون
أفواجا زمرا حدثني محمد قال أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة
أربعون شهرا قال أبيت قال أربعون سنة قال أبيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الإنسان شيء يبلى إلا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة

سورة النازعات

وقال مجاهد الطامة الكبرى عضاه ويقال الناخرة والنخرة سواء الطاعم والطعم والباطل
والبطل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي يرفيه الريح
فيخرج وقال ابن عباس الكافرة إلى النار الأولى الحافرة الحياة وقال غيره أئذا كنا رفاتا
متنا وضللنا في الأرض السفينة حيث تلقى حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان ثنا أبو حازم ثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مال ناضحيه هذا بالغداة وهذا بالعشي والذي نفسي بيده لتبعثن الساعة كهاتين
عبس كلح وعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها إلا المطهرون
وهم الملائكة وهذا مثل قوله فالمدبرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهرة
لأن الصحف يتبع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها أيضا سفرة الملائكة
واحدهم سافر سفرت أصلحت بينهم وجعلت الملائكة إذا نزلت بوحي الله
وتأديبه كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال قصدي تعافل عنه وقال مجاهد
لما يقض لا يقضي أحد ما أمر به وقال ابن عباس ترهقها تغشاها شدة مستفزة
مستفرة بأيدي سفرة وقال ابن عباس كتبة أسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال
واحد الأسفار سفر حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال
سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو
يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

سورة التكوير

انكدرت انتثرت وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور
المملوء وقال غيره سجرت تفضي بعضها إلى بعض فصارت بحرا واحدا والخنس
تخنس في مجراها ترجع وتكنس تستتر كما يكنس الظباء تنكس ارتفع النهار
والضنين للمتهم والضنين يضن به وقال عمر التفوس زوجت بزوج نظيره
من أهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم عسعس إذا دبر

سورة الانفطار

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الأعمش
وعاصم سعرت بالتخفيف وقراءة أهل الحجاز بالتشديد وأراد سعر لها الخلق

www.alukah.net

ومن خفف معنى أي سورة شاء أتاها حسن وأتاها قبيح وطويل وقصير

سورة المطففين وقال مجاهد ران غلب الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غيره حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا معن قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة اذا السماء انشقت** قال مجاهد كابه بشماله يأخذ كابه من وراء ظهره وسوق جمع من دابة وظن ان لن يحور لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابي مليكة سمعت عايشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت أو رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله تعالى فأما من اوتي كابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر جعفر ابن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد حال قال هذا نبيكم **سورة البروج** وقال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا **سورة الطارق** وقال مجاهد الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تصدع بالنبات **سورة الاعلى** حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق

عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سورها **سورة الغاشية** وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها حميم انتهى حره لا تسمع فيها لاغية شتما الضريع نبت يقال له الشبرق تسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم مستطير يستطير وبترابا الصاد والسين وقال ابن عباس اوابهم مرجعهم **سورة الفجر** وقال مجاهد الوتر الله وذوات العماد القبيلة والعماد اهل عمود ولا يحضون يحث بعضهم بعضا اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع الشماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحاضون وتحضون يأمرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن بآيتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عن الله ورضي الله عنها فأمر بقبض روحها وادخلها الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا من حيث القيص قطع له جيب بجوب الغلاة نطعها لما لمتة اجمع اتيت على اخره **سورة البلد**

الألوكة
www.alukah.net

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد لبلدا كبيرا النجدين الخير والشر مستعبة جماعة مترتبة السابق في التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة **سورة الشمس** وقال مجاهد بطغواها بمعاصيها ولا يخاف عقباها فما عنى احد حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عمر الزبير بن العوام **سورة الليل** وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى تتوهج وفر عبيد بن عمير يتلظى حدثنا بيعة ابن عقبة قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشار وا الي فقال اقرا فاقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال فانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وما خلق الذكر والانثى حدثنا عمر قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فطلبهم

فوجدهم فقال اليكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم يحفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرا وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى وصدق بالحسنى حدثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد قال ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث ميسرة للبسرى حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومن الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد

المكتبة الألوكة www.alukah.net

كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا
عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن
السلمى عن على قال كنا فى جنازة فى بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته
ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة
والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فمن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير
الى عمل اهل الشقاوة قال اما اهل السعادة فسييسرون لعمل اهل السعادة واما
اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية فسنيسره للعسرى حدثنا ادم قال نا شعبة عن الاعمش
قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم فى جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من احد الا وقد
كتب له مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا
وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل اهل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فسييسر لعمل اهل الشقاوة
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية **والضحى** وقال مجاهد اذا سجى
استوى وقال غيره اظلم وسكن عاليا ذو عيال حدثنا احمد بن يونس قال

حدثنا زهير قال نا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفيان البجلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا فجاءت امراة فقالت يا محمد
انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاثا
فانزل الله تعالى والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك
ربك وما قلى بثقل ما التشديد والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك
وقال ابن عباس ما تركك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال نا محمد
بن جعفر غندر قال نا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب البجلى
قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك
وما قلى **سورة الم نشرح** وقال مجاهد وزرك فى الجاهلية
انتقض يثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة ابع ذلك العسر يسرا آخر لقوله
هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد
فانصب فى حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس الم نشرح شرح الله صدره للاسلام
سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذى يأكل الناس
منه وبيوت حلق يقال فما يكذبك فما الذى يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه
قال فمن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال
قال نا شعبة قال اخبرنى عدى قال سمعت البراء النبى صلى الله عليه وسلم كان فى
سفر فقرأ فى العشاء فى احدى الركعتين بالتين والزيتون **سورة العلق**
وقال قتيبة حدثنا حماد عن الجريرى عن عبيد عن الحسن اكتب فى المصحف فى اول الامام
بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد نادية

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

عشرة الزبانية الملائكة وقال الرجعى المرجع لنشفعا قال الناخذ ولنشفعن
بالنون وهى الخفيفة شفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال انا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب ح حدثنى سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابى
رزمة قال اخبرنا ابو صالح سلمويه قال حدثنى عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرنى
ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان
اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا
الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال
والتحنث التعبد الليالى ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك
ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك
فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فقال فاخذنى فغطنى
حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية
حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثالثة حتى
بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق
اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملونى
زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اى خديجة مالى لقد خشيت
على نفسى واخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقرى الضيف
وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة

اخى ابيها وكان امرأ تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربى ويكتب من
الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن اخيك قال ورقة يا ابن اخى ماذا ترى فاخبره النبى صلى الله
عليه وسلم خبر ما راى فقال ورقة هذا الناموس الذى انزل على موسى ليتنى
فيها جذعا ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجى
هم قال ورقة نعم لم ياتِ رجل قط بما جئت به الا عودى وان يدركنى يومك
حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفى وفتر الوحى فترة حتى
حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فاخبرنى ابو سلمة ان جابر
ابن عبد الله الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحى
قال فى حديثه بينا انا امشى سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فاذا الملك
الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت
زملونى زملونى فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهى الاوثان التى كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحى خلق الانسان من علق حدثنا ابن
بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال
اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
اقرأ وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن الزهرى وقال الليث حدثنى عقيل قال محمد اخبرنى عروة عن عايشة

الألوكة
www.alukah.net

أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك
فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي
علم بالقلم حدثنا عبدالله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة قالت عائشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني
فذكر الحديث كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
حدثنا يحيى قال ثنا عبدالرزاق عن معمر عن عبدالكريم الجزري عن عكرمة قال
ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد
عن عبيدالله عن عبدالكريم سورة القدر يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه أي القرآن كناية عن القرآن انزلناه مخرج الجميع
والمنزل هو الله والعرب تؤكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجمع ليكون اثبت وآكد
سورة لم يكن منفكين زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين
الى المؤنث حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة سمعت قتادة
عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن
الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حسان بن حسان قال
حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ان الله امرني
ان اقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله تعالى فجعل ابي يبكي
قال قتادة فأنبئت انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
حدثنا احمد بن ابي داود ابو جعفر المنادي قال ثنا روح قال ثنا سعيد بن ابي

عروبة

عروبة عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب
ان الله امرني ان اقرئ عليك القرآن قال الله سماني لك قال نعم فالله ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه سورة الزلزلة
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها
ووحى اليها واحد حدثنا اسمعيل بن عبدالله قال ثنا مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر
فرجل ربطها في سبيل الله فاطال في مرج او روضة فما اصابت في طيلها
ذلك في المرج والروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت
شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت
بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات له وهي كذلك
لرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر
فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها الا هذه
الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء
الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل

الألوكة
www.alukah.net

شنالة ذرة شرابرة **سورة العاديات** وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فأثرن به نقعا رفعنا به غبارا الخير من اجل حب الخير اشديد البخيل ويقال للبخيل شديد حصل صبر **سورة القارعة** كالفراش المبثوث كنوغا الجراد يركب بعضها بعضا كذلك الناس يجول بعضهم في بعض كالعهن كالوان العهن وقراعبد الله كالصوف **سورة الهاكم** وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد **سورة العصر** وقال يحيى الدهر اقسم به **سورة الهمزة** الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى **سورة الفيل** قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من تجيل هي سنك وكل **سورة قريش** وقال مجاهد لايلاف ايفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف وامنهم من كل عدو هم في حرمهم **سورة ارايت** قال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من ذا فعت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع **الكوثر** وقال ابن عباس هو نهر في الجنة عدوك حدثنا ادم قال ثنا شيبان قال ثنا قتادة عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خلد بن زيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عايشة قالت انها عن قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم شاطياه عليه در

جوف انيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا هشيم قال ثنا ابو بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه اياه **سورة الكافرون** تقال لكم دينكم الكفر ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الايات بالنون فحذف الياء كما قال فهو يهدين ويسقين وقال غيره لا اعبدما تعبدون الآن ولا انتم عابدون فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال ولايزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا **سورة النصر** حدثنا الحسن بن الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد اذ نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال ثنا عبد الرحمن عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور فما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد نعيت له نفسه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا تواب على العباد

والثواب من الثانية الثانية من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال
عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا
نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم ولم يقل شيئا فقال لي
اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك
واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

سورة تبت تبت خسران تتبيب تدمير حدثنا يوسف
بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا الاعمش قال حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من
سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت
تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قراها الاعمش يومئذ وتب ما اغنى عنه
ماله وما كسب حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فعلا

الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان
العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي
عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله
تبت يدا ابي لهب الى اخرها سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وامراته حمالة
الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
يقال من سد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار **سورة الاخلاص**
يقال لا ينون احد واحد حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني
ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي قوله
لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه
اياي قوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد لم ألد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وايل
هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي
ان يقول اني لن اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا
الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له

الألوكة
www.alukah.net

لغوا احد كفوا وكفيا واحد **سورة الفلق** وقال مجاهد
غاسق الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو ابين من فرق وفلق الصبح
وقب اذا دخل في كل شيء واظلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن عاصم وعبدة عن زر بن حبيش قال سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **سورة الناس** وذكر عن ابن عباس الوسواس اذا ولد
خنس الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش ح
وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب قلت يا أبا المنذر ان اخاك
ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضائل القرآن كيف نزل الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس
المهيمن الأمين القرآن أمين على كل كتاب قبله حدثنا عبد الله بن يوسف
عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عمر قال سمعت ابي عن عثمان قال اتيت ان
جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام قال والله ما حسبته الا
اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر خبر جبريل او كما قال

قال

قال ابي قلت لابي عثمان من سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم
تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى
تابع على رسوله قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين
فاتته امرأة فقالت يا محمد اري شيطانك لم اراك قد تركك فانزل الله والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك وما قلى **باب** نزل القرآن بلسان
قريش والعرب قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال
حدثنا شعيب عن الزهري واخبرني انس بن مالك قال لما امر عثمان زيد بن ثابت
وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها
في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم
قال ثنا همام قال ثنا عطاء ح وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
قال اخبرني صفوان بن يعلى ان اباه قال ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه

المكتبة الألوكة www.alukah.net

رآه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى
في رجل احرم في جبة بعد ما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه
الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل
فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك

باب

جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب
عن عبيد بن السباق قال زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل استحر يوم اليمامة بقراء
القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن
واني ارى ان تامر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه
فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت
كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر
يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

عزيز عليه ما عنتم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى قال ثنا ابراهيم
قال ثنا ابن شهاب ان انسا بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع
حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف
ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام
فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب
واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت اية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في
المصحف

باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم

خديجة
الألوكة
www.alukah.net

لزبير قال ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال لزيد بن
ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة
ايتين مع خزيمة او ابي خزيمة لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره حدثنا عبد الله بن موسى
عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادع لي
زيدا وليجيء باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو ابن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله **باب** انزل القرآن على سبعة احرف

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان المسور بن مخرمة
وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته
بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اقرانيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي
سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر
فقرأت القراءة التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان
هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب**
تاليف القرآن حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عايشة
ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام
المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ
غير مؤلف قالت وما يضرك ايه قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه
سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام
نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر
ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله
عليه وسلم واني لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما

www.alukah.net

نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت له المصحف
فاملت عليه اي السور حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن ابي اسحق قال
سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول في بني اسرايل والكهف ومريم
وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اسحق سمع البرا قال تعلمت سبح اسم ربك قبل
ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
قال عبد الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين
اثنتين في كل ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة فسألناه فقال عشرون
سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود اخرهن من الحواميم حم
الدخان وعم يتساءلون

باب كان جبريل يعرض القران
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي
صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني العام مرتين
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير
واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان
حتى ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل
كان اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا خلد بن يزيد قال ثنا ابو بكر
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم
القران في كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فكان يعتكف

كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب

القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال ثنا
شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود
فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران
من اربعة من عبد الله بن مسعود ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمرو بن حفص
قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله فقال
والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله
لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال
شقيق فجلست في الحلق اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثني
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن
مسعود سورة يوسف فقال رجل هكذا انزلت فقال قرات على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله
وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمرو بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
قال ثنا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل
لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال سالت
انس بن مالك من جمع القران على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد
عن ثمامة عن انس حدثنا نعلى بن اسد قال ثنا عبد الله بن المثنى قال ثنا ثمامة بن

الألوكة
www.alukah.net

وثمامة عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة ابو الدرداء
ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن ورثناه حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال عمر اي اقرأنا وانا ندع من لحن ابي واني يقول اخذته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء قال الله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نأت
بخير منها او مثلها **باب** فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله
قال انا يحيى بن سعيد قال انا شعبة قال اخبرني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله
اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لأعلمنك
اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج
قلت يا رسول الله انك قلت لأعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثني محمد بن المثنى قال ذهبت
فالتنا مسلم عن مخلد عن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا
بجنب جارية فقالت ان سيد هذا الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق
فقام معها رجل منا ما كنا نأتيه برقية فبرأ فامر له بثلاثين شاة وسقانا
لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب
قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي او نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة
ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقتسموا واضربوا لي معكم
وقال ابو نعيم حدثنا محمد بن شريح حدثني سعيد بن ابي سعيد الخدري بهذا

فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة
عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ بالآيتين ح حدثنا ابو نعيم قال انا سفين عن منصور
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا
اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح وقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك
شيطان **فضل** الكهف حدثنا عمرو بن خالد قال انا زهير
قال انا ابو اسحق عن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه
حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل
فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
تلك السكينة تنزلت بالقرآن **فضل** سورة الفتح حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال
ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فحركت

الألوكة
www.alukah.net

تحركت بعيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان
خرجت اليهم فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال
فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة
لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا **فضل**
قل هو الله أحد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري انه سمع
رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها
لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
اخبره اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم
تحدثه **حدثنا** عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابراهيم والضحاك
المشرقي عن ابي سعيد الخدري قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم
ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا ايانا يطيق ذلك يا رسول الله
فقال الله الواحد الصمد ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك
المشرقي مسند **المعوذات** حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه
بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه
ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل
من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات **باب** نزول السكينة
والملائكة عند قراءة القرآن وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد
ابن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه
مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت
وسكنت الفرس ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق
ان تصيبه فلما اجتره رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان يطأ
يحيى وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا
قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها
لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري عن اسيد بن حضير **باب** من لم ير بأسا ان يقول
صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس
فقال له شداد بن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك
الا ما بين الدفتين **باب** فضل القرآن على سائر الكلام
حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها
طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر
الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا مسدد
عن يحيى عن سفين حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلاة العصر ومغرب الشمس
ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل الي نصف
النهار على قراط قراط فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر
فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن
اكثر عملا واقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي
اوتيه من شئت **باب** الوصاة بكتاب الله جل ذكره حدثنا
محمد بن يوسف قال ثنا مالك بن مغول قال ثنا طلحة قال سألت عبد الله بن ابي اوفى
اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف كتب على الناس الوصية امروا بها
ولم يوص قال اوصى بكتاب الله **باب** من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى
أولم يكفهم أنا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ما اذن الله لشئ ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
سفين عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما اذن الله
لشئ ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفين تفسيره يستغني به
باب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله الكتاب
فهو يقوم به آناء الليل ورجل اتاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار
حدثنا علي بن ابراهيم قال ثنا روح قال ثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه
القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل
ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق
فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعلت مثل ما يعمل
باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال
قال ثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي
عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرأ
ابو عبد الرحمن في امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي
هذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا حماد عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت انها قد وهبت نفسها لله ولرسوله
فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال اعطها ثوبا قال لا
اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال
كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

باب

القراءة عن ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها وصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر
هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر
ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم
يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا لسور سماها قال اتقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب

استذكار القرآن وتعاهده

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت

حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول
نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من
صدور الرجال من النعم

حدثنا عثمان قال ثنا جرير عن منصور مثله
تابعه بشر بن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق
سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا
القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها

باب

القراءة على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني
ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح

باب

تعليم الصبيان
القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير قال ان الذي يدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم

حدثنا يعقوب
ابن ابراهيم قال ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

باب

نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول الله تعالى سنقرئك فلا

الألوكة
www.alukah.net

الاماتا الله حدثنا ربيع بن يحيى قال ثنا زايدة قال ثنا هشام عن عروة
عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرا في المسجد فقال يرحمه الله
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون
قال ثنا عيسى عن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر
وعبدة عن هشام حدثنا احمد بن ابي رجا قال ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يقرا في سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية انسيتها
من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن منصور عن ابي
وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احدهم يقول نسيت اية
كيت وكيت بل هو نسي باب من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة
وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال
حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قراهما في ليلة كفتاه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن حديث المسور ابن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت
هشام بن حكيم بن حزام يقرا سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا فيها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكدت اساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة
التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرانى هذه السورة التى سمعتك تقرا فانطلقت به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله انى سمعت هذا يقرا سورة
الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرانى سورة الفرقان فقال يا هشام
اقرا ما فقرا ما القراءة التى سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات التى اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة
احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن آدم قال اخبرنا على
ابن مسهر قال اخبرنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قارئا يقرا من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا
اية اسقطتها من سورة كذا وكذا **باب** القرتيل في القراءة
وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله وقرآنا فرقناه لتقراه على الناس
على مكث وما يكره ان ينقد كهذ الشعر يفرق فيفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون
قال ثنا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال عدونا على عبد الله فقال رجل
قرات المفصل البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة
وان لاحفظ القرن التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثمان سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا
جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى
لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل

الألوكة
www.alukah.net

بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه
فانزل الله الآية التي اقسم لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه
وقرآنه قال علينا أن نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه
فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ان نبينه بلسانك
قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله

باب مد القراءة حدثنا مسلم بن ابرهيم قال ثنا جرير
ابن حازم الازدي قال ثنا قتادة قال سألت انس بن مالك عن قراءة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال ثنا
همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن
ويمد بالرحيم **باب** الترجيع حدثنا ادم ابن ابي اياس
قال ثنا شعبة قال ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله ابن مغفل قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ وهو على ناقته او جمله وهو يسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة ليّنة يقرأ وهو يرجع

باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن خلف ابو بكر
قال ثنا ابو يحيى الحماني قال ثنا نوير بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من
مزامير آل داود **باب** من احب ان يسمع القرآن من غيره
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي عن الاعمش قال حدثني ابرهيم

عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن
قلت اقرأ عليك وعليك أنزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

باب قول المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ عليك و
عليك أنزل قال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال
حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان **باب**
في كم يقرأ القرآن وقول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر منه
حدثنا علي قال ثنا سفين قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل
من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد
ان يقرأ اقل من ثلاث آيات قال سفين اخبرنا منصور عن ابرهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابن مسعود ولعتبة وهو يطوف
بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن من قرأ الآيتين من آخر سورة
البقرة في ليلة كفتاه حدثنا موسى قال ثنا ابو عوانة عن مغيرة
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال الكعبي الى امرأة ذا حسب فكان
بيني وبينها ما قد علمت فسألتها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم
يطأ لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه
ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ألقني به فلقيته بعد فقال كيف تصوم

الألوكة
www.alukah.net

قال كل يوم قال وكيف تختم قال كل ليلة قال صمه في كل شهر ثلاثة أيام
واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت أطيق أكثر من ذلك قال فصمه في ثلاثة
أيام في الجمعة قلت أطيق أكثر من ذلك قال فأفطر يومين وصم يوما قال
أطيق أكثر من ذلك قال لا صوم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم
وإفطار يوم واقرأ في سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك أني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض أهله
السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه من النهار ليكون
أخف عليه بالليل فإذا أراد أن يتقوى أفطر أياما فأحصى وصام
مثلهن كراهية أن يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عبد الله وقال بعضهم في ثلاث وفي خمس وأكثرهم على سبع
حدثنا سعد بن حفص قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ
القرآن حدثني إسحق قال أخبرنا عبيد الله عن شيبان عن يحيى
عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن أبي سلمة قال وأحسبني قال
سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت إني أجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع
ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن حدثنا
صدقة قال أخبرنا يحيى عن سفين عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
ليحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا مسدد

عن يحيى

عن يحيى عن سفين عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش وبعض الحديث
حدثني عمرو بن مرة عن إبراهيم عن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي
أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا
جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي
كف أو أمسك فرأيت عينيه تذرفان حدثنا قيس بن حفص
قال ثنا عبدا الواحد ثنا الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله
ابن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك
وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري **باب**
من راءى بقراءة القرآن أو تأكل به أو فخر به حدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفين قال ثنا الأعمش عن خيثمة عن سويد
ابن غفلة قال قال علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان
قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية
يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم
فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن
إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري
أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤون

الألوكة
www.alukah.net

القرآن لا يجاوز حناجرهم مارقون من الدين كما مرق السهم من الرمية
ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في
الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق حدثنا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب
والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي
لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وخبيث وريحها مر **باب**
اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال
حماد عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه
حدثنا عمرو بن علي قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا سلام
ابن مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا
القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه
الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة
وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب
اصح واكثر حدثنا سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك
ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرأ اية

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فاخذت بيده فانطلقت به
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ اكبر علمي قال
فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم **كتاب النكاح**
بسم الله الرحمن الرحيم الترغيب في النكاح لقول الله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون
عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا وابن نحن
من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال
آخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله
واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان بن ابرهيم عن يونس
ابن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سأل عايشة عن قوله
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى
وثلاث ورباع فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك
ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فترغب في مالها
وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة صداقها فنهوا ان ينكحوا من رغبوا

مكتبة الألوكة www.alukah.net

أن يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج

فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا أرب له في النكاح

حدثنا عمر بن حفص قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة

قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان بمنى فقال يا أبا عبد الرحمن ألا أبيك حاجة

فخليا فقال عثمان هل لك يا أبا عبد الرحمن في أن نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد

فلما رأى عبد الله أن ليس حاجة إلا هذا أشار إلي فقال يا علقمة فانتميت إليه

وهو يقول أما لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب

من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث

قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت

مع علقمة والأسود على عبد الله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا

لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع

منكم الباءة فليتزوج فانه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه

بالصوم فانه له وجاء

باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى

أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء قال حضرنا مع ابن

عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم

فإذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي

صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد

قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا

يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الحكم الأنصاري قال ثنا أبو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي

عن سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير

هذه الأمة أكثرها نساء

باب من هاجر أو عمل خيرا

لتزوج امرأة فله ما نوى حدثنا يحيى عن قزعة قال ثنا مالك عن

يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت

هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها

او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب تزوج المعسر

الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

محمد بن المثنى قال ثنا يحيى قال ثنا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو

مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله ألا نستخصي فنهانا عن ذلك

باب قول الرجل لأخيه انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل لك عنها رواه

عبد الرحمن بن عوف حدثنا محمد بن كثير عن سفين عن حميد الطويل قال

سمعت انس بن مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فآخى النبي صلى الله عليه وسلم

بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وعند الأنصاري امرأتان فعرض عليه أن ينزل له

أهله وماله فقال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فأتي السوق

الألوكة
www.alukah.net

فرخ شيئا من أقط وسمنا من تمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاثة أيام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت امرأة أنصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا أحمد بن يونس قال ثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن له لاختصينا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع سعد بن أبي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على عثمان ولو أجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير عن إسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا ألا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين وقال اصبغ أخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت ولا أجد ما أتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة جف القلم بما أنت لاق فاختصر على ذلك أو ذر

باب نكاح الأبكار وقال ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لعائشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله أرأيت

واديا وفيه شجرة قد أكل منها ووجد تمر لم يؤكل منها في أيها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها حدثنا عبيد بن إسمعيل قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه **باب** تزوج الثيبات وقالت أم حبيبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن حدثنا أبو النعمان قال ثنا هشيم قال ثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال تعجلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بغنزة كانت معه فانطلق بعيري كأجود ما أنت راء من الإبل فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس قال بكرا أم ثيبا قلت ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال ما لك ولعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن يزيد عن عراك

الألوكة
www.alukah.net

عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال

باب الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان تخير لنطفه
من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل صالح
نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده **باب**
اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال ثنا صالح بن صالح الهمداني قال ثنا الشعبي قال حدثني
ابو بردة عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة
فعلمها فاحسن تعليمها واد بها فاحسن تاديبها ثم اعتقها فتزوجها
فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن فله اجران
وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها
بغير شيء فلقد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي حصين
عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد اخبرني ابن وهب اخبرني جرير ان حازما عن ايوب عن محمد عن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان عن حماد ابن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله يد
الكافر واخدمني اخر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا

تبيعة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين
الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر
والاقط والسمن وكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او مما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي
مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا تبيعة بن سعيد قال
حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول صلى الله
عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر
لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا تبيعة
قال ثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال
جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل
عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد
شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها

الألوكة
www.alukah.net

نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك ان ابسته لم يكن عليها منه شيء وان ابسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولياً فأمر فدعي فلما جاء قال ما معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرأهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن

باب الاكفاء في الدين وقوله تعالى

وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً وكان ربك قديراً

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالماً وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن الربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيداً وكان من تبنى رجلاً في الجاهلية دعي الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخاً في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالماً ولداً وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث

حدثنا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني الا وجعة فقال لها حجي

واشترطي قولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود

حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك

حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يستمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

باب الاكفاء في المال والتزويج للمثل المثرية

حدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق

الشبكة الألوكة www.alukah.net

واذا كانت مرغوبة عنها لقلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق

باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس حدثنا محمد بن سنان قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت

فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال هو عليها صدقة ولنا هدية

باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى وثلاث ورباع وقوله جل ذكره اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وفي سنخ صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع

باب وامهاتكم اللاتي ارضعنكم وما يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت ابي بكر عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة ولو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الرضاعة الولادة حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد سئله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان الزبير ان زينب ابنة ام سلمة اخبرته ان ام حبيبة ابنة ابي سفيان اخبرتها انها

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان قال أوتحبين ذلك فقلت نعم لست لك
بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي
قلت فانا نتحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم
فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة
لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم ألق بعدكم غير اني
سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

باب من قال لا رضاعة بعد
حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع
وكثيره حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن الاشعث عن اليه عن مسروق عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه
كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ان افلح أخا ابي القعيس جاء
يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له

باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا
ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثني عبيد بن ابي مرة عن عقبة بن الحارث قال قد
سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء

فقالت

فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان
فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد ارضعتكما وهي كاذبة فاعرض عنه
فاتيته من قبل وجهه فقلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد
ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي
ايوب **باب** ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى
حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ
وبنات الاخت الى اخر الاية بين الى قوله ان الله كان عليما حكيما وقال ابن
والمحصنات من النساء ذوات الازواج الحرائر حرام الا ما ملكت ايمانكم
لا نرى بأسا ان ينزع الرجل جاريته من عنده وقال لا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته وقال
لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس
حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم
الاية وجمع عبد الله بن جعفر بين ابنة علي وامرأة علي وقال ابن سيرين كانا باتت
ولرهط الحسن بترة ثم قال كانا باتت وجمع الحسن بن الحسن بن علي بين ابنتي
عمر في ليلة وكره ذلك جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى واحل
لكم ما وراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه
امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وابن جعفر فيما يلعب الصبي فادخله فيه فلا
يتزوج امه وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لم تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابن
ابن عباس رحمه وابو نصر لم يعرف بسماعه عن ابن عباس ويروى عن

الألوكة
www.alukah.net

وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العراق يحرم عليه وقال ابو هريرة رضي الله عنه حتى يلتزق بالارض
يعني يجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري ما علمت احدا حرمه
وهذا مرسل **باب** وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي
دخلتم بهن وقال ابن عباس المدخول والمسيس والتماس هو الجماع ومن قال بنات
ولدها من ناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن
وكذلك لولد الابناء فمن حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن في حجره ودفع
النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا
حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة
قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت ابي سفين قال فاعمل ماذا قلت تنكح
قال اتحبين قلت لست لك بمخلية واحب من شركني فيك اختي قال انها لا تحل لي
قلت بلغني انك تخطب قال ابنة ام سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي
ارضعتني وابا ها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا
هشام درة بنت ابي سلمة **باب** وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن
الزبير اخبره ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله
انكح اختي بنت ابي سفين قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية واحب من
شاركني في خير اختي قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت يا رسول
فوالله انا لنتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة
قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة

اصحيح

ارضعتني ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **باب**
لا تنكح المرأة على عمتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا عاصم عن الشعبي سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها وقال داود وابن عون عن الشعبي عن
ابي هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين
المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني قبيصة ابن ذؤيب انه سمع
ابا هريرة يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة
وخالتها فترى خالة ابيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة
قالت حرموا من الرضاعة ما تحرم من النسب **باب**
الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج
الرجل ابنته على ان يزوجه الاخر ابنته ليس بينهما صداق
باب هل للمرأة ان تهب نفسها لاحد حدثنا محمد
ابن سلام قال ثنا ابن فضيل قال ثنا هشام عن ابيه قالت كانت خولة
بنت حكيم من اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة
الا تستحي المرأة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن
قلت يا رسول الله ما اري ربك الا يسارع في هواك رواه ابو عبيدة

www.alukah.net

المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة يزيد
بعضهم على بعض **باب** نكاح المحرم حدثنا
مالك بن اسمعيل نا ابن عيينة قال نا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد
قال انبأنا ابن عباس تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
باب نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني
الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي جمرة سمعت
ابن عباس سئل عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له انما ذلك في الحال
الشديد في النساء قلة او نحوه فقال ابن عباس نعم حدثنا
علي قال نا سفيان قال عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة
ابن الاكوع قالا كنا في جيش فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قد اذن لكم ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن ابي ذئب حدثني
اياس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما رجل
وامراة توافقا فعشرة ما بينهما فلا اف لها لعلها ان ترابدا
او تباركا فما ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو
عبد الله وبينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ **باب**
عرض المراة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال نا مروان

قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند انس وعنده ابنة له قال انس جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله
الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها واسوتاه واسوتاه
قال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب
فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري ولها نصفه قال سهل وما له رداء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها
منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه او دعي له فقال له ما
ذا معك من القرآن فقال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الانسان ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب لبث عثمان بن عفان

المكتبة
الألوكة
www.alukah.net

فعرضت عليه حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي
ألا أتزوج يومي هذا فقال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك
حفصة بنت عمر فصمت أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت أوجد عليه مني على عثمان
فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنكحتها إياه فلقيني أبو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم
قال أبو بكر لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب ابنة أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي انها ابنة أخي من الرضاعة

باب قول الله جل وعز ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة
النساء او اكننتم في انفسكم الآية الى قوله غفور حليم اكننتم اضمرتم وكل شيء
صنته فهو مكنون وقال ابن طلق حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن
عباس فيما عرضتم تقول اني اريد التزوج ولوددت انه تيسر لي امرأة صالحة
وقال القاسم أنك على كريمة واني فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا
وقال عطاء يعرض ولا يبوح يقول ان لي حاجة وأبشري وانت عند الله نائقة وتقول
هي قد سمع ما تقول ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا
في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدهن سرا الزنا ويذكر

ويذكر عن ابن عباس نزل الكتاب اجله تنقضي العدة

باب النظر إلى المرأة قبل التزويج حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتك في المنام يجيء بك الملك في سرقة
من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشف عن وجهك الثوب فاذا انت هي
فقلت ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب
عن أبي حازم عن سهل بن سعد ان امرأة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها
شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة
فزوجنيها فقال هل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك
فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا
قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما
من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مولياً فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا
وسورة كذا وسورة كذا عددها قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب
فقد ملكتكها بما معك من القرآن

باب من قال لا نكاح الا بولي
لقول الله تعالى فاذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدخل فيه

الألوكة
www.alukah.net

الثيب ولذلك البكر وقال ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقالوا انكحوا اليامى
منكم قال يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب عن يونس وحدثنا احمد بن صالح قال ثنا
عنبسة قال ثنا يونس عن شهاب قال اخبرنى عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة انحاء فنكاح منها
نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها ثم ينكحها
ونكاح الآخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان
فاستبضعى منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع
الرهط ما دون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت
ومر عليها ليال بعد ان وضعت حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع
حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو
ابنك يا فلان تسمى من احبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع ان يمتنع به الرجل
ونكاح الرابع يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع من جاءها وهن
البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات يكون علما فمن اراد منهن دخل عليهن
فاذا حملت احداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم الحقوا
ولدها بالذى يرون فالتاط به ودعى ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله
عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم حدثنا
قال ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة وما يتلى عليكم فى الكتاب فى يتامى

النساء اللاتى لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا
فى اليتيمة التى تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكته فى ماله وهو اولى بها
فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لمالها ولا ينكحها غيره كراهية ان يشركه
احد فى مالها حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا هشام قال اخبرنا معمر
قال ثنا الزهرى قال اخبرنى سالم ان ابن عمر اخبره ان حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من اهل بدر
توفى بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شيت انكحك
حفصة فقال سانظر فى امرى فلبثت ليالى ثم لقينى فقال بدا لى الا اتزوج
يومى هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شيت انكحك حفصة حدثنا
احمد بن ابى عمرو حدثنى ابى حدثنى ابراهيم عن عمر بن يونس عن الحسن قال لا تعضلوهن
قال حدثنى معقل بن يسار انها نزلت فيه قال زوجت اختا لى من رجل فطلقها اى
اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك واكرمتك
فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا بأس به وكانت
المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن
افعل يا رسول الله قال فزوجها اياه

باب اذا كان الولى هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه

وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت قارظ اجعلى امرك الى قالت نعم
فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد انى قد نكحتك او ليامر رجلا من
عشيرتها وقال يشهل قالت امرأة للنبى صلى الله عليه وسلم اهب لك نفسى فقال

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

رجل يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثنا بن سلام قال
اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة فى قوله ويستفتونك
فى النساء قل الله يفتيكم فيهن الى اخر الاية قالت هى اليتيمة تكون فى حجر
رجل قد شركته فى ماله فيرغب عنها ان يتزوجها ويكره ان يزوجها غيره
فيدخل عليه فى ماله فيحبسها فنهاهم الله عن ذلك حدثنا احمد بن المقدام
حدثنا فضيل بن سليمان قال انا ابو حازم قال نا سهل بن سعد كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم
جلوسا فجاءته امراة تعرض نفسها عليه فخفض فيها النظر ورفعه فلم يردها
فقال رجل من اصحابه زوجنيها يا رسول الله قال اعندك من شئ قال ما عندى
من شئ قال لا خاتما من حديد قال لا خاتم من حديد ولكن استوهبك
هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا هل معك من القرآن شئ قال نعم
قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن **باب** انكاح
الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائى لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل
البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام عن ابيه عن عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوجها وهى بنت ست سنين وادخلت عليه وهى بنت
تسع ومكثت عنده تسعا **باب** تزويج الاب ابنته من الامام
وقال عمر خطب النبى صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحته حدثنا معلى
ابن اسد قال نا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
تزوجها وهى بنت ست سنين وبنا بها وهى بنت تسع سنين قال هشام وانبئت
انها كانت عنده تسع سنين **باب** السلطان ولى لقول النبى صلى الله عليه

زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن ابى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى رسول
صلى الله عليه وسلم فقالت انى وهبت من نفسى فقامت طويلا فقال
زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك من شئ تصدقها
قال ما عندى الا ازارى فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد
فلم يجد فقال أ معك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا
لسورا سماها فقال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب**
لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن
فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابى سلمة ان ابا هريرة حدثهم
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى
تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق قال اخبرنا الليث عن ابن ابى مليكة عن ابى عمرو
مولى عايشة عن عايشة انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحى قال رضاها
صمتها **باب** اذا زوج ابنته وهى كارهة فنكاحه مردود
حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عبد الرحمن ويحيى ابنى يزيد بن حارثة عن خنسا بنت خذام الانصارية
ان اباها زوجها وهى ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحه حدثنا اسحق قال اخبرنا يزيد اخبرنا ابى

شبكة الألوكة www.alukah.net

ان القاسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن بن يزيد وجمع بن يزيد حدثاه أن
رجلا يدعى حذاما انكح ابنته نحوه **باب** تزويج اليتيمة لقوله
تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا واذا قال الولي زوجني فلانة
فمكث ساعة او قال لمسك فقال قد زوجتكها وكذى وكذى اوكيتا ثم قال زوجتكها
فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني يعقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير
انه سال عايشة قال لها يا امتاه فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الى ما
ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب
في مالها وجمالها ويريد ان ينقص من صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن في اكمال الصداق واموروا بنكاح من سواهن من النساء قالت
عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى ترغبون فانزل الله لهم في هذه الآية ان اليتيمة
اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق واذا
رغبوا عنها في قلة المال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما
يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا أن
يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى الصداق **باب** اذا قال
الخاطب للولي زوجني فلانة فقال زوجتك بكذى وكذى جاز النكاح
وان لم يقل للزوج أرضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن
زيد عن ايوب عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال رجل يا رسول الله زوجنيها قال
ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندي
شيء قال فما عندك من القرآن قال كذى وكذى فقال قد ملكتكها بما
معك من القرآن **باب** لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او
يدع حدثنا مكي بن ابراهيم قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا
يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم على بيع بعض
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال
قال ابو هريرة يا ثر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا وكونوا اخوانا
ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك **باب**
تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب
حين تايمت حفصة قال عمر لقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحك حفصة
بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر
فقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق عن الزهري
باب الخطبة حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن زيد بن اسلم

www.alukah.net

قال سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من البيان سحرا **باب** ضرب الدف في النكاح والوليمة
حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل قال نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع
بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي
كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر
اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت
تقولين **باب** قول الله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة
وكثرة المهر وما يذكر من الصداق وقوله تعالى وآتيتم احداهن قنطارا
فلا تأخذوا منه شيئا وقوله جل ذكره او تفرضوا لهن وقال سهل قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد حدثنا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على
وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فسأله فقال اني
تزوجت امرأة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن بن عوف
تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن
بغير صداق حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان سمعت ابا حازم
سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك
فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها
رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت انها قد وهبت نفسها لك فنظر فيها رأيك

فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب
فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا
ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا
قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض
وخاتم من حديد حدثنا يحيى قال نا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل
بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد
باب الشروط في النكاح وقال عمر مقاطع الحقوق عند الشروط
وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته
فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا ابو الوليد هشام
ابن عبد الملك قال نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به
الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن
مسعود لا تشترط المرأة طلاق اختها حدثنا عبد الله بن موسى عن زكريا
هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما
قدر لها **باب** الصفة للمتزوج ورواه عبد الرحمن بن عوف
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
حميد الطويل عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره انه

شبكة الألوكة www.alukah.net

تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت لها قال زنة نواة من ذهب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **باب** حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن حميد عن انس قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين
خبزا ولحما كما يصنع اذا تزوج فاتى حجر امهات المؤمنين يدعو ويدعون له انصرف
فرأى رجلين فرجع فلما اذري اخبرته او اخبر فرجعا **باب**
كيف يدعى للمتزوج حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا حماد هو ابن زيد عن
ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا
قال تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة
باب النعاة للنساء اللاتي يهدين العروس والعروس حدثنا
قرة بن ابي الفراء قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة تزوجني النبي
صلى الله عليه وسلم فاتتني أمي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن
على الخير والبركة وعلى خير طايرة **باب** من أحب البناء قبل الغزو
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابن المبارك عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الغزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة
وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها **باب** من بنى بامرأة وهي بنت تسع
سنين حدثنا قبيصة عن عتبة قال ثنا سفين عن هشام بن عروة عن عروة
تزوج النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي ابنة ست بنى بها وهي ابنة تسع وكنت
عنده تسعا **باب** البناء في السفر حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم

بين خيبر والمدينة ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته
فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط
والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين او ما ملكت
يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطا لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب**
البنا بالنهار لغير مركب ولا بأس ان حدثني فروة ابن ابي المغرا قال
حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني النبي صلى الله
عليه وسلم فاتتني أمي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
باب الامناط ونحوها للنساء حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا سفين قال ثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اخذتم انماطها قلت يا رسول الله وانى لنا
انماطها قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة الى
زوجها حدثنا الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن سابق قال ثنا اسرايل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها زفرت امراة الى رجل
من الأنصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة ما كان معكم
لهو فان الانصار يعجبهم اللهو **باب** الهدية للعروس
وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال مر بنا
في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بجنبات
ام سليم دخل عليها فسلم عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا

مكتبة الألوكة www.alukah.net

بزينب فقالت لأم سليم لو أهديتا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت لها
افعلي فعمدت إلى تمر وسمن وأقط فاتخذت حيسة في برمة فأرسلت بها
معي إليه فانطلقت بها إليه فقال دعها ثم أمرني فقال ادع لي رجالا
سماهم وادع لي من لقيت فقال ففعلت الذي أمرني فرجعت فإذا البيت غاص
بأهله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما
شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليأكل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج
وبقي نفر يتحدثون قال فجعلت أغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت في أثره فقلت إنهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت
وأرخى الستر وإني لفي الحجرة وهو يقول يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الآن يؤذن لكم إلى الطعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي
منكم والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان فقال أنس لقد خدم رسول الله صلى الله
عشر سنين

باب استعارة الثياب للعروس وغيرها

حدثني عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ناسا من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلاة فصلوا بغير وضوء فلما أتوا النبي
صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله
خيرا فوالله ما نزل بك أمر قط إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة

باب ما يقول الرجل إذا أتى أهله

حدثنا سعد
ابن حفص قال ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أما لو أن أحدهم يقول حين
يأتي أهله بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
ثم قدر بينهما في ذلك أو قضي ولد لم يضره الشيطان أبدا

باب الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم أولم ولو بشاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أنه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكانت أمي تواظبني
على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا ابن عشرين سنة فكنت أعلم الناس بشأن الحجاب حين أنزل
وكان أول ما أنزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب ابنة جحش
أصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فأصابوا من الطعام
ثم خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فأطالوا المكث
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي
صلى الله عليه وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن أنهم قد خرجوا
فرجع ورجعت معه حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى إذا بلغ عتبة حجرة عائشة
وظن أنهم قد خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا فضرب النبي

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وأنزل الحجاب **باب**
الوليمة ولو بشاة حدثنا علي قال نا سفين قال الحذ بن حميد سمع أنسا
قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وتزوج امرأة من الانصار
كم أصدقتها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد سمعت انسا قال لما قدموا
المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن
الربيع فقال اقاسمك مالي وأنزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله
لك في أهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا
من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة حدثنا
سليمن بن حرب قال نا حماد عن ثابت عن انس قال نا اولم النبي صلى الله عليه
على شيء من نسايه ما اولم على زينب اولم بشاة حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية
فتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس حدثنا مالك
ان اسمعيل قال نا زهير عن ثابت قال سمعت انسا يقول بن النبي صلى الله
عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام **باب**
من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض حدثنا مسدد قال نا حماد
ابن زيد عن ثابت قال اذكر تزويج زينب ابنة جحش عند انس فقال ما رايت
النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم عليها اولم بشاة
باب من اولم بأقل من شاة حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن منصور بن صفية عن امه صفية بنت شيبة عن عايشة قالت

اول النبي

اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير **باب**
حق اجابة الوليمة والدعوة ومن اولم بسبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي
صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
دعي احدكم الى الوليمة فليأتها حدثنا مسدد قال نا يحيى عن سفين
قال الحذ بن منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني واجيبوا الداعي واعودوا المريض حدثنا الحسن بن
الربيع قال نا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء
ان عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم
وافشاء السلام واجابة الداعي ونهانا عن خواتم الذهب وعن انية
الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق والديباج تابعه
ابو عوانة الشيباني عن اشعث في افشاء السلام حدثنا قتيبة
ابن سعيد قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال دعى ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت
امراته يومييذ خادمتهم وهي العروس قالت سهل تدرون ما سقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته
اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الاغر

www.alukah.net

عن ابي هريرة انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب الى كراع حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع اجبت ولو اهدي الي ولو ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعي في العرس وغيرها حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال كان عبد الله ياتي الدعوة في العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النساء والصبيان الى العرس حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال ثنا عبد العزيز قال ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام قائما فقال اللهم انتم احب الناس الي **باب** من رجع اذا راى منكرا في الدعوة ورأى بن سعود صورة في البيت ستر على الجدار فقال بن عمر غلبنا النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لكم طعاما فرجع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة

قال

قالت قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب** قيام المراة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذي لا يسكر في العرس حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته خادمهم بوئيذ وهي العروس نقعت له تمرات من الليل في تور فلما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور **باب** المداراة مع النساء وقول النبي صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت بها وفيها عوج **باب** الوصاة بالنساء حدثنا اسحق بن نصر قال ثنا حسين الجعفي عن زايدة عن منصور عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر ولابوذر جارة

الألوكة www.alukah.net

واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شئ في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خيرا

حدثنا ابو نعيم قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال كنا نتقي الكلام والانبساط الى نسائنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شئ فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

باب

قوا انفسكم واهليكم نارا

حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا وكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن نجر قالا اخبرنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عروة عن عايشة قالت جلست احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا ادره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف

ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما ابو زرع اناس من حلي اذني وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح واركد فاجدني اشرب فاتقنح امّ ابي زرع فما امّ ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ولا تملأ بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رائحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع

حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر حتى
كنت انا أنصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو

باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ابي ثور عن عبد الله ابن عباس قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر
ابن الخطاب عن المرأتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال
الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه
وعدل وعدلت معه بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من
وضوء فقلت له يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم اللتان قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم استقبل
عمر الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
ابن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته باخبار
من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك
وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذون من ادب نساء الانصار
فصخبت على امرأتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم تنكر ان اراجعك

تواه ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره
اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت قد خاب من فعل ذلك منهن
ثم جمعت علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة
اتغاضب احداكن النبي صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم
فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب الله لغضب رسوله
فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا
تهجريه وسليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت جارتك اوضأ منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة قال عمر فكنا
قد حدثنا ان غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري
يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم
قلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم من ذلك واطول طلق
النبي صلى الله عليه وسلم نساءه فقلت خابت حفصة وخسرت قد كنت
اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلاة الفجر
مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل
فيها ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك
هذا اطلقكن النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا ادري ها هو ذا معتزل
في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

فقلت لغلام له اسود يستاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرف
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام
استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فرجعت
فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام
فقلت استاذن فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما
ولیت منصرفا قال لي اذا الغلام يدعوني فقال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكيا على وسادة من
ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم يا رسول الله اطلقت
نساءك فرفع اليه بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قائم استانس
يا رسول الله لو رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة
اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله
لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان كانت جارتك اوضا
منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رايت
فيه شيئا يرد البصر غير اهبة ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع
على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا
يعبدون الله فجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت

يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يا رسول الله
استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم نساءه من اجل ذلك حين افشته
حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة وكان قال ما انا بداخل عليهن
شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون
ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله انك كنت
قد اقسمت لا تدخل علينا شهرا وانا اصبحت من تسع وعشرين ليلة
اعدها عدا فقال الشهر تسع وعشرون فكان ذلك الشهر تسعا
وعشرين ليلة قالت عايشة ثم انزل الله تعالى التخيير فبدا بي اول
امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن مثل ما قالت
عايشة

باب صوم المراة باذن زوجها تطوعا حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يصوم المراة وبعلها شاهد
الا باذنه

باب اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها
حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى الرجل
امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها الملايكة حتى تصبح حدثنا
محمد بن عرعرة قال انا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا بات المراة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملايكة
حتى ترجع

باب لا تاذن المراة في بيت زوجها الا باذنه

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمراة ان تصوم
وزوجها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت
من نفقة عن غير امره فانه يؤدى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا
عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم **باب** حدثنا
مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها
المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء **باب**
كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيه عن ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس انه قال
خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله
والناس معه فقام قياما طويلا نحوا من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع
ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما
طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول
ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ايتان من

ايات الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله
قالوا يا رسول الله رايناك تناولت شيئا في مقامك هذا ثم رايناك
تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم
منظرا قط ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال
بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان
لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما
رايت منك خيرا قط حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن
ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النساء
تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق
قاله ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم
الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك
عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا
باب المراة راعية في بيت زوجها حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه

الألوكة
www.alukah.net

قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب قول الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله
بعضهم على بعض الى قوله ان الله كان عليا كبيرا حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسائه شهرا وقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين فقيل يا رسول الله
انك اليت على شهر قال ان الشهر تسع وعشرون **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن وبذكر عن معاوية
رفعه عيبان لا تهجر الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث
اخبرنا ان ام سلمة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف لا يدخل على
بعض اهله شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح
فقيل له يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا قال ان الشهر
يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا
مروان بن معاوية قال ثنا ابو يعقوب قال ذاكرنا عند ابي الضحى
فقال حدثنا ابن عباس قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم
يبكين عند كل امرأة من اهلها فخرجت الى المسجد فاذا هو
ملآن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه ثم سلم فلم يجبه أحد فناداه فدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقت نساءك فقال لا ولكن اليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم دخل على نسائه يه **باب**
ما يكره من ضرب النساء وقوله واضربوهن ضربا غير مبرح
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد احدكم امرأته جلد
العبد ثم يجامعها في آخر اليوم **باب** لا تطيع المرأة زوجها
في معصية حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا ابرهيم بن نافع عن الحسن
هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة ان امرأة من الانصار زوجت ابنتها
فتمعط شعر رأسها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقالت
ان زوجها امرني ان اصل شعرها فقال لا قد لعن الموصلات
باب وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا معاوية عن هشام عن ابيه عن عايشة
وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت هي المرأة تكون عند
الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول امسكني
ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي
فذلك قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير **باب** العزل حدثنا مسدد قال ثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابرا
قال كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نعزل
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال نا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن بن محيريز عن ابي سعيد الخدري
قال اصبنا سبيا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وانكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا هي كائنة

باب القرعة بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم
قال نا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي ان مليكة عن القاسم عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة لعايشة
وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت
بلى فركبت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليها حفصة فسلم عليها
ثم سار حتى نزلوا فتفقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر
وتقول يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له
شيئا باب المراة تهب يومها من زوجها لضرتها وكيف يقسم ذلك
حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا زهير عن هشام عن ابيه عن عايشة ان
سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم
لعايشة يومها ويوم سودة باب العدل بين النساء ولن
تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء الى قوله واسعا حكيما

باب اذا تزوج البكر على الثيب حدثنا سدد
قال نا بشر قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس ولو شيئا ان اقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ولكن قال السنة اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا
تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا باب اذا تزوج الثيب على البكر
حدثنا يوسف بن راشد قال نا ابو اسامة عن سفين نا ايوب وخالد
عن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب
اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا
ثم قسم قال ابو قلابة ولو شيت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عبد الرحمن اخبرنا سفين عن ايوب وخالد ولو شيت
قلت رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم باب من طاف
على نسايه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا
يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ
تسع نسوة باب دخول الرجل على نسايه في اليوم
حدثنا فروة قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو
من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس
باب اذا استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن
فاذن له حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال هشام

مكتبة الألوكة www.alukah.net

ابن عروة اخبرني ابي عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه
الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له ازواجه يكون
حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة مات في اليوم
الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري
وخالط ريقه ريقي **باب** حب الرجل بعض نسايه افضل من
بعض حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين
سمع ابن عباس عن عمر دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها
حسنها حب رسول الله صلى الله وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتبسم **باب** المتشبع بما لم ينل وما ينهى من
افتخار الضرة حدثنا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن
هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى عن هشام حدثتني فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول الله
ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور **باب**
الغيرة وقال وراد عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد
لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش
عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد اغير من الله من اجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان يزنى عبده
او امته تزنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير
حدثه عن اسمة انها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير
من الله وعن يحيى ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يغار وغيرة الله ان ياتي المؤمن
ما حرم الله حدثنا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام قال اخبرني
ابي عن اسما بنت ابي بكر قالت تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك
ولا شيء غير ناضحه وغير فرسه فكنت اعلف فرسه واستقي الماء واخرز
غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن
نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ لاحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان
اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجيت
الزبير فقلت لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر
من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله
لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك

المكتبة الألوكة www.alukah.net

وقف مدرسة المرحوم السلطان بايزيد خان

بخادم يكنى سياسة الفرس فكانما اعتقني حدثنا علي قال ثنا ابن عيينة عن
ابن عن حميد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسايه فارسلت احدى
ازواجه المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها
يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة
ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم
حتى اتى بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها
وامسك المكسورة في البيت التي كسرت حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل عن عبد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا قالوا
لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال وعليك يا عمر بن الخطاب
يا رسول الله بابي انت وامي يا نبي الله اوعليك اغار حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا قالوا هذا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اوعليك اغار يا رسول الله

باب غيرة النساء ووجدهن حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثني ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين
تعرف ذلك فقال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت غضبى

قالت لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك
حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام قال اخبرني ابي
عن عايشة انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما
غرت على خديجة بكثرة ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه
عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة
من قصب

باب ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانصاف
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام
بن المغيرة استاذنوني ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم
لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم
فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما اذاها هكذا قال

باب يقل الرجال ويكثر النساء وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة تلوذ به
من قلة الرجال وكثرة النساء حدثنا حفص بن عمر الحوضي
قال ثنا هشام عن قتادة عن انس قال لا احدثكم حديثا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر
الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر وتقل الرجال وتكثر النساء
حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد

باب لا يخلون الرجل

الألوكة www.alukah.net

بأن المرأة الأذى ومحرم والدخول على المغيبة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
يا رسول الله أفرأيت الحمو قال الحمو الموت حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال نا عمرو عن أبي معبد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يخلون رجل بامرأة إلا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله
امرأتي خرجت حاجة واكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج
مع امرأتك **باب** ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن هشام قال
سمعت أنس بن مالك قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فخلا بها فقال والله إنكن لأحب الناس إلي **باب**
ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمان بن
أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب ابنة أم سلمة
عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال
المخنث لأخي أم سلمة عبد الله بن أبي أمية إن فتح الله لكم الطائف
غدا أدلك على بنة غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم **باب** نظر المرأة إلى الحبش
ونحوهم من غير ريبة حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي عن علي بن
المبارك الهنائي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه

يستترني برداءه وأنا أنظر إلى الحبشة يلعبون في المسجد حتى أكون
أنا الذي أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على
اللهو **باب** خروج النساء لحوائجهن حدثنا
قرة ابن أبي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فرآها عمر فعرفها فقال
أنكِ والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له وهو في حجرتي يتعشى وإن في يده لعرقا فأنزل
عليه فرفع عنه وهو يقول قد أذن الله لكن أن تخرجن لحوائجكن
باب استيذان المرأة زوجها في الخروج إلى المسجد
وغيره حدثنا علي بن عبد الله نا سفين نا الزهري عن سالم
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا
تمنعه **باب** ما يحل من الدخول والنظر
إلى النساء في الرضاعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت جاء عمي
من الرضاعة فاستأذن علي فأبيت أن آذن له حتى أسأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك
فقال إنه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله إنما أرضعتني المرأة
ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه عمك فليلج
عليك قالت عائشة وذلك بعد أن ضرب علينا الحجاب قال أبو

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

عايشة تحرم من الرضاعة ما تحرم من الولادة **باب**
لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله بن مسعود قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها
كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي
قال نا الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر
اليها **باب** قول الرجل لا طوفن الليلة على نسائه
حدثني محمود قال نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه
عن ابيه عن ابي هريرة قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة بمائة
امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك
قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة
نصف انسان قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث
وكان ارجى لحاجته **باب** لا يطرق اهله ليلا اذا
كان الغيبة مخافة ان يخونهم او يلتمس عثراتهم حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا
حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم بن سليمان
عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرقن اهله ليلا **باب** طلب الولد
حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف
فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت او ثيبا قلت
بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا
لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد
المغيبة قال وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث الكيس الكيس يا جابر
يعني الولد حدثنا محمد بن الوليد قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس الكيس تابعه عبيد الله بن
وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس **باب**
تستحد المغيبة وتمتشط حدثني يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم
قال نا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني
راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت
ترى من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قال

www.alukah.net

قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخلوا ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة **باب** لا يبدين زينتهن الا لبعولتهن الى قوله تعالى لم يظهروا على عورات النساء حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفين عن ابى حازم قال اختلف الناس باى شيء دوى جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فسالوا سهل بن سعد الساعدى وكان من اخر من بقى من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال وما بقى من الناس احد اعلم به منى كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه وعلى يأتى بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشى جرحه **باب** والذين لم يبلغوا الحلم منكم

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس سأله رجل شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكانى منه ما شهدته يعنى من صغره قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن وحلوقهن بايديهن الى بلال ثم اتى هو وبلال الى بيته **باب**

طعن الرجل ابنه فى الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت عاتبنى ابو بكر وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا يمنعنى من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذى

كتاب الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة احصيناه حفظناه وعددناه وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امراته وهى حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس فتلك العدة التى امر الله ان يطلق لها النساء **باب** اذا طلقت الحايض تعتد بذلك الطلاق

حدثنا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت ابن عمر قال طلق رجل من عمر امراته وهى حايض فذكر عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ليراجعها قلت تحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق وقال يعقوب حدثنا عبد الوارث نا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال حسبت على بتطليقة **باب** من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدى قال نا الوليد قال نا الاوزاعى قال سالت الزهرى اى ازواج النبى صلى الله عليه وسلم استعاذت منه قال اخبرنى عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقى باهلك قال ابو عبد الله ورواه حجاج بن المنهال عن جرير عن الزهرى ان عروة اخبره ان

الألوكة
www.alukah.net

ان عايشة قالت حدثنا أبو نعيم قال ثنا عبد الرحمن بن غسيل عن حمزة بن أبي أسيد عن أبي أسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ها هنا ودخل وقد أتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل في بيت أميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت أعوذ بالله منك فقال عذت معاذا ثم خرج علينا فقال يا أبا اسيد اكسها رازقيتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن أبيه وابي اسيد قالا لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم أميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكأنها كرهت ذلك فامر أبا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين زارقيتين

حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابراهيم بن ابي الوزير قال ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير قال قلت لابن عمر رجل طلق امرأته وهي حايض قال تعرف عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمس فتلك العدة كما امر الله تعالى قال أرايت ان عجز واستحمق

باب من اجاز الطلاق الثلاث

لقول الله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال ابن الزبير في مريض طلق لا أرى ان ترث مبتوتة وقال الشعبي ترثه وقال ابن شبرمة تزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الآخر فرجع عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسأله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت تلك سنة الملاعنين حدثنا سعيد بن عفير قال

حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشه اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت
بعده عبد الرحمن بن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق
عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني محمد بن بشار قال حدثني يحيى عن عبيد الله قال
حدثنا القاسم بن محمد عن عايشه ان رجلا طلق امراته ثلاثا فتزوجت
فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم احل للاول قال لا حتى يذوق
عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من خير نساءه وقول الله
تعالى قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين
امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن ان عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت
وقد علم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله
قال جل ثناه يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا
الى قوله اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي
فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم فعل ازواج رسول الله

صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال ثنا مسلم عن مسروق عن عايشه قالت خيرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق قال سالت
عايشه عن الخيره فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا
قال مسروق لا ابالي اخيرتها واحدة او مايه بعد ان تختارني
باب اذا قال فارقتك او سرحتك او الخليه او البريه
او ما عني به الطلاق فهو على نيته قول الله عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن سراحا جميلا وقال فامساك
بمعروف او تسريح باحسان وقال او فارقوهن بمعروف وقالت
عايشه قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني بفراقه
باب من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته
وقال اهل العلم اذا طلق ثلاثا فقد حرمت عليه فسموه حراما
بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي حرم الطعام لانه لا يقال
لطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق والثلاث
لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال الليث عن نافع كان ابن عمر اذا
سئل عن من طلق ثلاثا قال لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله
عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا
غيرك حدثنا محمد نا ابو معاويه نا هشام بن عروة عن ابيه

عن عايشة قالت طلق رجل امرأته فتزوجت زوجا غيره فطلقها وكانت
معه مثل الحدبة فلم تصل منه الى شئ تريده فلم يلبث ان طلقها
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان زوجي طلقني وانى
تزوجت عبيرا فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الحدبة فلم يقربني
الا هنة واحدة لم يصل مني الى شئ فاحل لزوجي الاول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق العسيلة الاخر عسيلتك
وتذوقي عسيلته **باب** لم تحرم ما احل الله لك حدثني
الحسن بن صباح سمع الربيع بن نافع حدثنا معاوية عن يحيى بن ابي
كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره انه سمع ابن عباس
يقول اذا حرم امرأته ليس بشئ وقال لكم في رسول الله اسوة حسنة
حدثني الحسن بن محمد بن صباح حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث
عند زينب ابنة جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة
ان ايتنا دخل النبي صلى الله عليه وسلم عليها فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت
عسلا عند زينب ابنة جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثنا فروة بن ابي
المغراء قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب العسل والحلوى وكان اذا انصرف
من العصر دخل على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة بنت
عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امراة من قومها عكة من عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة
انه سيدنو منك فاذا دنى منك فقولي اكلت مغافير فانه سيقول
لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد فانه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك وقولي انت يا صفية ذاك قالت تقول سودة فوالله ما هو
الا ان قام على الباب فاردت ان ابادره بما امرتني به فرقا منك
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال حفصة سقتني شربة عسل فقالت
جرست نحلة العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار
الى حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه
قالت تقول سودة والله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب لا طلاق قبل النكاح وقول الله عز وجل يا ايها
الذين امنوا اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن
فما لكم عليهن من عدة تعتدونها فمتعوهن وسرحوهن سراحا جميلا
وقال ابن عباس جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى في ذلك عن علي

الألوكة
www.alukah.net

وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابو بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة وابان بن عثمان وعلي بن حسين وشريح وسعيد
ابن جبير والقاسم وسالم وطاوس والحسن وعكرمة وعطاء وعامر
بن سعد وجابر بن زيد ونافع بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقاسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انه لا تطلق

باب اذا قال لامراته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في ذات الله
عز وجل **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران والمجنون وامرهما
والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله عليه وسلم
الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان
نسينا او اخطانا وما لا يجوز من اقرار المومنوس وقال النبي
صلى الله عليه وسلم للذي اقر على نفسه ابك جنون وقال علي بقر حمزة
خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فاذا حمزة
قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف
النبي صلى الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه وقال عثمان
ليس لمجنون ولا لسكران طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران
والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز طلاق الموسوس
وقال عطاء اذا بدا بالطلاق قبله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته
البتة ان خرجت فقال بن عمر ان خرجت فقد بنت منه وان لم تخرج

فليس بشيء وقال الزهري ينهى فان فعل كذى وكذى فما رأى طالقا
ثلاثا بسالعما قال وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه
وامانته وقال ابراهيم ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق
كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت طالق ثلاثا
يقربها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال
الحسن اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن
وطر والعتاق ما اريد به وجه الله وقال الزهري ان قال ما انت
بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي الم تعلم ان
القلم رفع عن ثلاث عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النائم حتى يستيقظ وقال علي وكل طلاق جائز الا طلاق المعتوه

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن زرارة
ابن اوفى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي
ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم قال قتادة اذا طلق في
نفسه فليس بشيء حدثنا اصبغ قال اخبرني بن وهب عن يونس
عن بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن جابر انه دخل من اسلم اتى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض
عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون هل احصنت قال نعم فامر به ان
يرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك بالحرة فقتل

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال اتى رجل من اسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله اني اصبت
تدنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
له ذلك فاعرض عنه فتنحى الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه
فقال ابك جنون قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
وكان قد احصن وعن الزهري قال اخبرني من سمع جابر بن عبد الله الانصاري
قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى بالمدينة فلما ادلقته الحجارة
جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات **باب**
الخلع وكيف الطلاق فيه وقول الله تعالى ولا يحل لكم ان تاخذوا مما
اتيتموهن شيئا الى قوله الظالمون واجاز عمر الخلع دون السلطان
واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا الا
يقيما حدود الله فاذا خافا ان لا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افرض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة
ولم يقل قول السفهاء لا يحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة حدثنا
ازهر بن جميل قال ثنا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديين عليه حديقته قالت نعم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة حدثني

اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة ان اخت
عبد الله بن ابي بهذا وقال ترد بن حديقته قالت نعم فردتها وامره بطلقها
وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وطلقها وعن ابي نعيمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امرأة
ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لا اعتب
على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فترد بن عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي
قال ثنا قراد ابو نوح ثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال جاءت امرأة ثابت بن قيس بن شماس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ما انقم على ثابت في دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد بن عليه حديقته فقالت نعم وزيادة
عليه وامره ففارقها حدثنا سليمان قال ثنا حماد عن ايوب
عن عكرمة ان حبيبة فذكر الحديث **باب** الشقاق
وهل يشير بالخلع عند الضرر لقوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما
فابعثوا حكما من اهله الى قوله خبيرا حدثنا ابو الوليد قال ثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن
باب لا يكون بيع الامة طلاقا حدثنا اسمعيل
ان عبد الله قال حدثني مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد

الألوكة
www.alukah.net

عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان في بريرة ثلاث سنن احدى السنين انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة فقال عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار الامة تحت العبد

حدثنا ابو الوليد قال ثنا قال ثنا شعبة وهمام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال رايته عبدا يعني زوج بريرة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال ذاك مغيث عبد بني فلان يعني زوج بريرة كاني انظر اليه يتبعها في سكك المدينة يبكي عليها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا عبد الوهاب عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث عبدا لبني فلان كاني انظر اليه يطوف وراءها في سكك المدينة يبكي عليها **باب**

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في زوج بريرة حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته قالت يا رسول الله تامرني قال انما اشفع قالت فلا حاجة لي فيه **باب** حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا شعبة

عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود ان عايشة اراد ان تشتري بريرة فابى مواليها الا ان يشترطوا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ورايت النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل ان هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية حدثنا ادم قال ثنا شعبة وزاد خيرت من زوجها **باب**

قول الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولامة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم حدثنا قتيبة قال ثنا ليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المؤمنين ولا اعلم من الاشراك شيا اكثر من ان تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات وعدتهن

حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج وقال عطا عن ابن عباس كان المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم ويقاتلونه ومشركي اهل عقد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه وكان انا ما هاجرت امراة من اهل الحرب لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت اليه وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران لهما ما للمهاجرين وذكر من اهل العهد مثل حديث مجاهد وان هاجر عبدا او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا ورزقا انا نهم وقال عطا عن ابن عباس كانت قريبة بنت ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها فتزوجها معاوية ابن ابي سفيان

وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها
عبد الله بن عثمان الثقفي **باب** اذا اسلمت المشركة او النصرانية
تحت الذمي او الحربي وقال عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت
النصرانية قبل زوجها بساعة حرمت عليه وقال داود عن ابراهيم الصائغ
سئل عطاء عن امرأة من اهل العهد اسلمت ثم اسلم زوجها في العدة اهي امرأته
قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد اذا اسلم في العدة
يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن و
قتادة في مجوسيين اسلما على نكاحهما وان سبق احدهما صاحبه وابى الآخر
بانت لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطاء امرأة من المشركين جاءت
الى المسلمين ايقاع وضروجها منها لقوله تعالى وآتوهم ما انفقوا قال لا
انما ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في
صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب وقال ابراهيم بن المنذر حدثني ابن وهب حدثني يونس قال
ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كانت المؤمنات اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم امتحنهن بقول
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن
الى آخر الآية قالت عائشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات فقد اقر
بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن لا والله ما مست يد رسول الله

يد امرأة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول الله عليه السلام على النساء
الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب**
قول الله تعالى للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة اشهر الى قوله سميع
عليم فاءوا رجعوا حدثنا اسمعيل ابن اويس عن اخيه عن سليمن
عن حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول آلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة له
تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر
تسع وعشرون حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر
كان يقول في الايلاء الذي سمى الله لا يحل لاحد بعد الاجل الا ان يمسك
بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله عز وجل وقال لي اسمعيل
حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر يوقف
حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق ويذكر ذلك عن عثمان
وعلي وابي الدرداء وعايشة واثنى عشر رجلا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** حكم المفقود في اهله وماله
وقال ابن المسيب اذا فقد في الصف عند القتال تربص امرأته
سنة واشترى ابن مسعود جارية والتمس صاحبها سنة
فلم يجد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين وقال اللهم عن فلان
فان اتى فلان فلي وعلي وقال هكذا فافعلوا باللقطة وقال ابن
عباس نحوه وقال الزهري في الاسير نعلم مكانه لا تزوج امرأته

الألوكة
www.alukah.net

ولا تقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى
المنبعث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذيب وسئل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه
فقال ما لك ولها معها الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى
يلقاها ربها وسئل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها
سنة فان جاء من يعرفها والا اخلطها بمالك قال سفين فلقيت ابن
ابي عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت ارأيت
حديث يزيد مولى المنبعث في امر الضالة هو عن زيد بن خالد فقال نعم
قال يحيى ويقول ربيعة عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد قال
سفين فلقيت ربيعة فقلت له باب قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين
مسكينا وقال لي اسمعيل حدثني مالك انه سأل ابن شهاب عن
ظهار العبد قال الخ ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران
وقال الحسن بن الحر ظهار الحر والعبد من الحرة والامة سوا
قال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشيء انما الظهار من النسا
وفي العربية لما قالوا اني فيما قالوا وهذا اولى لان الله لم يرد على
المنكر وقول الزور باب الاشارة في الطلاق والامور وقال
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الا يعذب بدمع العين ولكن يعذب بهذا

واشار

واشار الى لسانه وقال كعب بن مالك اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى
اي خذ النصف وقالت اسما صلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكسوف فقلت
لعايشة ما شان الناس وهي تصلي فاومت براسها الى الشمس فقلت اية
فاومت براسها اي نعم وقال انس اومأ النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى
الى ابي بكر ان تقدم وقال ابن عباس اومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده لا حرج
وقال ابو قتادة قال النبي صلى الله عليه وسلم في الصيد للمحرم احذ منكم
امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا حدثنا
عبد الله بن محمد نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو نا ابرهيم عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان كلما اتى على الركن
اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبي صلى الله عليه وسلم فتح من ردم ياجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم
صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسال الله
خيرا الا اعطاه وقال بيده ووضع انملته على بطن الوسطى والخنصر
قلنا يزهدها وقال الاويسي حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الحجاج
عن همام بن منبه عن انس بن مالك ان يهوديا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتي بها اهلها ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتلك فلان لغير الذي قتلها فاشارت براسها ان لا فقال

فاشارت ان لا

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

فقالان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال تا سفين عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من ها هنا واشار
الى المشرق حدثنا علي بن عبد الله قال تا جرير بن عبد الحميد عن
ابي اسحق الشيباني عن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال لرجل انزل فاجدح لي
قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح قال يا رسول الله
لو امسيت ان عليك نهارا ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له
في الثالثة فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق
فقال اذا رايتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصايم حدثنا
عبد الله بن مسلمة تا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعن احدا منكم
اذان بلال او قال اذانه من سحوره فانما ينادي او يؤذن ليرجع
قائمكم وليبصر ان يقول كانه يعني الصبح او الفجر واظهر يزيد يديه
ثم مد احداهما من الاخرى وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا سادت عن جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزقت كل حلقة

موضعها

موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه

باب اللعان وقول الله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم
يكن لهم شهداء الا انفسهم الى قوله من الصادقين فاذا قذف
الآخرس امراته كتابة او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم
لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض
اهل الحجاز واهل العلم وقال الله تعالى فاشارت اليه قالوا كيف نكلم
من كان في المهد صبيا وقال الضحاك الا رمزا اشارة وقال الناس
لا حد ولا لعان ثم زعموا ان الطلاق بكتاب او اشارة او ايماء جايز وليس
بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا يكون الا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يجوز الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك
الاصم يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق واشار باصابعه
تبين منه باشارته وقال ابراهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال
حماد الاخرس والاصم ان قال برأسه جاز حدثنا قتيبة قال تنا
ليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال بنو النجار
ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحارث بن الخزرج ثم
الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالراعي
ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال تا سفين
قال ابو حازم سمعته من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم

الألوكة
www.alukah.net

يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه
او كهاتين وفرق بين السبابة والوسطى حدثنا ادم قال ثنا شعبة
قال ثنا جبلة بن سحيم سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر
هكذا وهكذا وهكذا يعني الابهام ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا يعني تسعا
وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن اسمعيل عن قيس عن ابن مسعود قال واشار النبي صلى الله
عليه وسلم نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ القلوب في الفدادين
حيث يطلع قرن الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا
عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل
اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا

باب اذا عرض بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل لك من ابل قال نعم قال
ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه **باب** الملاعنة
الملاعن حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
ان رجلا من الانصار قذف امراته فاخلفهما النبي صلى الله عليه وسلم ثم فرق
بينهما **باب** يبدا الرجل بالملاعن حدثنا محمد بن
بشار قال ثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس

ان هلال بن امية قذف امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت

باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني
جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع
امراته رجلا ايقتله فتقتلونه او كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال
عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما رجع عاصم الى اهله جاه عويمر فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اسال عنها
فاقبل عويمر حتى جا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله
ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها
قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها
ثلاثا قبل ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة
المتلاعنين **باب** التلاعن في المسجد حدثنا يحيى
ابن بكير قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة

الألوكة
www.alukah.net

وعن السنة فيها عن حديث سعد بن سهل اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار
جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امراتك قال فتلاعنا وانا مع الناس
وانا شاهد فلما فرغا قالت كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل
ان يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذاك بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب
فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها
يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه ويرث منها ما فرض الله
له قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي في هذا الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا ارى
الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا
اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد
عن ابن عباس انه ذكر الملاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي
في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه يشكو اليه انه قد وجد مع
امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا

مصفرا قليل اللحم شبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
خدلا ادعر كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت به شبيها
بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت
احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام
السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف خدلا **باب**
صداق الملاعنة حدثني عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل
عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته فقال
فرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب فابيا وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا تفرق
بينهما قال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في هذا الحديث شيئا لا
اراك تحدثه قال الرجل مالي قال لا مال لك ان كنت صادقا فقد
دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد لك **باب** قول الامام
للملاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر وسمعت
سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن الملاعنين فقال قال النبي صلى الله
عليه وسلم للملاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها
قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها

شبكة الألوكة www.alukah.net

وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال أيوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال يا صعفيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلاث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرتك **باب** التفريق بين المتلاعنين حدثني ابرهيم ابن المنذر قال انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بين رجل وامرأة قذفها واحلفهما حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لاعن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامرأة من الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا مالك قال حدثني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة **باب** قول الإمام اللهم بين حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر الملاعنان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم ابن عدي في ذلك قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امرأته رجلا فقال عاصم ما ابتليت بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليها امرأته وكان ذلك

الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عندها ادم خدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا تلك امرأة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رفاعة القرظي تزوج امرأة ثم طلقها فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له انه لا ياتيها وانه ليس معه الا مثل هدبة فقال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** واللاي يئسن من المحيض من نسايكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم يعلموا ما حيضها او لا تحيض فالتي قعدت عن الحيض والتي لم تحض بعد تمن فلانة اشهر **باب** واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته عن زينب ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة من اسلم يقال لها

الشبكة الألوكة www.alukah.net

سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بعكك
فابان ان تنكحه فقال له ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي حدثنا
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ابن ابي حبيب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله
اخبره عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان يسال سبيعة الاسلمية كيف
افتاها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح حدثنا
يحيى بن قزعة قال نا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة
ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت **باب**
قول الله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وقال
ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلاث حيض بانت من الاول
ولا تحتسب به لمن بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الى
سفين يعني قول الزهري وقال عمر يقال اقرأت المراة اذا دنا
حيضها واقرأت اذا دنا طهرها وبقال ما قرأت بسلا قط
اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب** قصة فاطمة بنت قيس
وقوله تعالى واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن
الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله ومن يتعد حدود
الله فقد ظلم نفسه لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك امرا الكون من
من حيث سكنتم من وجدكم ولا تضاروهن لتضيقوا عليهن وان كن اولات

حمل فانفقوا عليهن حتى يضعن حملهن الى قوله بعد عسر يسرا
حدثنا اسمعيل قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وسليمن
بن يسار انهما سمعاهما يذكران ان يحيى بن سعيد بن العاص طلق عبد الرحمن
ابن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت عايشة ام المومنين الى مروان
وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان في حديث
سليمن ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القاسم بن محمد وما بلغك
شان فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة
قال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر
حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه عن عايشة انها قالت لفاطمة الا تتقي الله يعني في
قولها لا سكنى ولا نفقة حدثنا محمود بن غيلن قال نا ابن مهدي
قال نا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال عروة بن الزبير
لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت
فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت انه ليس
لها خير في ذكر هذا الحديث وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش
تخيف على ناحيتها فلذلك ارخص لها النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او تبدو على
اهلها بفاحشة حدثنا حيان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة

باب قول الله تعالى ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمن بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كيئبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا كنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا

باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او ثنتين حدثني محمد قال اخبرنا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن زوج معقل اخته فطلقها تطليقة وحدثني محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة ثنا الحسن ان معقل ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلاها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فجعل معقل يمنع ذلك انتا فقال خلاها عنها وهو يقدر عليها ثم خطبها فحال بينه وبينها فانزل الله واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الى اخر الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فنزل الحميه وانقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر ابن الخطاب طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا وكان

عبد الله اذا سيل عن ذلك قال لاحد هم ان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيرك عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا

باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج قال ثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين حدثني يونس بن جبير سال ابن عمر فقال طلق بن عمر امراته وهي حايض يسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق

باب اخذ المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم عن حميد بن نافع عن زينب ابنة ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلاثة قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفين بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب ودخلت على زينب ابنة جحش حين توفي اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها
افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك
يقول لا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هي اربعة اشهر وعشر
وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد
فقلت لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به فقلما
تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره سبل مالك ما تفتض قال تمسح به جلدها

باب الكحل للحادة حدثنا ادم بن ابي اياس قال ثنا
شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب ابنة ام سلمة عن ام سلمة ان امراة توفي
زوجها خشوا عينيها فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوه في الكحل
فقال لا تكحل قد كانت احداهن تمكث في شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان
حول فمر كلب رمت ببعره فلا حتى تمضي اربعة اشهر وعشر وسمعت زينب
ابنة ام سلمة تحدث عن ام حبيبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة
مسلمة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاثة ايام الا على زوجها اربعة
اشهر وعشرا حدثنا مسدد قال ثنا بشر قال ثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن

قال ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلاث الا بزوج **باب**
القسط للحادة عند الطهر حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق
ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا
مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من
محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب**
تلبس الحادة ثياب العصب حدثنا فضل بن ذكين قال ثنا عبد السلام
ابن حرب عن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق ثلاث الا على زوج فانها
لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصاري حدثنا
هشام قال ثنا حفصة حدثتني ام عطية نهى النبي صلى الله عليه وسلم ولا تمس طيبا
الا اذا طهرت اذا طهرت نبذة من قسط واظفار **باب**
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله بما تعملون خبير حدثني اسحق
ابن منصور قال اخبرنا روح بن عبادة قال ثنا ابن جريج قال اخبرني عن مجاهد
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل
زوجها واجبا فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم
متاعا الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن
من معروف قال جعل الله لها تمام سنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصيته
ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان

المكتبة الألوكة www.alukah.net

خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عندها فتعتد حيث شاءت
وقول الله تعالى غير إخراج وقال عطاء إن شاءت اعتدت عندها وسكنت في
وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله ولا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن
للميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة عن أم حبيبة
ابنة أبي سفيان لما جاءها نعي أبيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت ما لي بالطيب
من حاجة لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب**
مهر البغي والنكاح الفاسد وقال الحسن إذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
ولها ما أخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا علي بن عبد الله
قال ثنا سفيان عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي حدثنا آدم
قال ثنا شعبة قال ثنا عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم
الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي
ولعن المصورين حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن محمد بن مجادة
عن أبي حازم عن أبي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء **باب**
المهر للمدخول عليها وكيف الدخول وطلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا
عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن أيوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل

تزف امرأته فقال نفرق بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أخوي بني العجلان وقال
الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب فأبيا فقال الله يعلم أن أحدكما كاذب
فهل منكما تائب فأبيا ففرق بينهما قال أيوب فقال لي عمرو بن دينار في الحديث
شيء لا أراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال لا مال لك إن كنت صادقا فقد
دخلت بها وإن كنت كاذبا فهو أبعد منك **باب** المتعة التي
لم يفرض لها لقوله تعالى لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن الى قوله
إن الله بما تعملون بصير وقوله وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين
كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الملاعنة
متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين عن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما
على الله أحدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وإن كنت كذبت عليها
فذاك أبعد وأبعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب النفقات**
وفضل النفقة على الأهل وقول الله تعالى ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو
كذلك يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن
العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت
قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري فقلت عن النبي
فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها
كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن الزناد عن الأعرج

مكتبة الألوكة www.alukah.net

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفق يا ابن آدم انفق عليك
حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين
كالمجاهد في سبيل الله او القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض بمكة فقلت له مالي اوصي
بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
كثير ان تدع ورثتك اغنيا خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس
في ايديهم وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها في فم امرأتك
ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك اخرون **باب**
النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال ثنا الاعمش
حدثنا ابو صالح قال حدثني ابو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل
الصدقة ما ترك غنى والبدا العليا خير من السفلى وابدا بمن تعول تقول
المرأة اما ان تطعمني واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني
ويقول الابن الى من تدعني فقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدا بمن تعول

باب حبس نفقة الرجل قوت سنة على اهله وكيف
نفقات العيال حدثني محمد بن سلام قال اخبرنا وكيع عن
ابن عيينة قال قال لي معمر قال لي الزهري هل سمعت في الرجل يحبس
لأهله قوت سنتهم او بعض السنة قال معمر فلم يحضرني ثم ذكرت
حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
مالك ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا
من حديثه فانطلقت حتى دخلت على مالك بن اوس فسألته فقال مالك
انطلقت حتى اذا دخل على عمر اذا تاه حاجبه يرفا فقال هل لك
في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك
في علي وعباس قال نعم فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال
عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا فقال الرهط عثمان واصحابه
اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر اتيدا انشدكم بالله
الذي به تقوم السما والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط
قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فقال ذلك

الشبكة الألوكة www.alukah.net

قال عمر فاني أحدثكم عن هذا الأمر ان الله كان خص رسوله في هذا المال
بشئ لم يعطه أحدا غيره قال الله وما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل بذلك رسول الله حياته انشدكم
بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان
ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله فقبضها
ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله وانتما حينئذ واقبل على علي وعباس
فقال تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار
راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله وابي بكر فقبضتها
سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما
جميعا جئتني تسألني نصيبك من ابن اخيك وانا هذا يأتيني يسألني نصيب امرأته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر
وبما عملت به فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا
بذلك فدفعتها اليكما بذلك انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال
الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل دفعتها
اليكما بذلك قالا نعم قال اتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه

تقوم

تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها **باب**
وقال الله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد
ان يتم الرضاعة الى قوله بما تعملون بصير وقال وحمله وفصاله ثلاثون
شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
ومن قدر عليه رزقه الى قوله بعد عسر يسرا وقال يونس عن الزهري
نهى الله ان تضار والدة بولدها وذلك بان تقول الوالدة لست مرضعته
وهي تجد له غذاء واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها ان تأبى بعد ان
يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده والدته
فيمنعها ان ترضعه ضرارا لها الى غيرها فلا جناح عليهما ان يسترضعا عن
طيب نفس الوالد والوالدة وان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما
بعد ان يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور وفصاله فطامه **باب**
نفقة المرأة اذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد حدثنا بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثني
عبد الله قال اخبرنا يونس عن بن شهاب اخبرني عروة ان عائشة قالت جاءت
هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج
ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى قال ثنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره
باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا استدد قال ثنا يحيى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال لنا علي ان فاطمة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها انه جاء رقيق
فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء اخبرته عايشة فاتانا وقد
اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى
وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخذتما
مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب
خادم المراة حدثنا الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا عبيد الله بن ابي
يزيد سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث عن علي بن ابي طالب
ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال الا اخبرك بما هو
خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين
وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفين احداهن اربع وثلاثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب
خدمة الرجل في اهله حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن
الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد سألت عايشة ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله فاذا سمع الاذان خرج
باب اذا لم ينفق الرجل فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها
بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي
عن عايشة ان هند بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفين رجل شحيح

وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي
ما يكفيك وولدك بالمعروف باب حفظ المراة زوجها في
ذات يده والنفقة حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال
حدثنا بن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال
الاخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغر وارعاه على
زوج في ذات يده وقد ذكر عن معاوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب كسوة المراة بالمعروف حدثنا
حجاج بن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال
سمعت زيد بن وهب عن علي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم حلة
سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي خمرا
باب عون المراة زوجها في ولده حدثنا مسدد
قال ثنا اسماعيل عن يحيى عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال هلك ابي وترك
سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال اكرا ام ثيبا
قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك
قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت ان اجيئهن
مثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله
حدثنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

احمد بن يونس قال ثنا ابراهيم بن سعد قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وما
لك قال وقعت على امراتي في رمضان قال فاعتق رقبة قال ليس عندي قال
فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال ابن السائل
قال ها انا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي
بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا

باب

وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا
رجلين احدهما ابكم الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي
سلمة عن ام سلمة قالت يا رسول الله هل لي اجر ان انفق على ابي سلمة ان
انفق عليهم وليست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال
نعم لك اجر ما انفقت عليهم حدثنا احمد بن يونس قال ثنا سفين
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند يا رسول الله ان ابا سفين
رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي
بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين

فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك وفا صلى والا قال
للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين
من انفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته باب التواضع من الموالبات وغير
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح اختي ابنة ابي سفين قال وتحبين
ذلك قالت نعم لست لك مخلية واحب من شاركني في الخير اختي
فقال فان ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث
انك تريد ان تنكح درة ابنة ابي سلمة فقال ابنة ام سلمة
قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة
اعتقها ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من
طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما
تعملون عليم حدثنا محمد بن بكير قال اخبرنا سفين عن منصور عن ابي
وايل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا الجايع
وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفين وهو الاسير

الألوكة
www.alukah.net

حدثنا يوسف بن عيسى قال ثنا الحمد فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي
هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة ايام حتى قبض
وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصاب بني جهد شديد فلقيت عمر بن الخطاب
فاستقرئته اية من كتاب الله فدخل داره وفتحها على فمشيت غير
بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم على راسي فقال يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله وسعديك
فاخذ بيدي فاقامني وعرف الذي في فانطلق بي الى رحله فاتى
بعس من لبن فشربت منه ثم قال عد يا ابا هر فعدت فشربت ثم قال
عد فعدت فشربت حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت
عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى الله ذلك من كان
احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الاية وانا اقرأ لها
منك قال عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل
حمر النعم **باب** التسمية على الطعام والاكل
باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا سفين قال الوليد
ابن كثير اخبرني انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول
كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما
يليك فما زالت تلك طعمتي بعد **باب** الاكل مما يليه
وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل

مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني سليمان بن جعفر عن محمد
ابن عمرو بن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ان ابا نعيم عن محمد بن ابي سلمة
وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بطعام وكنت ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك **باب** من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف
منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن
عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرايته يتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم
ازل احب الدباء من يومئذ **باب** التيمن في الاكل
وغيره حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة
عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وكان قال
بواسط قبل هذا في شانه كله **باب** من اكل حتى شبع
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت

www.alukah.net

رسول الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت له
اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي
وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال بطعام فقلت نعم فقال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جيت
ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا من الطعام ما يطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله
عليه السلام حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم
ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال
ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا
حدثنا موسى قال ثنا معتمر عن ابيه قال وحدث ابو عثمان ايضا عن
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احدكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام
او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي

صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غائبا خبأ لها قال ثم جعل فيها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا
وفضل في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال ثنا
وهيب قال ثنا منصور عن امه عن عائشة توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين
شبعنا من الاسودين التمر والماء ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم
تعقلون حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن
يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فلما كان بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على روحة دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء
فتمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال ابن عيينة سمعت منه
غير مرة او مرارا

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال ثنا همام عن قتادة قال كان انس يدعى
خبازا له فما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة
حتى لقي الله حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرني ابي
عن ثوير قال علي هو ابن ابي فاختة عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله
عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا اخبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل
لقتادة فعلى ما كانوا ياكلون قال على السفر حدثنا ابو نعيم

الألوكة
www.alukah.net

قال اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول قام النبي صلى الله عليه
يلتمس نصفيه فدعوت المسلمين الى وليمته امر بالانطاع فبسطت فالقي عليها
التمر والاقط والتمن وقال عمرو وعن ابن عباس بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع
حيسا في نطع حدثنا محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال ثنا هشام عن ابيه
وعن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن
ذات النطاقين فقالت له اسما يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري
ما كان النطاق انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله
صلى الله عليه وسلم باحدهما وحملت في سفرته اخرى قال فكان اهل الشام
اذا عيروه بالنطاقين يقول اسماء والآلة شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان ام حفيد بن الحارث بن حزن خالة ابن عباس اهدت
الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا بهن فاكل على مائدته
وترك فمن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما ما اكلن
على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب** السويق
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشير بن نهيك عن سويد بن النعمان
انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهو على رجوة
من خيبر فحضرت الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاك منه فلكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب**
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا

محمد بن يعقوب ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة ابن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره
ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا
محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به
ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امرأة
من النسوة الحضور اخبرن رسول الله ما قد تقدم له هو الضب يا رسول الله
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه
فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال اخبرنا مالك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب**
المؤمن ياكل في معا واحد حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عبد الصمد
قال ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى
يؤتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال
يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل

الألوكة
www.alukah.net

في معًا واحدٍ والكافر يأكل في سبعة امعاءٍ حدثنا محمد بن سلام
قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن يأكل في معًا واحدٍ وان الكافر او المنافق لا ادري
ايتهما قال عبيد الله يأكل في سبعة امعاءٍ وقال ابن بكير حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي
ابن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو قال كان ابو تميلة رجلًا اكولًا
فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل
في سبعة امعاءٍ فقال فانا اومن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معًا واحدٍ والكافر
يأكل في سبعة امعاءٍ حدثنا سليمان بن حربٍ قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن انسان عن ابي هريرة ان رجلًا كان يأكل
كثيرًا فاسلم فكان يأكل اكلًا قليلًا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان المؤمن يأكل في معًا واحدٍ والكافر يأكل في سبعة امعاءٍ

باب الاكل متكئًا حدثنا ابو نعيم قال نا مسعر
عن علي ابن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اكل متكئًا حدثني عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور عن
علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل عنده
لا اكل فانا متكئ **باب** الشوى وقول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ

اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله قال نا هشام بن يوسف
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى اليه ليأكل فقيل له
انه ضب فامسك يده فقال خالد احرام هو فقال لا ولكنه لا يكون
بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر قال مالك عن ابن شهاب بضب محنوذ **باب**
الخزيرة قال النضر الخزيرة من النخالة والحزيرة من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود
ابن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
ممن شهد بدرًا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي
الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت
يا رسول الله انك تاتي فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال سانفعل
ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم
يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت
الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا فصلى
ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذو عددٍ فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن

الألوكة
www.alukah.net

فقال بعضهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تقل ذلك تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله
اعلم قال فلنا فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله
حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب
ثم سألت الحسين بن محمد الانصاري احدثني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه **باب** الالتقاط وقال حميد
سمعت انسا بنا النبي صلى الله عليه وسلم بصفينة فالقى التمر والالتقاط من
قال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم خيسا حدثنا
مسلم بن ابرهيم قال ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد عن ابن عباس
قال اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ضبابا واقطا ولبنا
فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع وشرب اللبن
واكل الاقط **باب** السلق والشعير حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال انا كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق
فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها
فقربته الينا وكنا نفرح يوم الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك
باب التمر والاقط اللحم حدثنا عبد الله ابن
عبد الوهاب قال ثنا حماد قال ثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال
نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى ولم يتوضأ وعن ايوب

وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتشل النبي صلى الله عليه وسلم عرقا
من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ **باب** تعرق العضد
حدثني محمد بن المثنى قال حدثني عثمان بن عمر قال حدثنا افلح قال ثنا
ابو كاذم المدني قال ثنا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة ح وحدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال ثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه
انه قال كنت بوعا جالسا مع رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا
والقوم محرمون وانا غير محرم فابصروا حمارا وحشيا وانا مشغول
اخصف نعلي فلم يؤذنوني واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني
السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما
ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه ياكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه
وهم حرم فرحنا وخبات العضد معي فاذركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها حتى تعرقها
وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي قتادة مثله **باب** قطع اللحم بالسكين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي

شبكة الألوكة www.alukah.net

الى الصلاة فالفاها والسكين الذى يحترزها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

باب ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة قال ما عاب النبى صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان لم يشهه تركه

باب النفخ فى الشعير حدثنا سعيد بن ابى مريم قال انا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم انه سال سهلا هل رايتم فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم النقى قال لا فقلت كيف كنتم تصنعون الشعير قال كنا نطحنه ونفخه

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون حدثنا ابو النعمان قال انا حماد بن زيد عن عثمان الجزرى عن ابى عثمان النهدى عن ابى هريرة قال قسم النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطانى سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الى منها شدت فى مضاغى

حدثنا عبد الله بن محمد قال انا وهب بن جرير قال انا شعبة عن اسمعيل عن قيس عن سعد رايتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الحبلة او الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام خسرت اذا وضل سعيى حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا يعقوب عن ابى حازم قال سالت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقى من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم فى عهد رسول الله عليه السلام مناخل قال ما راى رسول الله

صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقى ثريناه فاكلناه حدثنى اسحق بن ابرهيم قال انا روح بن عبادة قال انا ابن ابى ذيب عن سعيد المقبرى عن ابى هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابى الاسود قال حدثنى معاذ حدثنا ابى عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبى صلى الله عليه وسلم على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما ياكلون قال على السفر

حدثنا قتيبة قال انا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفواد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد حدثنا محمد بن بشار قال انا غندر قال انا شعبة عن عمرو ابن مرة الجملى عن مرة الهمدانى عن ابى موسى الاشعرى عن النبى صلى الله عليه وسلم

المكتبة الألوكة www.alukah.net

قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال انا خالد بن عبد الله عن أبي طوالة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا عاصم الملك بن حاتم قال انا ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فقدم الله صنعة فيها ثريد واقبل على عمله قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال انا همام بن يحيى عن قتادة قال كانا ابي انس بن مالك وخبازه قاعد قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة واسما صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكرة سفرة حدثنا خلاد بن يحيى قال انا سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قلت لعائشة انهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت

ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقير فانكا لنرفع الكراع فناكله بعد خمس عشرة قيل لها اضطركم اليه فضحكت قالت ما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثة ايام تباعا حتى لحق بالله وقال بن كثير اخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن عابس بهذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كانا نتزود لحوم الهدى على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن بن عيينة وقال بن جريج قلت لعطاء أقال حتى جينا المدينة قال لا

باب الخيس حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع خيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابرهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الاكل في اناء ينفض حدثنا ابو نعيم قال انا سيف بن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن

ابن ابى ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسى فلما وضع القدح فى يده رماه به وقال لولا انى نهيته غير مرة ولا مرتين كانه يقول لم افعل هذا ولكنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا فى انية الذهب والفضة ولا تاكلوا فى صحافها فانها لهم فى الدنيا ولنا فى الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرا القران كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذى لا يقرا القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها

حدثنا مسدد قال ثنا خالد قال ثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على ساير الطعام

حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى نهمته من وجهه فليعجل الى اهله

باب الادم

حدثنى قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة انه سمع القاسم ابن محمد يقول كان فى بريرة ثلاث سنن اراد ت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو شيئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت فى ان تقر تحت زوجها ام تفارقه

ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت عايشة وعلى النار برمة تفور فدعاه بالغداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهديته لنا فقال فهو صدقة عليها هدية لنا

باب الحلوا والعسل

حدثنى اسحق بن ابرهيم الحنظلى عن ابى اسامة عن هشام قال اخبرنى ابى عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل

حدثنا عبد الرحمن بن شيبة قال اخبرنا ابن ابى فديك عن ابن ابى ذيب عن المقبرى عن ابى هريرة قال كنا الزم النبى صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى حين لا اكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمنى فلان وفلانة والصق بطنى بالحصباء واستقرئ الرجل الآية وهى معى كى ينقلب بى فيطعمنى وخير الناس للمساكين جعفر بن ابى طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان فى بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس فيها شئ فنشقها فنلعق ما فيها

باب الدباء

حدثنا عمرو بن على قال ثنا ازهر ابن سعد عن ابن عون عن ثمامة بن انس عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى مولاة له خياطا فاتى بدباء يجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكله

باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه

حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن الاعمش عن ابى وايل عن ابى مسعود الانصارى قال كان من الانصار رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لى طعاما ادعو رسول الله عليه السلام خامس خمسة فدعا رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت
تركته قال بل اذنت له **باب** من اضاف رجلا الى طعام
واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن جبير سمع النضر قال اخبرنا
ابن عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس لقد كنت غلاما احسى
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله عليه السلام على غلام له
حياك فاتى بقصعة فيها طعام وعليه دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا قال فلما رايت ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام
على عمله قال انس لا ازال احب الدبا بعد ما رايت رسول الله صلى الله عليه
صنع ما صنع **باب** المرق حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا
دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقرب خبز شعير ومرقا فيه دبا وقديد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتتبع الدبا من حوالي القصعة فلم ازل احب الدبا بعد يومئذ
باب القديد حدثنا ابو نعيم قال ثنا مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله عن انس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتى بمرقة
فيها دبا وقديد فرايته يتتبع الدبا كلها حدثنا بيعة قال حدثنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عايشة ما ملت ما فضلة الا في عام
جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة

وما شبع آل محمد من خبز بر ثلاثا ولو شئنا لملأنا **باب** من قدم او
ناول الى صاحبه على المايدة شيئا وقال ابن المبارك لا باس ان يناول بعضهم
بعضا ولا يناول من هذه المايدة الى مايدة اخرى حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا فيها الدبا وقديد قال انس فرايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبا من حول القصعة فلم ازل احب الدبا من يومئذ
باب الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطب بالقثاء **باب** حدثنا مسدد قال ثنا حماد
ابن زيد عن عباد بن الحرشي عن ابي عثمان قال ضيفنا ابا هريرة سبعا فكان هو
واسرانه وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا
وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا
فاصابني سبع تمرات احداهن خشفة حدثنا محمد بن صباح قال
حدثنا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة قسم النبي
صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس اربع تمرات وخشفة ثم رايت
الخشفة هي اشدهن لضرسي **باب** الرطب والتمر
وقول الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال محمد بن يوسف عن سفين عن منصور صفيه حدثتني انها عن عايشه
قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شبعنا من الاسودين
التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان قال حدثني
ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكانت لجابر
الارض التي بطريق رومة فجلست فحل عاما فجاءني اليهودي عند الجداد
ولم اجد منها شيئا فجعلت استنظره الى القابل فيأبى فاخبر ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي
فجاؤوني في نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول ابا القاسم
لا انظره فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قائم فطاف في النخل ثم جاءه
فكلمه فابى فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فرشته
فدخل فرقد ثم استيقظ فجيته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام
فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال
يا جابر جد واقض فوقفت في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل
مثله فخرجت حتى جيت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله

باب اكل الجمار حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال نا الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله ابن عمر قال بينا
نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم ان من الشجر ما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة
فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة
انا اصغرهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب**
العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله قال نا مروان قال اخبرنا
هاشم بن هاشم قال اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم سم ولا سحر **باب** القران في التمر حدثنا
ادم قال نا شعبة قال نا جبلة ابن سحيم قال اصابنا عام سنة
مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر يمرنا ونحن نأكل ويقول
لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم يقول الا ان يستأذن
الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر **باب** القثاء
حدثني اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله
ابن جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
باب بركة النخل حدثنا ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة
عن زبيد عن مجاهد قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
من الشجر شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة **باب**
جمع اللونين او الطعامين مرة حدثنا بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء **باب** من ادخل الضيفان عشرة عشرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان عن أنس وعن هشام بن محمد عن أنس وعن
سنان أبي ربيعة عن أنس أن أم سليم أمته عمدت إلى مد من شعير حبشته
وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها ثم بعثني إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فأتيته وهو في أصحابه فدعوته قال ومن معي حيث نقلت إنه يقول
ومن معي فخرج إليه أبو طلحة قال يا رسول الله إنما هو شيء صنعته أم سليم
فدخل فحيى به وقال ادخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال
ادخل علي عشرة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد
أربعين ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت أنظر هل نقص منها شيء

باب ما يكره من الثوم والبقول فيه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قيل لأنس
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في الثوم قال من أكل فلا يقربن مسجدنا حدثنا
علي بن عبد الله قال نا أبو صفوان عبد الله بن سعيد قال أخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني عطاء أن جابر بن عبد الله زعم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا **باب**
الكباث وهو ثمر الأراك حدثنا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم
بالأسود منه فإنه أطيب قيل أكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي

باب الإدماج **المضمضة** بعد الطعام حدثنا علي قال نا
سفين سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا
بطعام فما أتي إلا بسويق فأكلنا فقام إلى الصلاة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا حدثنا سويد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رقوحة دعا بطعام
فما أتي إلا بسويق فلككناه فأكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا
معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ وقال سفين كأنك تسمعه من يحيى

باب لعق الأصابع ومصها قبل أن يمسح بالمنديل

حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أكل فلا يمسح يده حتى يلعقها
أو يلعقها **باب** المنديل حدثنا أبو هم بن المنذر قال
حدثني محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن الحرث عن جابر بن عبد الله أنه سأله
عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا
مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول إذا فرغ من طعامه حدثنا أبو نعيم
قال نا سفين عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه

شبكة الألوكة www.alukah.net

غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
وآوانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا **باب** الاكل مع الخادم حدثنا
حفص بن عمر قال نا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت ابا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم
يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره
وعلاجه **باب** الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر
فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الرجل يدعى
الى الطعام فيقول وهذا معي وقال انس اذا دخلت على مسلم لا يتهم
فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال نا ابو اسامة قال نا الاعمش قال نا شقيق قال نا ابو مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب وكان له غلام
لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع في وجه
النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما
يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له
طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا

بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن
امية اخبره انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
في يده فدعي الى الصلاة فالقاها والسكين الذي كان يحتز بها
ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا علي بن اسد قال نا وهب
عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلاة فابدؤا بالعشاء وعن ايوب
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع
عن ابن عمر انه تعشى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء قال فابدؤا بالعشاء
وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب**
قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسالني عنه
اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان
تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة
عايشه ثم ظن انهم خرجوا فرجع فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم
فرجع ورجعت معه الثانيه حتى بلغ باب حجرة عايشه فرجع ورجعت معه
فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني يزيد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابرهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عايشه قالت
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي يحنكه فبال عليه فاتبعه الماء حدثنا
اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم
فاتيت المدينة فنزلت قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوضعت في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه
وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم
ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا
يزيد بن هرون قال اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك

قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي
فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن
ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ
قالت واري الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم
بارك لهما فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به
النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت
معه بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء
قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن عون عن محمد عن
انس وساق الحديث

باب اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة

حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقة وقال حجاج حدثنا
حماد اخبرنا ايوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة
بنت سيرين عن الرباب عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابرهيم
عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير
ابن حازم عن ايوب السجستاني عن محمد بن سيرين قال حدثنا سلمان بن عامر الضبي

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته
فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثني عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن شهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال
الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن الجندب

باب الفرع حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا
يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب **باب** العتيرة
حدثنا علي بن عبد الله قال انا سفين قال الزهري حدثنا عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة
قال والفرع اول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة
في رجب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الذبائح** والصيد
والتسمية وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد
الى قوله عذاب اليم وقوله جل ذكره احلت لكم بهيمة الانعام
الا ما يتلى عليكم الى قوله فلا تخشوهم واخشون وقال ابن عباس بالعقود
العهود ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير يحملكم شنآن
شنئان عداوة والمنخنقة تخنق فيموت الموقوذة تضرب بالخشب
فتدفعها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة فما
ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم قال انا

زكريا عن عامر بن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد
المعراض قال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ
وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك فكل فان اخذ الكلب
ذكاة وان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره فخشيت ان يكون
اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم
تذكره على غيره **باب** صيد المعراض وقال ابن عون
المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم ومجاهد
وابراهيم وعطا والحسن وكره الحسن رمي البندقة في القرى والانصار
ولا يرى بالسهام بها سواه حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
شعبة عن عبد الله عن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي بن حاتم قال
سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل
واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت ارسل كلبي قال
اذا ارسلت كلبك وسميت فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه
لم يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا
اخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على اخر

باب ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم
قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق

شبكة الألوكة www.alukah.net

وما اصاب بعرضه فلا تأكل **باب** صيد القوس
وقال الحسن وابرهيم اذا ضرب صيدا فبان منه يد او رجل لا تأكل
الذي بان وتأكل سايره وقال ابرهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكل
وقال الاعمش عن زيد استعصى على رجل من آل عبد الله حمار فامرهم ان
يضربوه حيث يتيسر دعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله بن يزيد
قال ثنا حيوة قال اخبرني ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي
ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل كتاب افناكل
في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم
فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا
فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت
اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت
بكلبك غير معلم فادركت ذكاته فكل **باب** الخذف والبندقة
حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد
عن كهمس عن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل انه راى رجلا
يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
او كان يكره الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها
تكسر السن وتفقا العين ثم راه بعد ذلك يخذف فقال احدثك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كان يكره الخذف وانت تخذف
لا اكلمك كذا وكذا **باب** من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية
او ضاري نقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا المكي ابن ابرهيم
قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله
ابن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار
لصيد او ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضاري نقص
من عمله كل يوم قيراطان **باب** اذا اكل الكلب وقوله تعالى
يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح
مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان
اكل الكلب فقد افسده انما امسكه على نفسه والله يقول تعلمونهن مما علمكم الله
فيضرب حتى يترك وكرهه عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي
ابن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه
الكلاب قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل ما امسكن
عليكم وان قتلن الا ان ياكل الكلب فاني اخاف ان يكون امسكه على نفسه
وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل **باب** الصيد

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

اذا غاب عنه يومين او ثلاثة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
ثابت بن يزيد قال ثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل فان اكل فلا تاكل
فانما امسك على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن
وقتلن فلا تاكل فانك لا تدري ايها قتل واذا رميت الصيد فوجدته
بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل
وقال عبد الله على عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم
نرمي الصيد فنقتفي اثره اليومين والثلاثة ثم نجده ميتا وفيه سهمه
قال باكل ان شاء **باب** اذا وجد مع الصيد كلبا اخر
حدثنا آدم قال ثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن
عدي بن حاتم قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ارسلت كلبك وسميت فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه
قلت اني ارسل كلبي اجد معه كلبا اخر لا ادري ايهما اخذه فقال لا تاكل
فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيد المعراض فقال
اذا اصبت بحده فكل واذا اصابت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
باب ما جاء في التصيد حدثني محمد قال اخبرني ابن نضيل عن
بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت
اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب فلا تاكل فاني اخاف ان يكون

انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تاكل حدثنا
ابو عاصم عن حيوة ح وحدثني احمد بن ابي رجاء قال ثنا سلمة بن سليمان
عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انا بارض قوم من اهل الكتاب فنا كل في انيتهم وارض
صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس معلما فاخبرني
ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت انك بارض قوم من اهل
الكتاب تاكل في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها
وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك
الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا مسدد قال ثنا
يحيى عن شعبة قال حدثني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انجحنا
ابنا بمر الظهران فتسرعوا عليها حتى غلبوا فسعيت عليها حتى اخذتها
فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذها فقبله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم فراى حمارا
وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطه فابوا فسالهم رمحه

الألوكة
www.alukah.net

فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك
فقال انما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة مثله الا أنه قال هل معكم
من لحمه شيء **باب** التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثني بن وهب قال أخبرني عمرو أن أبا النضر حدثه عن نافع مولى أبي قتادة
وأبي صالح مولى التوأمة سمعت أبا قتادة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حلال على فرس وكنت
رقيا على الجبال فبينا أنا على ذلك اذ رأيت الناس يتشوفون لشيء
فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم شأنكم هذا قالوا لا ندري قلت
هو حمار وحش قالوا هو ما رأيت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فأخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن
الا ذاك حتى عقرته فأتيت اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا فقالوا لا
نمسه فحملته حتى جئتهم به فأبى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا استوثق
لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم
شيء منه قلت نعم فقال كلوا انما هو طعمة أطعمكموها الله **باب**
قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وقال عمر صيده ما اصطيد وطعامه
ما رمى به وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا
ما قذرت منها والحربي لا بأس بأكله اليهود ونحن نأكله وقال أبو شريح صاحب

النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء أما الطير فأرى أن تذبحه
وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الأنهار وغلات السيل صيد بحر
قال نعم ثم تلا هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون
لحما طريا وركب الحسن على سرج من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو
أن أهل أكلوا الضفادع لأطعمتهم ولم ير الحسن بالسلحفاة بأسا
وقال ابن عباس كل من صيد البحر أي نصراني أو يهودي أو مجوسي
وقال أبو الدرداء في المرزنجوش الحمر البنان والشمس حدثنا مسدد
قال ثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أنه سمع جابرا يقول غزونا جيش
الخبط وأمر أبو عبيدة فجعنا جوعا فألقى البحر حوتا لم نر مثله يقال له العنبر
فأكلنا منه نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته
حدثنا عبد الله بن محمد قال أخبرنا سفين عن عمرو قال سمعت جابرا يقول
بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب وأمرنا أبو عبيدة نرصد
عيرا لقريش فأصابنا جوع شديد حتى أكلنا الخبط فسمي جيش الخبط
وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا ودلك حتى
صلحت أجسامنا فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصبه فمر الراكب
وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر
ثم نهانا أبو عبيدة **باب** أكل الجراد حدثنا
أبو الوليد قال ثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت ابن أبي أوفى يقول
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا نأكل

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

معه الجراد قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى
سبع غزوات **باب** اباحة المجوس والميتة حدثنا
ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني بقية بن يزيد الدمشقي قال حدثني
ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب فنأكل في انيتهم
وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انك بارض اهل كتاب فلا تأكلوا
في انيتهم الا ان لا تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض
صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك المعلم
فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت ذكاته
فكله حدثنا الملكي بن ابرهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع قال لما انسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي صلى الله
عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا لحوم الحمر الانسية
قال اهريقوا ما فيها واكسروها قد وردها فقام رجل من القوم فقال
نهريقها فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك
باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا قال ابن عباس
من نسي فلا باس وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق
والناسي لا يسمى فاسقا وقوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم
وان اطعتموهم انكم لمشركون حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة

عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصبنا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا
القدور فدفع اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت ثم
قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوا
فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
قال وقال جدي انا لنرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس
السن والظفر وساخبركم عنه اما السن عظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد
قال ثنا عبد العزيز يعني بن المختار قال اخبرنا موسى بن عقبة قال اخبرني
سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد
ابن عمرو بن نفيل باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله عليه السلام سفرة فيها لحم فابى
ان ياكل منها ثم قال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا
ما ذكر اسم الله عليه **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح
على اسم الله حدثنا قتيبة قال ثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس
عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

اضحية ذات يوم فاذا الناس قد ذبحوا ضحايا هم قبل الصلاة فلما
انصرف راهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلاة فقال من
ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا
فليذبح على اسم الله **باب** ما انهر الدم من القصب والمروة
والحديد حدثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع
سمع ان كعب بن مالك يخبر ان عمر ان اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى
غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال
لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله او حتى ارسل اليه
من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم
باكلها حدثنا نوح قال ثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة
اخبره عبد الله ان جارية لكعب بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالشوحط
وهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده انه قال يا رسول الله ليس
لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس الظفر والسن
اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وندى بعير فحمله تعالى
ان هذا لا بل وابدكا وابد الوحش فما عليكم منها واصنعوا كما كذى
باب ذبيحة المرأة والامة حدثنا صدقة قال اخبرنا
عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت

شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر باكلها قال
الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن سعد او سعد بن معاذ اخبره ان
جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها
فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها **باب**
لا تذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن ابيه عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر
باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد
ابن عبيد الله قال ثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال
سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه
علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد الدالاني **باب**
ذبائح اهل الكتاب وشحومها من اهل الحرب وغيرهم وقوله تعالى
اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب
وان سمعته يسمي لغير الله فلا تاكل وان لم تسمعه فقد احله الله

www.alukah.net

وعلم كفرهم وذكر عن علي نحوه وقال الحسن وابراهيم لا بأس بذبيحة الأغلف حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا نحاصر حصن خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي عليه السلام فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما ند من البهائم

فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجزك من البهائم مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بئر من حيث قدرت عليه فذكيه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة حدثنا عمرو بن علي قال ثنا يحيى قال ثنا سفين قال ثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع ابن خديج عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقوا العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فاصنعوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال ابن جريج عن عطا لا ذبح ولا منحر الا في المذبح والمنحر قلت أفتجزي ما يذبح ان ينحر قال نعم ذكر الله ذبح البقرة فان نحت شيئا بنحر جاز والنحر احب الي والذبح قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى تقطع النخاع قال لا اخال

واخبرني نافع ان ابن عمر نهى عن التمتع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت وقول الله تعالى واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس اذا قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا سفين عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر ام ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام في النحر

باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة

حدثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فرأى غلمانا او فتيانا نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد ابن يعقوب قال اخبرنا اسحق بن سعيد عن عمرو عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل عليها وبالغلام فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن ابى بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتية او بنفر
نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من
فعل هذا ان النبى صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمن عن شعبة
حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبى صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان
وقال عدى عن سعيد عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج
ابن منهال قال ثنا شعبة قال اخبرنى عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد
عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة **باب** الدجاج
حدثنا يحيى قال ثنا وكيع عن سفين عن ايوب عن ابى قلابة عن زهدم الجرمى
عن ابى موسى قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر
قال ثنا عبد الوارث قال ثنا ايوب عن ابى تميمة عن القاسم عن زهدم قال
كنا عند ابى موسى الاشعرى وكان بيننا وبين هذا الحى من جرم اخاء فاتى بطعام
فيه لحم دجاج وفى القوم رجل جالس احمر فلم يدن من طعامه فقال ادن
فقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال انى رأيته اكل شيئا فقذرته
فحلفت لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك انى اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا قال ما عندى ما احملكم عليه ثم اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون اين الاشعريون قال فاعطانا خمس
ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابى نسى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبى صلى الله عليه

فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت
يمينك فقال ان الله هو حملكم انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فأرى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذى هو خير وتحللتها **باب**
لحوم الخيل حدثنا الحميدى قال ثنا سفين قال ثنا هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكلناه حدثنا مسدد قال ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد
ابن على عن جابر بن عبد الله نهى النبى صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص فى لحوم الخيل **باب** لحوم الحمر الانسية فيه
عن سلمة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر
حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة
عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابنى محمد بن على عن ابيهما عن على قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمن
ابن حرب قال ثنا حماد عن عمرو عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله قال نهى النبى
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص فى لحوم الخيل حدثنا
مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثنى عدى عن البراء ابن اخى او فى قال نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو ادريس اخبره ان ابا
ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه
الزبيدي وعقيل عن ابن شهاب الزهري وقال مالك ومعمر وابن الماجشون
ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع
حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر منادي فنادى في الناس
ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو قلت
لجابر بن زيد يزعمون ان رسول الله عليه السلام نهى عن حمر الاهلية فقال قد
كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن اباك ابى البحر
ابن عباس وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل
كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة وابن الماجشون
عن الزهري باب جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب قال
حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله بن
عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة
فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب

ابن عثمان قال ثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن
جبير قال سمعت ابن عباس يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال
ما على اهلها لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا
مسدد عن عبد الواحد قال ثنا عمارة عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله
الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك
حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن
ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل
المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه
واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان
تجد ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا ابو الوليد
قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران
فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها فبعث بورکها او قال
بفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها باب الضب حدثنا
موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست اكله ولا احرمه حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن ابي امامة بن سهل عن عبد الله ابن
عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة
فاتي بضب محنوذ فاهوى له رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة

www.alukah.net

اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله
فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي
فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد او الذايب حدثنا
الحميدي قال ثنا سفين قال ثنا الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قيل لسفين
ان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ايما
الزهري يقول الما عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولقد سمعته منه مرارا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس
عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد او غير جامد الفارة
او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن
فامر بما قرب منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت
في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه **باب** الوسم والعلم
في الصورة حدثنا عبد الله بن يوسف عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه
كره ان تعلم الصورة وقال ان عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تضرب
تابعه قتيبة قال حدثنا العنقزي عن حنظلة وقال نضر بالصورة حدثنا

ابو الوليد قال ثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد له فرايته يسم شاة في اذنها
باب اذا اصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما
او ابلا بغير امر اصحابه لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا مسدد
قال ثنا ابو الاحوص قال ثنا سعيد عن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن ابيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى
العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم
يكن سن ولا ظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم وانا الظفر
فمدى الحبشة ونصبنا قدورنا فمر نهاب الناس فاصابوا من الغنايم والنبي صلى الله عليه
في آخر الناس فنصبوا قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر
شياه ثم ند بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم
فحبسه الله فقال ان لهذه البهايم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها هكذا
فافعلوا مثل هذا **باب** اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم
بسهم فقتله فاراد صلاحه فهو جايز لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق
عن عباية ابن رفاعة عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فند بعير من الابل فرماه رجل بسهم فحبسه ثم قال ان لها اوابد
كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت يا رسول الله انا نكون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المغازي والاستفار فنريد ان نذبح فلا يكون ذكيا قال انهر ما نهر وأنهر الدم
وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب اكل المضطر لقوله تعالى يا أيها الذين امنوا كلوا من طيبات
ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم
ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه
وقال فمن اضطر في مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم
ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وان كثيرا ليضلون باهوائهم بغير علم ان
ربك هو اعلم بالمعتدين قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه
الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن عباس من نهر الدم ولحم خنزير
فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان
ربك غفور رحيم وقال فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
نعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير
وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان
الله غفور رحيم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة ومعروف
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن زبيد اليامي
عن الشعبي عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ به في يومنا
هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم

قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد
ذبح قال ان عندي جذعة قال اذبحها ولن تجزئ عن احد بعدك
قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد
قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح
بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين

باب قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا
محمد بن فضالة قال ثنا هشام عن يحيى عن عقبة الجهني عن عقبة بن
عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت
لعقبة جذعة قال ضح بها **باب** الاضحية للمسافر والنساء
حدثنا مسدد قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف
قبل ان تدخل مكة وهي تبكي قال ما لك انفست قالت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير
ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا
قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه **باب**
ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا صدقة قال اخبرنا
ابن علية عن ايوب عن نافع عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ النبي صلى الله عليه وسلم الى الكبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها

باب من قال الاضحى يوم النحر حدثني محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب قال انا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه وكان محمد

اذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت مرتين

باب الاضحى والنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا خالد بن الحرث قال انا عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى

باب في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل قال كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا ادم ابن ابي اياس قال انا شعبة قال انا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده سماهما وكبر وقال ايوب وقال اسمعيل وحاتم ابن وردان عن ايوب عن نضر بن انس حدثنا عمرو بن خالد قال انا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح انت

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع

شبكة الألوكة www.alukah.net

من المعز ولم تجزى عن احد بعدك حدثنا مسدد قال ثنا خالد
ابن عبد الله قال ثنا مطرف عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خالي
يقال له ابو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة لحم فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها
ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن
ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة
عن الشعبي وابرهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود
عن الشعبي عندي عناق لبون وقال زبيد وفراس عن الشعبي عندي جذعة
وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق جذع
عناقا لبون حدثني محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال ثنا شعبة
عن سلمة عن ابي حيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال
هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن تجزي عن احد بعدك وقال حاتم
ابن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عناقا وجذعة

باب من ذبح لاضاحي بيده حدثنا آدم بن ابي اياس
حدثنا شعبة قال ثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
فرايته واضعا قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب**
من ذبح ضحية غيره واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان
يضحين بايديهن حدثنا قتيبة قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم

عن ابيه عن عايشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف
وانا ابكي فقال مالك انفست قلت نعم قال هذا امر كتبه الله على
بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول
صلى الله عليه وسلم عن نسايه بالبقر **باب** الذبح
بعد الصلاة حدثنا حجاج بن المنهال قال ثنا شعبة قال
اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه
يخطب فقال ان اول ما نبدا من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل هذا فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو لحم يقدمه
لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن
تجزي او توفي عن احد بعدك **باب** من ذبح قبل الصلاة
اعاد حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن محمد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال
رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر هنة من جيرانه فكان النبي
صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي
صلى الله عليه وسلم فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما
ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا
الاسود بن قيس سمعت جندب بن سفين البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر يقول من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح

شبكة الألوكة www.alukah.net

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله نعلك فقال هو شيء عجلته
قال فان عندي جذعة هي خير من مسنتين اذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد
بعدك قال عامر هي خير نسيكتيه **باب** وضع القدم على صفح
الاضحية حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام عن قتادة قال ثنا انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحتهما
ويذبحهما بيده **باب** التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما **باب**
اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة فقال لها يا ام المؤمنين
ان رجلا يبعث بالهدى الى الكعبة ويجلس في المصر فهو صواف ان يقلد بدنته فلا يزال
من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تسفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه
الى الكعبة فما يحرم عليه مما احل للرجال من اهله حتى يرجع الناس
باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو واخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال
كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة

لحوم الهدى حدثنا اسمعيل قال حدثني سليمن عن يحيى بن سعيد عن القاسم
ان ابن خباب اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم
اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا اذوقه قال ثم قمت
فخرجت حتى اتى اخي ابا قتادة وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له
فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة
وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا عام الماضي
قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عايشة قالت الضحية كانت تقسم منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فقال كلوا وتصدقوا الا ثلثة ايام ولبثت بعزمة ولكن اراد ان يطعم منه
والله اعلم حدثنا حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني يونس عن
الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى
مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من
صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان
ابن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس
ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي
فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب

شبكة الألوكة www.alukah.net

نصلي قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم أن تأكلوا
لحم نسككم فوق ثلاث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيدة نحوه حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلاثا وكان
عبد الله يأكل الزبيب حين يغور من منى من اجل لحوم الهدي تيلوه كتاب الاشربة

من الكتب الموقوفة على مدرسة السلطان ابزيد خان
عليه الرحمة والغفران الواقعة بقسطنطينية المحمية

شبكة الألوكة
www.alukah.net